يوميات حرب غزة

EXCLUSIVE

ملف خاص

- بداية العدوان: المبانى تتراقص
- 3 دقائق لعينة قبل نسف المنازل
- أمير قطر يطلب هدنة للتمتع بنهائى المونديال

تجربة ذاتية للحياة 25 يوما تحت قصف إسرائيل

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 120 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 5 - 11 اغسطس 2014 م -
من 9 - 15 شوال 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

رياضة

صدام مبكر مع مرتضى بسبب الثلاثى المغضوب عليهم 14

الأخيرة

«عذاب القبر» سلعة سياسية جديدة لـ «إلهاء» الشعب 16

تحقيقات

ننشر تفاصيل تأمين الحدود المصرية لصد الإرهاب 11

المصريون محاصرون بين الحياة والموت

سياسيون: صمت الدولة أمام احداث ليبيا أهان السيادة المصرية

أكد سياسيون وحقوقيين إن ما يحدث للمصرين على الحدو اليبية التونسيسة، يعد إهانة للدولة المصرية التى يترأسها قائد من القوات المسلحة، إعتاد على حماية الوطن وتأمين شعبه، مطالبين الرئيس السيسى بالتدخل السريع لإجلاءهم وإعادتهم إلى زويهم سالمين.

من جانبه اعتبر محمد عبدالنعيم رئيس المنظمة المتحدة لحقوق الإنسان، أن ما يحدث للمصرين خارج أراضيهم، يعد إهانة للدولة المصرية التي يترأسها قائد من القوات المسلحة اعتاد على حماية الوطن وتأمين شعبه.

أضاف إن هذه الأحداث التي تدور في البلاد من حولنا يدفع ثمنها المواطن المصري الفقير الذي فر هاربًا من الفقر الذي يعانى منه المصريون وهو يعلم أن الموت يلاحقه خارج البلاد، مؤكدًا أن الدولة تقف مشلولة الأيدي تجاه هذه المهزلة.

وناشد عبد النعيم، الرئيس عبدالفتاح السيسي التدخل الفوري لإنقاذ المصريين في ليبيا والعالقين على حدود تونس، معتبرًا أن كرامة المصري تعني كرامة الرئيس، ولا يجوز أن يحدث ما يحدث الآن على الحدود من حكومة تنظيم إخواني يدفع المصريون ثمنه

فيما شدد المهندس أحمد بهاء شعبان، الأمين العام للحزب الاشتراكي، على ضرورة أن تبدي السلطات المصرية استنكارها لواقعة المصريين على حدود تونس، وتسرع في إجلاء المصريين من ليبيا قبل تفاقم الأوضاع دون أن يؤثر ذلك على طبيعة العلاقات الوطيدة بين مصر وتونس، التي ازدادت متانة في أعقاب ثورة الياسمين التونسية التي ألهمت الشعب المصري للقيام بثورة ٢٥ يناير.

وأكد الدكتور أحمد دراج، وكيل مؤسسي حزب الدستور، أن القوات التونسية تعاملت بعنف مع المصريين ولم تراع روابط الإخوة والاعتبارات الإنسانية، وأنه كان بإمكانها إذا كانت تخشى من دخول مندسين لأراضيها أن تقوم بتفتيش المحتجين والتأكد من عدم إضرارهم بالأمن التونسي ثم تسمح لهم بالدخول.

وطالب السلطات المصرية، بفتح القنوات الدبلوماسية لحل الأزمة ومساعدة المصريين الفارين من ليبيا على العودة للأراضي المصرية.

كانت اللجنة الوطنية المعنية بمتابعة أوضاع المصريين في ليبيا والتي وجه بتشكيلها المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء وبمشاركة كبار المسئولين في وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والنقل والطيران المدني والصحة، فضلا عن سفير مصر في ليبيا، اتفقت علي اتخاذ كافة الإجراءات الفورية الكفيلة بتسهيل عودة الراغبين الي ارض الوطن بشكل سريع بما في ذلك زيادة أعضاء الطاقم القنصلي بشكل إضافي وتوفير الاعتمادات الخاصة بشراء كافة سبل الإعاشة للمصريين الموجودين علي الحدود مع تونس، وكذلك توفير الرعاية الصحية والمساعدات الغذائية والطبية من خلال وزارة الصحة والهلال الأحمر المصري.

كما تم الاتفاق علي استمرار الاتصالات القائمة مع السلطات التونسية لتسهيل عبور المصريين الي المطارات التونسية تمهيدا لإعادتهم سالمين الي ارض الوطن، وتكثيف التنسيق القائم مع السلطات الليبية وشيوخ القبائل في ليبيا لتوفير الامن والإعانة للمصريين علي الجانب الليبي من الحدود مع تونس.

وناشدت اللجنة المصريين في ليبيا باللجوء إلي مناطق أكثر أمانا داخل ليبيا والبقاء بها في الوقت الراهن والابتعاد عن مناطق الاشتباكات، خاصة في ظل عدم وجود تأمين كاف للطرق المؤدية الي الحدود الليبية وتدفق الآلاف من المواطنين من جنسيات مختلفة.

التفاصيل ص ١٠

محمود عدوى - على موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «1»

بداية العدوان: المباني تتراقص

تأتي أهمية هذه اليوميات من أن كاتبها جزء من الحدث ، ليس قائدا عسكريا أو سياسيا يجلس في غرف محصنة ، وإنما هو واحد من عموم الناس الذين تعرضوا لعدوان غزة ، فر مع الفارين من القذائف العمياء ، ونزح مع النازحين ، وأصاب الدمار بيته ، تلطخت يده بالدماء وعلا وجهه الغبار وانقبض قلبه خوفا وجزعا .

اليوميات يكتبها عادة جنرالات الحرب ، لكن حروب غزة المتعاقبة حولت أهلها جميعا إلى جنرالات لا يعلقون النياشين ، ولذلك هي فرصة لقراءة كتابة أخرى ، ورواية مغايرة ، لا تعرفها الفضائيات ووكالات الأنباء ، كتابة من وجهة نظر بسطاء الناس ، الذين عادة مايكونون وقود الحروب وضحاياها .. لم يكتب الدكتور رياض عبد الكريم عواد ، وهو مدير سابق في وزارة الصحة الفلسطينية ، هذه اليوميات وفي ذهنه أن تنشر ، بل كان يسجل بها تاريخا عاشه ، مثلما عاش تجربة النزوح في عام ١٩٦٧ بمرارها وانكساراتها ، ومع ذلك كله يكتب بروح الواثق من النصر ، هي تجربة ذاتية ثرية تنقلنا إلى حقيقة ماحدث ..

تجربة ذاتية للدكتور رياض عبدالكريم عواد

تجربة خاصة (١) في غزة

تسيل دماء قتلانا غزيرة على الارصفة وبين الطرقات تتناثر أشلاء ابنائنا الي عنان السماء مختلطة بتراب الارض المحروقة وطوب منازلنا المقصوفة ، و في غزة يهرب افراد الاسرة في اتجاهات متعاكسة من صوت انفجارات ال اف ١٦، بينما يقطع الوالد صلاته ليهرب في اتجاه آخر دون مراعاة للخشوع والطمأنينة الواجبة لصحة الصلاة ،ويشنف مصلي التراويح في المساجد أذانهم ليميزوا بين صوت تحليق الطيران المرتفع وأصوات مراوح المسجد ، وأيضا دون مراعاة لمتابعة الامام في قراءته ، وفي غزة ، تتراقص المباني طيلة اليوم من شدة الانفجارات على أصوات موسيقى الطائرات القاتلة، بالرغم من أن أهل غزة لا يجيدون ولا يحبون الرقص كثيرا ، وفي غزة ، لا يأبه أحد لأصوات القصف بالزنانات ويعتبرها الأطفال من هدايا ألعاب رمضان التي يفتقدونها ولا يستطيعون شرائها ، وفي غزة أيضا ، يتسابق عباد الله من كل الأعمار لمشاهدة القصف وآثاره ، محاولين انتشال أو التعرف على بقايا حياة بين أكوام الركام وأعمدة الدخان ، باختصار ، غزة في القصف ، فوق القصف ، تحت القصف.

لكن بالقرب من غزة وليس بعيدا عنها ، يصفق لنا الأهل والأحبة والأصدقاء لكي يشجعونا للاستمرار في لعبة الموت في مونديال اسرائيل للقصف الجوي والبري والبحري، نرجوكم أيها الأصدقاء والأحباب أن تخففوا قليلا من تشجيعكم وتصفيقكم ، فغزة تملك كل أسباب الاستمرار في مهرجان الموت والحياة ، آه ، يا دمنا الفضيحة ، هل ستأتيهم غماما ، قالها شاعرنا قبل سنوات طويلة ، ماذا كنت ستغني وتقول يا شاعر روحنا لغزة لو أمهلك القدر قليلا لترى غزة بين القصف والمصالحة، آه ، يا غزة ، من للأطفال الرضع والشيوخ الركع والبهائم الرتع ، غزة على موعد مع الحرب كل سنتين ومع المصالحة كل سنة!!! غزة في الحرب لأسباب لا تعرفها ولأهداف لا تعلمها !!!! غزة في الحرب والمصالحة دون أن يستأذنها أحد!!!!! لا أحد يستأذن غزة ؟ لك الله يا غزة !!!!

غزة ٢٠١٤/٧/٨
محاولة فاشلة للنوم (٢) فى غزة

تحاول أن تنام سويعات قليلة قبل السحور، الأرض تدوي والسماء تدوي والبحر يزمجر، فجأة يمر صاروخ جراد من فوق بيتك، ترفع رأسك هنينة من على المخدة وتعيدها باطمئنان، وتنتظر قدوم وحش السماء بعد دقائق قليلة أو كثيرة لتقصف موقع الاطلاق، فترتعد فرائص الارض والسماء ، وتذهب محاولتك للنوم سدى.

الثلاثاء ٢٠١٤/٠٧/٨ بعد منتصف الليل
خبرات عسكرية جديدة (٣) فى غزة

لدينا خبرة في تحديد نوع القصف من سماع صوته ، قصف الزنانة مثل صوت بومب طقيع شهر رمضان، أما قصف المدفعية فهو عزف طبل منفرد، وقصف ال إف ١٦ لايمكن تشبيهه بشيء ، فهو أقرب ما يكون لرعد اربعينية الشتاء ، أما قصف البوارج من البحر فأقرب ما يكون لطبل النور ، دقات متتالية وصداها ايضا متتالي ، أصبحنا خبراء مدفعية وقصف وطيران واحدة من فوائد الحروب

غزة ٢٠١٤/٧/٩
كلنا أحرار (٤)
في غزة ، كلنا أحرار..........

لا أحد يستأذن من أحد ، يخرج الأبناء من البيت ليعود أحدهم فجأة محمولا مع دوي من الهتافات والتكبير والأناشيد، فيتقلد الأب وساما جديدا "أبو الشهيد" ، ينشل البيت فجأة بسبب رصاصة أو شظية طائشة أصابت العمود الفقري لابنهم البكر ، فينشغل الجميع في البحث عن كرسي متحرك ومستلزمات كثيرة يصعب على ذوي الدخل المحدود من أبناء غزةتوفيرها ، تضطر العروس للخروج من خدرها وأحلامها لكي ترتدي ثياب الحداد السوداء فجأة بعد أيام قليلة من خطبتها ، تصبح الزوجة الشابة أرملة وأيضا فجأة ودون إذنها ، فتحمل لقبها / وسامها الجديد "زوجة الشهيد" ، وترتدي النقاب الأسود أيضا ، لتحمي نفسها من عيون المتلصصين والمتطفلين والمتربصين والطامحين والناصحين لها بالزواج من أحد أسلافها أو من أحد شيوخ زوجها، خاصة ان كانت للجمال أقرب أو إن كانت تركة اليتامى تستحق المجازفة بالتعداد، والجميع يقصد طبعا الستر والعفة لها، وتبدأ رحلة المتاهات الطويلة ، فتلف الأرملة/ زوجة الشهيد وتدور وتقف بالساعات على طوابير الجمعيات الخيرية والاسلامية من أجل سلة غذائية تقيت بها رمق الأيتام أو كابونة تفرج بها عنهم قليلا، ويتسابق العديد من أهل الخير والمحسنين من أبناء البلد بالمسح على رأس اليتيم لنيل الحسنات الكثيرة والدرجات العلى في جنات الرحمن، ويتفضل مشكورا محسنا أو أكثر من بلاد النفط أو الغاز ويتبنى أحد الأيتام من أجل أن يرافق الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة ، مقابل أن يدفع لليتيم حوالي ١٥٠ شيكلا (حوالي ٤٥ دولار) كل شهر ، مخصوما منها ١٢-١٥٪ مصاريف ادارية للجمعية كمرتبات للمدراء ورؤساء الأقسام والعاملين ومصاريف للأعلام والعلاقات العامة والضيافة ، شكرا لأهل الخليج على كرمهم الحاتمي والاسلامي، هذا قدرك يا فلسطين ، هذا قدرك يا غزة ، هذا مهر الوطن وضريبته .... سنصمد وننتصر .

غزة، ٢٠١٤/٧/٩
محاولة جديدة للنوم (٥)
غزة فجرا

خانيونس ، القرارة ، الاربعاء ٢٠١٤/٠٧/٩ تسحرنا مع العائلة على ما قسمه الله ، توضأنا وبسم الله خرجنا الى المسجد ، الكهرباء مقطوعة بالكامل بعد قصف شديد من ال اف ١٦ ، الدنيا ظلمة والعتمة قاسية ، تقطع الطريق تحت دوي الطائرات وصوت الانفجارات بخطى وئيدة مع قليل من الخوف والتوجس ، تحاول أن تؤنس نفسك وتطمئنها بتحريك المصباح اليدوي يمينا وشمالا، صلينا الفجر جماعة وتلونا أذكار الصباح وكثير من الدعاء وقليل من السياسة، رجعنا الى البيت قبل الشروق على غير العادة في شهر رمضان ، لم يتبق أحد في المسجد لكي ينال أجر حجة وعمرة تامتين كما أخبر سيد البشرية عليه الصلاة والسلام، تحاول أن تنام من جديد ، السماء تزن في رأسي ، والطائرات تطير في غرف البيت ، الكهرباء ما زالت مقطوعة ، ونرجو الله أن تصلنا المياه صباحا ، مرة أخرى لا أستطيع النوم ، في ٠٦:١٩ صباحا ، ال اف ١٦ تستفتح نهارنا بصاروخ على بعد مائة متر من البيت، فيهرب الحمام من الشرفات وتضطرب حركة العصافير وتصيح الديوك في كل مكان، أهرب من غرفة النوم الى الصالون الى الطابق الارضي، ويستمر مسلسل القصف الذي لم يتوقف ، أفتح المذياع على صوت الحصري في اذاعة القران الكريم المصرية وهو يرتل في سور الممتحنة وتبارك ، عسى آياتها وكلماتها أن تهدئ من روعي وتمنحني السكينة والطمأنينة لكي أنام قليلا، فهل سأنام ؟!

شكرا مصر (٦)

جميع مستشفيات سيناء ترفع درجة الطوارىء لإستقبال الجرحى الفلسطينيين ونقل الحالات الخطيرة الى العاصمة.

سوق الأربعاء (٧)
غزة
خانيونس ، الاربعاء ٢٠١٤/٠٧/٩ ظهرا

تنعقد الاسواق العامة في قرى ومدن فلسطين في يوم من أيام الاسبوع بطريقة منتظمة، اليوم سوق الاربعاء في خانيونس ، حيث يجتمع الباعة بكل أنواع الباعة من كل انحاء القطاع، لم أتعود على التسوق من سوق الاربعاء، ولكن اليوم كان عندي فضولا أن أتعرف على أحوال الناس تحت القصف، للاسف لم ينعقد السوق هذا اليوم ، ساهم وضع الناس الاقتصادي وغلق البنوك وعدم تسليم الرواتب وقليل من التوجس من الحرب في عدم انعقاد سوق الاربعاء في خانيونس هذا اليوم.

ليلة طويلة دامية (٨)
غزة ٢٠١٤/٧/١٠

ليلة طويلة دامية مرت على غزة هذه الليلة ، قدمت محافظة خانيونس حصة كبيرة من دماء وأشلاء أبنائها ضريبة لهذا العدوان المجنون على المدينة العزلاء ، القصف لم يميز بين الأمهات وبين الشيوخ الركع ولا الأطفال الرضع ، لم يتساقط الشهداء شهيدا شهيدا ، بل تساقطوا بالجملة ، كي يرتقوا الى الجنان وهو مطمئنين أنهم لم يتركوا أحدا من العائلة من خلفهم ، بدأت الليلة قبل الغروب بخمسة دقائق ، طائرات ال اف ١٦ تروع الصائمين وهم على موائد الافطار بثلاث صواريخ في محيط أقل من ٥٠٠ متر في بلدة القرارة ، وبعد منتصف الليل بقليل ، شاركت الزوارق الحربية بمدفعيتها الثقيلة وأصوات طبول النور في قصف عنيف لشاطئ خانيونس واستراحات الصيادين فقتلت اربعة من الشباب، واستمر وحش السماء في غارته المتكررة على بيوت المدنيين الآمنين ففتكت بثلاثة من العائلات داخل منازلهم دون انذار مسبق ، فعبدت أراوحهم طريق السماء نحو جنان الخلد ، وامتلأت ثلاجة حفظ الموتى بجثث الشهداء في مستشفى ناصر بخانيونس، وتوالى وصول سيارات الاسعاف طيلة الليلة تحمل الجرحى والمصابين على المستشفى. لم تنس الصبية الشهيدة نجلاء محمود الحاج أن تدون آخر خواطرها على صفحات الفيسبوك قبل استشهادها بخمسة ساعات برفقة ٧ من عائلتها "يا رب إنا مظلومون فانتصر .... يا رب سلم " الليلة انتهت بكل دمائها وأشلائها ، وقدم الفجر ومازال الطيران يمارس هوايته في قصفنا بقنابله وصواريخه الخفيفة والثقيلة . لا نملك الا أن نكرر مع شهيدتنا نجلاء ، ولكن دون أن نعلم عدد الساعات أو الأيام التي تفصلنا عن اللحاق بها " اللهم إنا مظلومون فانتصر .... يا رب سلم ".

اوقفوا قتل الاطفال والنساء في غزة ٢٥٪ من مجموع الشهداء (٧٥ شهيدا) كانوا من بين الاطفال و ١٣٪ كانوا من بين النساء؟؟!!

التبليغ باخلاء البيت (١٠)
غزة ظهرا ٢٠١٤/٠٧/١٠
خانيونس زمن الحرب

المخيم وقت التهديد توضأنا وصلينا الضحى وتلونا ما تيسر من القران ، سجدنا سجدة التلاوة في سورة النجم رن الهاتف ، لقد ابلغوا اهلي باخلاء البيت يسكن في البيت خمسة عائلات تتكون من اكثر من ثلاثين فردا ، اغلبهم من الاطفال بالاضافة لوالدي ووالدتي نحن نحب الحياة ما استطعنا اليها سبيلا ، نحب ابناءنا وبيوتنا ، هم اغلى ما نملك ، هي تحويشة العمر يريدون ان يرهبوننا باتصالاتهم من خلال الاسطوانات المسجلة لم يقتصر الامر على الاهل والاخوة ، بل شمل كثيرا من الاهالي في مختلف مناطق القطاع يطلبون من الاهالي ترك بيوتهم والتوجه الى منتصف المدينة يريدون ان يخلقوا حالة من الفوضى والخوف بيننا نعم نحن نخاف لكننا لن نركع سنصمد وننتصر.

الحل

قال الرئيس عبد الفتاح السيسى، إن المبادرة المصرية قادرة على حل الأزمة فى غزة، مضيفاً أن الجهود المصرية فى هذا الشأن مازالت دائمة. وأضاف أن المبادرة المصرية أطلقت قبل الاجتياح البرى الإسرائيلى لقطاع غزة، مؤكداً أن المبادرة تفتح الباب بدون قيود للتهدئة ولا يوجد بديل آخر.

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

قالت العرب
وأنتَ تعودُ إلى البيت، بيتكَ، فكِّر بغيركَ.. لا تنس شعب الخيامْ
وأنت تنام وتُحصي الكواكبَ، فكِّر بغيركَ.. ثمّةَ مَنْ لم يجد حيّزاً
للمنام.. وأنت تحرّر نفسك بالاستعارات، فكِّر بغيركَ
مَنْ فقدوا حقَّهم في الكلام

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «2»

3 دقائق لعينة قبل نسف المنازل

تجربة هدم بيت جارى مع الركعة الأخيرة للتراويح وكيف هرولت لتفقد بيتى

الجيش «الأخلاقى جدا» يحذر الفلسطينيين قبل هدم البيوت على رؤوسهم بلحظات

في ثلاث دقائق فقط (١١)
غزة١٠/٧/٢٠١٤

غزة الامس، اليوم وغدا غزة في كل الاوقات وفي جميع الازمنة ، غزة المدينة والقرية والحي والمخيم ، غزة في كل الامكنة تتفضل علينا طائرات الجيش الذي لا يقهر ، تحذرنا من قصفها ، فتقصفنا زناناتهم بصاروخ تحذيري ثلاث دقائق فقط كرم يهودي زائد عن الحاجة قبل ان تمضي هذه الدقائق اللعينة وقبل ان تقصفك وحوش السماء بصواريخ ال اف ١٦ أمريكية الصنع والمدد ، ترتدي نساؤنا كامل ثيابهن لتستر عوراتهن ان كتب لهن الموت تحت الركام ، أو إن استطعن أن يهربن و كتب لهن النجاة في الشوارع الخلفية ماذا عليك ان تفعل في هذه الدقائق الثلاث اللعينة تحمل الرضيع من السرير او توقظ الصغار من النوم ، تحمل طفلك الوحيد بعد سنوات طويلة من العذاب والانتظار وزراعة الانابيب ام تساعد والدتك العجوز على النزول من على سلم البيت ، ام تنهر على ابناء اخيك الذين يتصايحون بين الغرف والممرات تجمع الاوراق الثبوتية ام تحمل علبة الحلوى وما بها من بقايا حلي ومصاغ ونقود ماذا عن ذكرياتنا كيف سنحميها من صواريخهم القاتلة ، وكيف سنحمي عرائس البنات والعاب الاولاد من قنابل نبالهم الحارقة ، والبومات صور اعراسنا وابناءنا واحفادنا ورحلاتنا...... كيف سننقذهم في ثلاثة دقائق فقط ماذا سنفعل بقفص العصافير واصيص الورود على الشرفات هل نحمل العصافير معنا ام نفتح لها الباب لكي تغني لهم اغاني الحب والسلام لعل جيشهم يتعلم شيئا من الرحمة بالصغار والكبار كثيرا ما يجب ان نفعله في هذه الدقائق لكننا لن نفعل شيئا واحدا لن نرفع راية بيضاء ..... لن نركع نموت ولا نركع سنصمد وننتصر

العقاب الجماعي ... هدم البيوت (١٢)
غزة ، القرارة الخميس ١٠/٠٧/٢٠١٤

تناولنا طعام الإفطار مع العائلة على ما قسمه الله بعد أن رفع المؤذن صوت الله أكبر لصلاة المغرب، تجهزنا لصلاة العشاء والتراويح في المسجد السماء ترعد والهواء يزن في الركعة الأخيرة من صلاة التراويح ، رعدت السماء بعد إن أبرقت وزمجرت، زادت دقات قلبي وانقباض صدري وتوجسي ، رن الجوال مرة وثانية ومرات أخرى عديدة ، حاولت أن أرد ولكنني كنت في صلاة، لحظات طويلة تفصلنا عن الانتهاء من الركعة الأخيرة والتسليم من الصلاة، ياالله متى سيسلم الأمام وينهي الصلاة؟ وأخيرا ، صوت من بعيد يناديني من على الجوال ، يستغيث ، لكنني لم أفهم جيدا ،هرولت مسرعا من المسجد ولكنني لم أستطع الجري .. قواي لا تساعدني،وصلت البيت ، جمهرة من الناس وأصوات وزعيق وسيارات الإسعاف تتجمع حول البيت،لقد قصفت ال اف ١٦ بيت جاري ،البيوت ما زالت واقفة صامدة ، الحمد لله. انقطعت الكهرباء واشتدت الظلمة ، لم نستطع تحسس وتفقد منازلنا لنتعرف على حجم الخسائر ، هربت النساء والفتيات لحظة القصفوانكمشن على أنفسهن واختبئن تحت السلم في منزلي ،وقضت ثلاث عائلات ما تبقى من ليل داخل منزلي ، فجرا ، أعلن المؤذن عن قدوم الفجر بالنداء الخالد الله أكبر،لم تخجل الطائرات من نداء الله ، فقصفت ثلاثة منازل دفعة واحدة بحمم من النار ،انتظرنا بزوغ تباشير الفجر بعد الصلاة وقدوم خيوط الصباح الأولى لكي نتحسس منازلنا جيدا،منزل جاري من ثلاث طوابق قصف من الناحية الجنوبية ، تضرر منه طابقان ، ومنزلين آخرين تضررا جزئيا، ومنزل رابع فقد نوافذه وكسرت ساق أحد الأطفال بضربة من حجر طائر،دمرت غرفة النوم لعريس المستقبل قبل أن يستخدمها ويكون عريسا،قطع من الباطون وحجارة كبيرة طارت باتجاه منزلي فأصابت زيتونتنا وكسرت ساقها رغم سنواتها الخمس فنزفت دموعا وألما ، وحجر آخر اعتدى علي جوافتنا وهشم فروعها وأغصانها ، وثالث دمر ماتور وخزان وشبكة المياه ،اليوم الجمعة ، المياه مقطوعة ، كيف سنصلي صلاة الجمعة؟ يوم طويل في تفقد البيت وإصلاح شبكة المياه كي نزيل عن كاهلنا رائحة البارود والعرق الممزوجة بالتراب والطين،يوم طويل من أيام هدم البيوت ، البيت هو تحويشة أربعين سنة من العمر مجبولة بالعرق والدم والحرمان،صحيح ، الضنى أغلى من البيت كما يقول المثل ،ولكن البيت هو ستر وغطاء العائلة، البيت غالي على النفس لأنه يضم العائلة تحت جناحيه ،طريقة جديدة قديمة تستخدمها القوات الإسرائيلية لإيذائنا نفسيا وبدنيا وماديا ،لكن لا لزوم لتكرار ما لا يجب تكراره ،لن نركع ... لن نرفع راية بيضاء ، لا راية بيضاء فيك يا غزة .. سنُخلي منازلنا قليلا ولكننا لن نرحل.. سنصمد وننتصر.

نساء غزة يذهبن للنوم بكامل ملابسهن لستر عوراتهن حالة الموت

مبادرة مطلوبة (١٣)
غزة ، خانيونس ، القرارة
منذ الخميس ١٠/٠٧/٢٠١٤ وحتى اليوم وغدا

والى حيث لا نعرف ،الهواتف مقطوعة ،شبكة النت مفصولة ،شركة بال تل أوقف عمل فرق الصيانة مراعاة لحياة العاملين،لكنها لم توقف ارسال الفواتير والمطالبة برسوم الهاتف والنت،النت هي من تربطك بالحياة ،أشعروكأنني مقطوع عن العالم،وعدت الشركة بمتابعة اصلاح الاضرار نحن في الانتظار.

ملاحظة : نكتب من خلال شبكة نت لاسلكية

تحذيرات ضباط المخابرات الاسرائيلية للسكان الآمنين (١٤)
غزة ، خانيونس ، القرارة
الخميس ١٠/٠٧/٢٠١٤

يتصل ضابط المخابرات الإسرائيلي بلغته الوقحة علي هاتف زوجتك المحمول ويناديها باسمها، عليك أن تحملي طفليك وتخرجي فورا من البيت على الصمت !؟ أو يتصل ضابط أكثر وقاحة على هاتفك ويوصيك بوالدتك المسنة ويطلب منك إخراجها من البيت دون التسبب لها برضة أو كسر، أو أن يرد على الهاتف الأرضي ولد أهبل من البيت دون أن يفهم من كان على الهاتف وماذا يريد، يا الله .. من أين لهم كل هذه الإنسانية.. أين تعلموا الرحمة والحنية؟! إن إنسانيتهم الزائدة تمنحنا ثلاثة دقائق فقط لنحمل أطفالنا ونهتم بالخروج بأمهاتنا ونفهم على ولدنا الأهبل من كان على الطرف الآخر من الهاتف وماذا يريد،في هذه الدقائق الثلاث الذهبية اللعينة عليك أن تقوم بأفعال متعاكسة ، أن تهتم بنفسك والعائلة والممتلكات وألا تنسى الجيران وتنده عليهم بأعلى الأصوات لكي تنبههم ويبدؤوا بالخروج مسرعين من بيوتهم ،انه الزمن الجديد،زمن الدقائق الذهبية الثلاث، حيث يضغطك الجيش الإنساني لتتعلم القيام بكل الواجبات في نفس اللحظة، لا تقلق أيها الجيش الأخلاقي؟! نعم سنقوم بكل واجباتنا،سنحمي أبناءنا،سنهتم ببيوتنا ونحبها،وسنرعى أمهاتنا وآبائنا ونبجلهم ،سنخاف كثيرا أو قليلا ،لا تقلق ،لكننا لن نصدق إنسانيتك،ولن نركع،سنصمد وننتصر.

درس في هدم البيوت (١٥)
غزة، خانيونس ، القرارة ٩/٠٧/٢٠١٤

وفي كل الأوقات وفي جميع المدن والقرى والمخيمات والحارات،استشهدت أم ماهر وهي حامل مع طفلتها الرضيعة ذات الثمانية شهور داخل منزلها في القرارة،لم يكن منزل الشهيدة هو المستهدف ، كان بيتا مجاورا لأحد البيوت المستهدفة،وهو أيضا واحدا من المنازل الكثيرة التي دمرت بالكامل أو جزئيا بسبب قصف أحد المنازل المجاورة. لم تعبأ الشهيدة كثيرا ولم تأخذ كامل الحيطة والحذر، معتقدة أنها وطفلتها وجنينها في أمان ، لان الجيش الأخلاقي لا يستهدف إلاالمطلوبين من أبناء المقاومة،كانت تعتقد أنها بعيدة عن بطش الطائرات الإسرائيلية أمريكية الصنع،أو كانت قد اعتقدت ولو للحظة أنه تبقى شيء من الإنسانية لجيش إسرائيل الذي لا يقهر. باغتتها شظايا الصواريخ الإسرائيلية هي وطفلتها وجنينها على حين غفلة وهم في الطابق الأرضي وزوجها في الطابق العلوي،ارتقوا جميعا سويا إلى حيث يرتقي الشهداء الى القصور الفسيحة والعصافير الخضر،ارتقوا ليسكنوا قصرا من هذه القصور تحفهم الملائكة وتزقزق من حولهم عصافير الجنان. كيف ستواجه رب العالمين أيها الجيش الذي لا يقهر،كيف ستعتذر إلى الله وتبرر قتل الرضع والأجنة والأمهات،ألا تعلم أن المرأة الفلسطينية هي مصنع الرجال ؟ لذلك عليك أن تعلم أيضا بأن نسائنا لن تخاف وستواصل مهمتهن الأبدية في إنجاب الأطفال وصناعة الرجال ،لن تركع نسائنا . سيصمدن وينتصرن

احصائيات (١٦)

اخر الاحصائيات حول العملية الاسرائيلية العسكرية في قطاع غزة الجمعة ، روش شتايم الجيش الاسرائيلي يواصل هجماته عبى قطاع غزة جوا وبحرا و (برا محدود) حتى كتابة هذه السطور

أطلقت على اسرائيل: ما يقرب من ٤٥٠ صاروخا

- القبة الحديدية اعترضت: أكثر من ١٠٠ صاروخ
- سلاح الجو الإسرائيلي:نفذ ٩٠٠هجمة صاروخية
- سلاح الجو القى أكثر من ٦٣٠ طن من المتفجرات
- ذكرت المصادر الفلسطينية على ما يقرب من ١١٣ شهيد وأكثر من ٩٠٠ جريح.
- تم تدمير أكثر من ٢٠٠ مبنى بالكامل في القطاع

الماجدات الفلسطينيات (١٧)
١٣/٠٧/٢٠١٤

غزة زمن الحرب، الليلة وكل ليلة،تنام نساء العالم بكامل زينتهن ليلا،بينما تنام الفلسطينية بكامل ثيابها وغطاء رأسها،تستعد دوما للموت تحت الركام أو الهروب إلى الشوارع الخلفية في الدقائق الثلاث خزفا من قدوم صاروخ طائرات ال اف ١٦ المجنونة،الفلسطينيات يحرصن على ستر عوراتهن وعدم كشفها في الحياة والممات، وفي زمن السلم والحرب،تحية للفدائيات الفلسطينيات في زمن الحرب والسلم،وكان الله في عون الرجال الفلسطينيين،لنا الله والصبر.

جلسة تقييم أمني عائلية (١٧)
غزة، خانيونس ، القرارة ١١/٠٧/٢٠١٤

اجتمعت بأفراد الأسرة ، كل أفراد الأسرة ،على أثر قصف المنزل المجاور لبيتنا ليلة الأمس،من أجل تقييم الوضع الأمني لبيتنا واتخاذ قرار استراتيجي لاختيار مكان النوم الأكثر أمنا وللعيش في هذا البيت. المعطيات تؤكد أن طائرات العدو كانت قد قصفت البيت المجاور من الناحية الجنوبية،ولأن طائرات العدو تعيد قصف البيوت المستهدفة مرات أخرى كثيرة،إذن ، من الممكن أن يكون القصف في المرة القادمة من الناحية الشمالية، هذه وجهة نظر أحد الأبناء. اقترح علينا هذا الابن أن ننتقل للعيش في منتصف البيت لأنه المكان الأكثر أمنا ،وفي اقتراح آخر من أحد الأبناء، اقترح أن نتحرك للطابق الأرضي، وأكد ثالث على أهمية أن يكون وجودنا سويا في منتصف الطابق الأرضي،انتقلنا إلى الطابق الأرضي بناء على موافقة الأغلبية. غفينا سويعات قليلة وعيوننا نصف مفتوحة وقلوبنا يقظة نستمع لأنفاسنا وشخير بعضنا البعض، كما كنا نسمع أصوات أخرى لا داعي لذكرها ونشم روائح ليس بالجيدة!!!! كنا ننتظر قدوم الصاروخ من الناحية الشمالية،ليلة طويلة مضت لكن الصاروخ لم يصل بحمد الله،كيف سنفعل في الليلة القادمة، نحن بحاجة إلى جلسة تقييم أمني جديدة. للحرب فوائد كثيرة، لنا الله ، سنصمد وننتصر.

الشهداء (١٩)
١٣/٠٧/٢٠١٤

غزة اليوم وكل يوم،يحتفي الفلسطينيون كثيرا بشهدائهم، يزفونهم عرسانا إلى الحور العين،وتودعهم أمهاتهم بالزغاريد و«المهاهاة»، زفوا الشهيد .... زفوا البطل. كما يودعهم أصدقائهم وإخوانهم بالتكبير والتهليل ،ولكن في زمن الحرب يكون لوداع الشهداء معنى آخر وطرقا جديدة، يرفض الشهداء مغادرة أرض الرباط بالطرق التقليدية،فهذا شهيد من عائلة الصوالي ارتقى إلى جوف الأرض في مياه رمل شاطئ بحر خانيونس ، وغاص بعيدا في مياه النزاز ليقوم بدوره في حمايتنا من تعدي مياه البحر المالحة على المياه العذبة. وشهيدي عائلة قنن ، يرفضا أن يموتا على البر على أثر قصف استراحة الصيادين بصاروخ اف ١٦،فهؤلاء الشهداء الجوارنة ، لا يمكن أن يغادرونا إلا كما تعودنا عليهم ، سباحة وصوب عسقلان مباشرة، إلى الأرض التي هاجر منها أجدادهم وآبائهم. هم لا يجيدون إلا السباحة في عرض البحر وبين أمواجه العاتية ليصطادوا الأسماك الطازجة من بحر غزة، هكذا علمهم أبو توفيق قنن أن يكونوا كرماء مع جيرانهم وشعبهم ، فسمك السردين من بين أيديهم ومن شباكهم له طعم خاص ونكهة مميزة،لا يمكن إلا أن يحيوا ويترعرعوا ويسبحوا ويموتوا ويدفنوا على شاطئ هذا البحر الجميل. أرأيت شهيدا أنجب شهيدا. وذاك شهيد آخر من الشهداء الأحرار ، يرفض أن يغادر دنيانا إلا بعد أن يصلي على شهيد آخر ويدعوا له بالرحمة والمغفرة،وهذا شهيد يرفض أن يوارى الثرى الا محتضنا طفله. هؤلاء هم شهداء الحرب الجديدة،هؤلاء شهداء غزة وفلسطين،يغادرونا بالطريقة التي يريدونها ويحددونها ،هم أحرار حتى في طريقة مغادرتنا. طوبى للشهداء،والنصر للأحياء.

كارثة

قال كريس جانيس المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إن غزة تشهد كارثة إنسانية وأزمة نزوح غير مسبوقة فى العصر الحديث جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية. وأضاف جانيس – فى تصريح لشبكة "سى إن إن"، إن أكثر من ٢٥٠ ألف نازح من النساء والأطفال والمدنيين يعانون من اليأس والصدمة.وتابع المسئول الأممى قائلا إنه حتى فى حال توقف القتال بين حركة حماس وإسرائيل، فإن عشرات الآلاف باتوا بلا مأوى بعد تدمير منازلهم".

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

قالت العرب

تحيط خاصرتها بالألغام .. وتنفجر .. لا هو موت .. ولا هو انتحار
انه أسلوب غزة في إعلان جدارتها بالحياة.. منذ أربع سنوات ولحم غزة
يتطاير شظايا قذائف.. لا هو سحر ولا هو أعجوبة، انه سلاح غزة في الدفاع
عن بقائها وفي استنزاف العدو

قصيدة.. صمت من أجل غزة

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «3»

أمير قطر.. وهدنة كأس العالم

اسرائيل لم تمنح صديقها الأمير تميم فرصة التمتع بنهائى كأس المونديال

غزة الآن ومنذ ثلاثة أيام ،
كثير من مشتركي الهاتف والانترنت في قطاع غزة من شركتي الاتصالات وحضارة مقطوعة عنهم خدمات الهاتف والانترنت منذ مساء الخميس ٢٠١٤/٠٧/١٠ ، بسبب حالة الحرب والعدوان على غزة،المواطنين معزولون عن العالم،فرق الإصلاح الفني متوقفة عن العمل بسبب هذه الظروف.
هل تبادر هذه الشركات ومالكها السيد منيب المصري بتقديم خدمات الانترنت لهؤلاء المشتركين عبر جوال مقابل اشتراكهم في شركتي الاتصالات وحضارة حتى يتمكنوا من التواصل مع العالم.
هل يفعلها السيد المصري ، نرجو ونتمنى ذلك،فهذا حق لنا وواجب عليك.

مبادرة مطلوبة، واجب وحق (٢٠)
٢٠١٤/٠٧/١٣

غزة الآن ومنذ ثلاثة أيام ، كثير من مشتركي الهاتف والانترنت في قطاع غزة من شركتي الاتصالات وحضارة مقطوعة عنهم خدمات الهاتف والانترنت منذ مساء الخميس ٢٠١٤/٠٧/١٠ ، بسبب حالة الحرب والعدوان على غزة،المواطنين معزولون عن العالم،فرق الإصلاح الفني متوقفة عن العمل بسبب هذه الظروف. هل تبادر هذه الشركات ومالكها السيد منيب المصري بتقديم خدمات الانترنت لهؤلاء المشتركين عبر جوال مقابل اشتراكهم في شركتي الاتصالات وحضارة حتى يتمكنوا من التواصل مع العالم. هل يفعلها السيد المصري ، نرجو ونتمنى ذلك،فهذا حق لنا وواجب عليك.

الرياضة وسمو الأمير (٢١)
غزة الليلة، ٢٠١٤/٠٧/١٢

تمنى سمو الشيخ تميم أمير قطر على جميع المتحاربين والمتخاصمين في العالم أن يوقفوا حروبهم وخصوماتهم حتى يتمكن سموه والعالم أجمع بالتمتع بمشاهدة المباراة النهائية لكأس العالم بين الأرجنتين وألمانيا. تفاءلنا خيرا من هذا النداء الإنساني وتوقعنا من طائرات الجيش الإنساني أن يستجيب لنداء صديقهم وصديقنا سمو أمير قطر،حلمنا بمشاهدة المباراة وقد توقف نزيف دمنا ولو لسويعات قليلة أو لحظات محدودة إكراما لسموه . ذهبت توقعاتنا أدراج الرياح وضاع حلمنا ونحن نشاهد قوافل المهجرين القدامى الجدد وهم ينزحون من شمال قطاع غزة تحت ضغط تهديدات الجيش الإنساني جدا بتشديد القصف لمدنهم وقراهم ومخيماتهم. بدأ النازحون بالبحث عن مأوى يستر عوراتهم في مدارس وكالة الغوث،وبدلا من أن نستمتع بتعليقات رءوف خليف وعصام شوالي على المباراة الحاسمة، استمعنا لتصريح الناطق باسم وكالة الغوث الذي يشتكي من أنهم لا يستطيعون إيواء أكثر من ٥٠ ألف من المهجرين الجدد، يا الله .. من للآلاف الكثيرة الأخرى؟ تخلت الوكالة عن واجبها وضاقت إمكانيات العالم من توفير ملجأ آمن وشربة ماء ووجبة إفطار للصائمين المهجرين. ألا يحق لنا أن نعتب عليك سمو الأمير لأنك تركت صائمينا دون وجبة إفطار وجلست تستمتع بمشاهدة مباراة كأس العالم لكرة القدم رفقة سمو الأميرة موزة والأمراء والأميرات والوزراء والفنانين والأحباب من علية القوم،ألا يحق لنا أن نعتب على من رفعنا صورته كواحد من الرجال العظماء على مدخل سرايا غزة الذين تنتظرهم القدس؟! عفوا سمو الأمير، نرجو الله الا نكون قد عكرنا عليك صفو التمتع بمشاهدة طيبة للمباراة الفاصلة،بالتأكيد سيحضر هذه المباراة سعادة المستشارة الألمانية ورئيسة الأرجنتين، وبالتأكيد سيطلق الحكم صفارته إيذانا بانتهاء المباراة، وسيتم تسجيل الأهداف في مرمى أحد الفريقين أو كلاهما،وسيفرح العالم بفوز أحد الفريقين وتتويجه بطلا لكأس العالم،ومن المتوقع تتويج ميسي كأفضل هداف لهذا الكأس. ولكن من المؤكد أن عدد شهدائنا من القصف سيرتفع،وأن قصف طائرات ال اف ١٦ الهمجية سيستهدف البيوت الآمنة ويسقط قتلى وجرحى بين السكان المدنيين. وبالتأكيد أن كثيرا من سكان العالم وسمو الأمير لن يسمعوا عن هؤلاء القتلى والجرحى ولن يعرفوا أسماء أصحاب البيوت المهدمة. مشاهدة طيبة للجميع. لك الله يا شعبي،ولنا الصوم والصبر وما تبقى من وكالة الغوث.

نتائج التوجيهي والفرح (٢٢)
فلسطين،غزة اليوم ٢٠١٤/٠٧/١٥

يوم من أيام الوطن الذي كان يجب أن يكون يوما للفرح،طائرات الزنانة لم تغادر سمائك يا غزة ، صوتها مرتفع جدا يصم الآذان ، تطير على ارتفاعات منخفضة محملة بالصواريخ الفتاكة. منذ الصباح وهي تقصف في أماكن متفرقة من خانيونس ،هي متخصصة في قصف الأهداف المتحركة والراجلة وأيضا تقصف البيوت الآمنة . أنباء أولية عن محاولات للتهدئة ووقف إطلاق النار بشروط قاسية ، وأنباء عن مبادرة مصرية دولية ،ماذا تخبئ لنا الأيام القادمة .... غير مهم ، خد ومتوعد على اللطم !! المهم ، اليوم هو يوم إعلان نتائج شهادة التوجيهي ،حافظ نظام التعليم الفلسطيني على مستوى مميز لشهادة الثانوية العامة وفقا للمعايير العالمية ، لذلك فان كل جامعات العالم تعترف بشهادتنا للتوجيهي ، هذه أحد نجاحات سلطتنا الوطنية ، شكرا لنظامنا التعليمي. في مثل هذا اليوم كان الفرح يملأ شوارع وطننا وغزتنا الحزينة،لن نفرح كثيرا هذا اليوم ، سنخبئ فرحنا في صدورنا ونكظم غيظ نفوسنا! لن نوزع الحلوى ولن نبارك للناجحين والمتفوقين الا همسا! كيف يفرح من فقد والده أو أخيه أو صديقه أو زميله على مقعد الدراسة أو ابن الجيران؟كيف يفرح من فقد أسرته وأحبابه؟كيف يفرح من هدم بيته وشرد هو وأسرته ؟كيف نفرح في هذه السماء الملبدة بالحزن والطائرات ورائحة الدم والموت والبارود؟ محلات الحلوى لن تبيع كثيرا من الحلويات هذا اليوم على غير العادة، خسارة اقتصادية أخرى تضاف إلى كل الخسارة المادية والبشرية،المهنئين لن يذهبوا لبيوت الناجحين والمتفوقين . حصيلة الموت حتى هذا اليوم كانت ١٨٩ شهيدا و١٤٠٠ جريحا و٢٠،٠٠٠ مشردا و١٤٠٠ بيت مهدما أو متضررا جزئيا، كم من الشهداء والجرحى من طلاب التوجيهي وذويهم كانوا بين الشهداء والجرحى ، من سيستقبل المهنئين؟ كم من البيوت المهدمة كانت لطلاب التوجيهي وأهليهم ، أين سنستقبل المهنئين؟

الامتحانات كانت صعبة هذه السنة ،المؤتمر الصحفي لوزيرة التعليم لإعلان نتائج الثانوية العامة كان مقتضبا خيم عليه الحزن وروح التضامن مع غزة الجريحة ، شكرا لشقنا الثاني من الوطن!الفرح لم يدخل بيوتنا هذا اليوم الذي كنا ننتظره منذ زمن بعيد!الفرح لن يدخل بيوتا كثيرة هذا اليوم!! لنا الله والصبر، والقبول بالواقع . مبروك للناجحين والمتفوقين.

كيف استقبلت غزة نتائج الثانوية العامة وسط أشلاء الضحايا

حفيدتى (جمانه ـ 6 سنوات) تعايش 3 حروب وتختبىء فى جنبات الحيطان

حفيدتي جمانة وأطفال غزة (٢٣)
غزة،٢٠١٤/٠٧/١٦

انتقلت بنتي الوحيدة لمستشفى الولادة في مدينة غزة عصر اليوم الخامس من حرب الرصاص المسكوب على غزة التي بدأت من يوم ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ إلى ١٨ يناير ٢٠٠٩، فيما سمتها المقاومة "حجارة السجيل" واستمرت ١٨ يوما. الكهرباء مقطوعة والعتمة شديدة والقصف من البر والبحر والجو متواصل على مختلف المناطق،تعسرت الولادة بسبب ضعف الطلق ثم انعدامه بسبب أوضاع الحرب ، كيف تطلق من تسمع صوت القذائف ترج بنيان المستشفى والمباني والساحات من حولها ؟ كيف تطلق وتلد والخوف والعتمة والقلق يسطر على المكان؟ قدر الله ولطف وشرفتنا حفيدتنا الأولى جمانة في صباح ٢٠٠٩/٠١/٣، يوم الغزو البري للقوات الإسرائيلية ، حيث قطعت قوات الجيش الاسرائيلي أوصال قطاع غزة وفصلت جنوبه عن شماله، كانت المولودة زرقاء تعاني من الاختناق ونقص الأكسجين ،علقت زوجتي في مدينة غزة ولم تتمكن من العودة إلى البيت في خانيونس لمدة عشرين يوما.

تدبرت شؤون البيت والأولاد في ظل انقطاع الكهرباء وغاز الطهي واضطرارنا للعودة لاستخدام موقد الكيروسين حيث يختلط رائحة الكاز مع الطعام،فرحنا بجمانة وملئت علينا الدنيا وراقبناها وهي تكبر يوما بيوم وساعة بساعة. كانت على موعد مع دخول الروضة في سنة أولى بستان في روضة الهناء النموذجية في مدينة غزة،ترافق ذلك مع موعد جديد لحرب جديدة على قطاع غزة، سموها عمود السحاب في٤/١١/ ٢٠١٢ وانتهت في ٢٠١٢/١١/٢١، وهي عبارة اصطلاحية من التوراة متعلقة بضياع اليهود في صحراء سيناء ٤٠ عاما زمن سيدنا موسى، ومعناها المجازي "العقاب السماوي" في إشارة للضياع وعدم اليقين، فيما اختارت المقاومة عبارة "حجارة السجيل"، ذات الدلالات الدينية الواضحة لدى المقاومة الفلسطينية. أنهت جمانة السنة الأولى والثانية في رياض الأطفال وشاركت مع أقرانها في احتفال انتهاء السنة الدراسية بتقديم مجموعة من الأناشيد والعروض الجميلة التي تعبر عن شوق الأطفال وشغفهم وحبهم للحياة والسلام والبراءة. كانت جمانة تخطط لقضاء عطلة هذا الصيف بين بيت جدها في القرارة والفسحة على شاطئ بحر غزة رغم أن الحكومة أغلقته وأعلنت أن نسبة التلوث في مياه البحر وصلت إلى معدلات مرتفعة ، رغم ذلك لا يجد السكان في القطاع متنفسا لهم إلا بحر غزة وشواطئه الجميلة لقضاء إجازتهم الصيفية عليه. وبالتأكيد كانت تنوي جمانة أن تزور الملاهي وحديقة الحيوان المتواضعة وتلعب في السندباد كما كانت تنوي أن تأكل سندوتشات فلافل من عند أبو طلال وبوظة من كاظم، وتزور مركز القطان للطفولة والثقافة ، كذلك فقد تم تسجيلها في مدرسة الوكالة الابتدائية، داهمت الحرب من جديد خطط جمانة وقطعت عليها وعلى أقرانها إمكانية قضاء إجازة ممتعة. بدأت إسرائيل عدوانها المسمى الجرف الصامد في ٢٠١٤/٧/٧ ، فيما سماه الفلسطينيون العصف المأكول أو البنيان المرصوص، ولا زالت هذه الحرب مستمرة دون مؤشرات لانتهائها رغم المبادرات الصعبة التي يتحدث عنها. اليوم يا جمانة تم استهداف ٣ أطفال بعمر الورود من عائلة بكر بصواريخ البوارج او الطائرات وهم يلعبون الكرة على شاطيء البحر حيث كنت تحبين أن تلعبي وتلهي كما استهدف ٣ أطفال من عائلة الأسطل من خانيونس بصواريخ ال اف ١٦ وهم يلعبون بالقرب من منزلهم ليصبح عدد الاطفال الذين لقوا حتفهم ٤٣ شهيدا من بين ٢٣٥ شهيدا و١٧٥٠ جريحا . وبدلا من ذلك فان الأطفال وجمانة يقضون أيامهم ولياليهم تحت القصف البري والجوي والبحري وبين هدم البيوت وقتل الآمنين وصور التلفزيون المروعة عن حروق الجرحى ودفن الموتى تحت ركام بيوتهم المقصوفة والمهدمة. يختبئ الأطفال من القصف تحت الأسرة وفي جنبات الحيطان أو في أحضان والديهم وأحيانا تأخذهم الشجاعة ويرافقوا والدهم وأقرانهم لمشاهدة صواريخ المقاومة من أعلى سطح البنايات رافعين أكفهم بالدعاء "اللهم سدد". أليس من الغرابة أن يترافق كل حدث جديد في حياة أبنائنا مع حرب جديدة تشنها إسرائيل على غزة؟ طفلة عمرها أقل من ستة سنوات تضطر لمعايشة ثلاثة حروب ، هل كتب علينا أن نؤرخ لحياة أبنائنا وفقا لأجندة الحروب الإسرائيلية على شعبنا؟من سيعالج أبناءنا من خوفهم وقلقهم ومعاناتهم الجسمية والنفسية ، من سيعالج أطفالنا من سلس البول والتلعثم؟ كيف ستؤثر هذه الحروب المتتالية على شخصية أطفالنا وتكوينهم الجسماني والنفساني والاجتماعي؟كيف ستتحمل ذاكرتهم كل هذه الحروب وويلاتها ومآسيها؟ ستترك هذه الحرب حروقا وندبات في عقول وأجساد الأطفال، هل ستتمكن مؤسساتنا الاجتماعية والطبية من معالجة هذه النتائج وتخليص أطفالنا من كل هذا الألم أو تخفيفه عنهم على الأقل ؟ المؤسسات الوطنية والدولية مدعوة للتفكير في ذلك والعمل من أجل هؤلاء الأطفال،منظمة اليونسيف لرعاية الطفولة والأمومة مدعوة لمساعدة شعبنا. المجد لأطفال الوطن.

الليل زمن الحرب (٢٤)
غزة خانيونس ،القرارة ليلة ٢٠١٤ / ٠٧/١٧

ليلة شديدة الظلمة ، الكهرباء مقطوعة ، الخوف يملأ جنبات المكان والزمان، منذ قبل صلاة العشاء في الساعة ٩:٢٠ دقيقة والدنيا يملأها الرعب ،السماء تقصف الأرض بكل أنواع صواريخها ،والأرض تقصف الأرض بكل قذائف الدبابات والمدفعية ،قصف شديد ومتواصل. صوت الزنانة في السماء الدنيا يصم الأذنين، من يوقف هذا الصوت القاتل؟ من يخفض هذا الصوت على الأقل، قصف المدفعية متواصل ، سيمفونية قاتلة تهز الأرض بصوتها المرتفع وبصدى صوت انفجارها الأكثر ارتفاعا، نسمع أزيزها وهي تنطلق في السماء وننتظر ارتطامها بالأرض وانفجارها حتى نتأكد أنها انفجرت بعيدا عنا. مع كل قذيفة وصاروخ يرقص البيت من أساساته وأعمدته وتهتز الشبابيك والأبواب وتنطلق تعليقات الأبناء ليحددوا نوع القذيفة أو الصاروخ وبعده ومكان انفجاره، القصف متواصل على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة ،القصف في كل مكان ، لم نعد نميز مصدره أو اتجاهه،تطلق المدفعية بين الحين والآخر خببا لتشق عتمة الليل و تضيء السماء. ينطلق بعدها أصوات طلقات رصاص أتوماتيكية ، قد يكون هناك بعض القوات الخاصة الاسرائيلية في المكان، صوت سيارات الاسعاف يخترق صمت المكان المخيف ، تأتي مسرعة من اتجاهات مختلفة وتذهب الى اتجاهات أخرى،هل هناك تحضير لاجتياح بري لشرق القطاع؟؟ الجفون ذابلة والعيون متعبة ولكن النوم فارق العيون ،أعصابنا متوترة واحاسيسنا تتأثر بكل كلمة أو حركة، ننتظر الصاروخ بعد القذيفة ، هذه ليلة من الليالي الصعبة جدا ، هي من أصعب الليالي.

هربنا من داخل البيت الى داخل البيت ، هربنا من شمال البيت الى جنوبه لنحتمي بحيطان الدرج لعله يكون أكثر أمانا، وصلت كهرباء بيت الجيران الساعة ١١:٤٨ ليلا،رغم النعاس لن ننام ، الخوف والقلق يحيط بنا والرعب يملأ المكان، القرارة قبل الفجر ،في خضم هذا القصف الشديد ، تم قصف المنطقة بصاروخ أثار غبار هائلا منع الرؤية وعبأ البيوت بغبار سام يحرق الصدر ، استمر الغبار داخل البيت ساعات، انتقلنا الى الطابق العلوي من البيت لعله يكون أقل غبارا ، شغلنا المراوح ونقعنا الفوط بالماء ووضعناها على الوجه حت نتمكن من التنفس. هدأ الجو قليلا ، تسحرنا ، صلينا الفجر في البيت ، ذبلت عيوننا وأخذتنا غفوة من النوم الخفيف،استيقظنا بعد أقل من ساعة على صوت رحيل الناس من بيوتهم ، الكل يجري ، النساء تهرول، الخوف والرعب يلف المنطقة ، الأطفال يتصايحون ، تركنا بيوتنا ونحن في أشد الحزن والخوف على أنفسنا وبيوتنا. هجرة جديدة أم نزوح مؤقت، رجعنا الى بيت الأهل في المخيم لنحمي أنفسنا وأهلينا من شبح الموت المحقق، نحن محظوظون ، لا يوجد لأغلب الناس بيوت في المعسكر ، لذلك التجأت الى مدارس وكالة غوث اللاجئين ، شكرا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الانروا وكان الله في عونها وعوننا نحن الهجرين أو النازحين الجدد. نتمنى السلامة لنا وللجميع ، رغم ذلك فنحن سلمنا أمرنا لله ولا نملك الا الدعاء والصبر والصمود

مفاوضات

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن السلطة الفلسطينية هى التى شكلت الوفد الذى سيجرى مفاوضات فى القاهرة مع الجانب الإسرائيلى، وهى من اختارت كافة الفصائل، مشيرا إلى أننا لا ننشغل بالتفاصيل، وأن الأهم هو وقف نزيف الدم والتوصل إلى تهدئة حقيقية. وأضاف:"نريد دولة فلسطينية تعطى أملا للفلسطينيين فى الاستقرار وبناء دولتهم فى الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشرقية".

قالت العرب

خدشت وجه العدو وكسرت أحلامه وصدته عن الرضا بالزمن.
لأن الزمن في غزة شيء آخر .. لأن الزمن في غزة ليس عنصراً محايداً
انه لا يدفع الناس إلى برودة التأمل... ولكنه يدفعهم إلى الإنفجار
والارتطام بالحقيقة.

العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «4»

ليلة أولى نزوح إلى المخيم

الصمت سيد الموقف حتى فى تشييع الشهداء.. لا زغاريد ولا تهانى

ليلة أولى نزوح (٢٥)
غزة، خانيونس القرارة، معسكر خانيونس
٢٠١٤/٠٧/١٩

وصلنا بالأمس في الضحى بيت أهلنا في معسكر /مخيم خانيونس بعد أن استرحنا قليلا في بيت أخينا أبو بلال في السطر الغربي ، لنتروى قليلا في اتخاذ القرار ووجهتنا التالية،ثلاث عائلات برجالها ونسائها وأطفالها تركنا بيوتنا في القرارة بخانيونس مثلما فعل المئات ان لم يكن الآلاف من العائلات الأخرى التي تسكن القرارة وعبسان وخزاعة والسطر الشرقي،توجهت أغلب هذه العائلات للعيش في مدراس وكالة غوث اللاجئين في معسكر خانيونس وفي بني سهيلا. وصلنا مذهولين وقلوبنا مشغولة ومعلقة في بيوتنا التى تركناها من خلفنا عرضة للقصف والاعتداءات والمجهول. الساعة الخامسة مساء رجعت الى البيت رفقة ابن عمي أحمد عبدالحي عواد لنحضر قليلا من حاجاتنا وخاصة حاجات ابننا غسان،المنطقة تصفر ليس بها بشر ، أين ذهب صراخ الأطفال وحركة الناس في المكان. قذيفتي دبابة طائشتين أصابت بيتي عائلة شعث وعائلة أبوجميزة ، لا خسائر بين البشر لأنهم ببساطة غير موجودين في بيوتهم، ليلا وصلتنا أخبار غير مؤكدة عن سقوط صاروخ اف ١٦ على شجرة السدر/التمور أمام البيت، نسأل الله السلامة ، لم نستطع التأكد من صحة الخبر ، قلوبنا توجعنا!!! أخبار متتالية عن مكان وصول القوات الاسرائيلية في القرارة ، أخبار غير دقيقة عن وصولهم الى منتزه البلدية ، وأخبار أكثر دقة عن وصولهم الي منطقة الغوافير والزنة في القرارة،قذيفتي دبابة سقطتا بالقرب من مسجد أسامة بن زيد في حينا. كيف سنقضي ليلتا الأولى بعيدا عن بيوتنا ،قلوبنا معلقة فيها وعقولنا مشغولة،كان الله في عوننا،نرجو الله الا يمتد هذا النزوح /اللجوء الجديد. هو أول صباح لنا بعيدا عن بيوتنا! صباح الخير لجميع النازحين اللاجئين الجدد

شهر رمضان زمن الحرب (٢٦)
غزة، ٢٠١٤/٠٧/١٧

باغتتنا الحرب الجديدة في في العشرة الاولى من شهر رمضان وهي ايام المغفرة في هذا الشهر العظيم،كما افقدتنا صوت طائرات ال اف ١٦ السكينة والطمأنينة التي تخيم على قلوبنا في هذا الشهر المبارك،نذهب الي المسجد للصلاة مذهولين ونرجع مهرولين خاصة في صلاتي الفجر والعشاء خوفا من العتمة ومن قصف الطائرات للمسجد او المصلين كما حدث في مرات عديدة. فقدنا الخشوع في صلاة التراويح من كثر توجسنا واستعجالنا للأمام بعدم الاطالة في قراءة القران والاسراع في اتمام الصلاة،اما مشاركة النساء والفتيات في صلاة التراويح فأصبحت غير ممكنة. انشغلنا في سماع أخبارنا من الاذاعات المحلية و مشاهدة القتل والقصف من على شاشات التلفزة عن قراءة القران والذكر والتسبيح، لم ينعم الفقراء والمساكين بتلقي صدقات وزكاة الاموال بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية واغلاق البنوك وعدم تلقي الموظفين لرواتبهم، كما ان وجبات افطار الصائم وحصص اللحمة والرز لم توزع على بيوت المعوزين والمحتاجين بسبب تلك الاوضاع والظروف الصعبة، اما امكانية زيارة الرحم من الاخوات والبنات والعمات والخالات فهي مجازفة لا يستطيع ان يقوم بها الصائمون رغم معرفتهم بأجرها العظيم بسبب توقف المواصلات شبه الكامل وسوء الاوضاع الاقتصادية والخوف من القصف العشوائي لأي مركبة متحركة على الطريق،لم يفرح الاطفال بإشعال فوانيس رمضان واستبدلوها برؤية البرق الشديد الذي يملأ السماء ويصدر قبل ثواني من سماع صوت قصف الصواريخ والقنابل. لم نعد نسمع صوت المسحراتي الجميل يدعونا للاستيقاظ وتناول طعام السحور لأننا من النادر ان ننام ليلا ، كما ان صواريخ وقذائف العدو تقوم بهذا الواجب. لم يعد يحتاج الاطفال لشراء اللعب من المسدسات والبنادق لان سماع اطلاق الصواريخ والقذائف البرية والبحرية و الجوية يكفيهم ويغنيهم عن هذه الالعاب الصغيرة،ولم تشتري صغيراتنا الجميلات عرائس جديد وقمن بإخفاء ما لديهن من دمى وعرائس خوفا عليهن من القصف والضياع تحت ركام البيوت المقصوفة . لن يفرح الأطفال بالذهاب الي الاسواق لشراء الملابس والحاجات والالعاب استعداد لقدوم العيد..لا عيد فيكي يا غزة هذه السنة!!! لن ننعم بالتحلق امام بيوتنا والسهر على ضوء القمر ، يلعب من حولنا الأولاد «طاق طاق طقية» و «أم التحيا» و «طرقت» و «عرب ويهود» ، والفتيات لن يلعبن «الزقط» و «الحجلة». أما التحلق حول شاشات التلفزة لمشاهدة مسلسلات رمضان والفوازير فقد استبدلناه بمشاهدة ومتابعة أخبار قتلنا وقصف بيوتنا من على الشاشات ومن الاذاعات المحلية. اما السهر على شاطئ البحر وتناول السحور بالقرب من مياهه الدافئة والتمتع بالهواء العليل فهذه نعمة فقدناها،وزيارة الاهل والاصدقاء للسمر بعد صلاة التراويح لم يعد احد يفكر بها لسوء الاوضاع وصعوبتها. شهر رمضان زمن الحرب يشكو الي الله المعتدين والقتلة والمجرمين الذين حرمونا المغفرة والرحمة والعتق من النيران الذي ينتظره الصائم بشغف في هذا الشهر الفضيل من كل عام. ولكن الله اعلم بالنيات،فأجرنا على الله.

قصة ولدى محمود مع معبر رفح وولدى غسان مع معير ايريز

وداع الشهداء (٢٧)
غزة، خانيونس، القرارة
٢٠١٤/٠٧/١٧

شيعنا ضحى اليوم الشهيد سالم فياض ابن ال ٢٦ ربيعا ،خرج الشهيد مسجى على النعش مكشوف الوجه ويداه متعامدتان على صدره،عيونه سابلة وفمه مبتسم ووجهه يخلو من آثار الموت،تركنا الشهيد ليستريح قليلا وليغفو في ضحى يوم الخميس. خرج محمولا على الاكتاف من المسجد والشباب تكبر» الله اكبر الله اكبر « وتدعو له بالرحمة والمغفرة. تسحر وصلى الفجر في المسجد ورجع الي البيت في دير البلح،باغتته ٣ صواريخ فراغية من طائرات اف ١٦ زلزلت المنطقة واصابت اثنين من الجيران. مشى والده خلف الجنازة وسط جموع المشيعين بخطوات واثقة مع شيء من الذهول والصدمة! ليس من السهل ان تفقد ابنك البكر الذي كنت تعول عليه الكثير في مساعدتك على هموم الحياة،ودعته النساء وهن متشحات بالأسود من على ابواب المنازل، لم نسمع صوت الزغاريد للشهيد. في زمن الحرب لا بيوت للعزاء ، ولا توزع التمور والشربات ، ولا يخطب في الميكروفونات خطب حماسية،في زمن الحرب الصمت سيد الموقف. للشهيد الرحمة والمغفرة،ولذويه واهله الصبر والسلوان. ولنا النصر او الشهادة.

ولدي محمود وابناء غزة ومعبر رفح (٢٨)
غزة السنة الحالية والسنوات الماضية
٢٠١٤/٠٧/١٨

ولدي محمود هو الثالث في عنقود الذكور، يدرس سنة رابعة طب في الجزائر،لا اعرف لماذا محمود يصمم كل سنة أن يقضي اجازته الصيفية في غزة رغم الظروف التي تمر بنا. هذا الارتباط الغريب قد يفسره ما تعرض له محمود وهو جنين ، حيث عانت امه من انفصال جزئي للمشيمة في الاشهر الاولى من الحمل مما جعله معرضا للإجهاض طوال فترة الحمل، لكن الله سلم....عمر الشقي بقي! في عام الربيع العربي والثورات ٢٠١٣ ، وصل محمود الى غزة وعانى الأمرين للخروج والسفر الي الجزائر،وفي هذا العام رغم صعوبة الوضع السياسي ونذر الحرب التي تلبد الاجواء أصر محمود على الحضور لقضاء اجازته الصيفية بيننا. حصل على تأشيرة دخول الي مصر ووصل المطار وتم حجزه مع العديد من القادمين كإجراء روتيني يتعرض له الفلسطيني لأنه فلسطيني فقط، في فترة الحجز التي قد تطول او تقصر ، يسحب منك الموبايل واللاب توب وتضطر للنوم وانت جالس على كرسي حديدي ، تشتري الطعام بأغلى الاسعار ، ويستطيع أي احد من خلق الله ان يوجه لك الشتيمة التي يريدها. لماذا يعاني الفلسطيني كل هذه المعاناة في مطارات العرب ،لماذا يعاني الفلسطيني في مطارات مصر رغم كل الحب الذي يكنه لشعبها وارضها وقيادتها،من حسن حظ ولدي محمود أن معبر رفح فتح بعد يومين من الحجز ، لذلك تم ترحيله عبر أتوبيس جماعي الي المعبر ووصل غزة بالسلامة. ما عاناه محمود ويعانيه هو نموذج بسيط لمعاناة الفلسطيني اليومية على هذا المعبر ، إنه المتنفس الوحيد الذي يستطيع ان يسافر منه ابناء غزة للعمل و الدراسة والعلاج والحج والعمرة و ......! العديد من الطلاب الفلسطينيين فقدوا جامعتهم بسب اغلاق هذا المعبر،وكثيرا من المدرسين والموظفين فقدوا اعمالهم ،والفتيات المخطوبات تطلقن بسبب عدم مقدرتهم على السفر لأزواجهن، والمرضى تزداد معاناتهم و يتفاقم مرضهم بسبب تأخر السفر والحصول على العلاج في الوقت المناسب، روح الفلسطيني من ابناء غزة معلقة في هذا المعبر، فلماذا يتم خنق روحنا؟ارحمونا،يجب الفصل بين المعبر و السياسة،معبر رفح يخدم الفلسطينيين ، لا تسيسوه،افتحوا المعبر لأبنائنا ولمرضانا. محمود الان في غزة يقضي اجازته بين اصوات قصف الطائرات ومدافع الدبابات والبوارج وصوت الزنانات وبين الخوف والقلق الشديد من استمرار اغلاق معبر رفح، لذلك فان محمود من اشد المناصرين لحدوث التهدئة لكي يفتح المعبر ويسافر الي الجزائر ليكمل دراسته في كلية الطب، فهل سيفتح المعبر؟؟

ولدي غسان والمرضي ومعبر ايرز (٢٩)
غزة، ٢٠١٤/٠٧/٢

ولدي غسان ينتظر نتائج فحص الباثولوجي للورم من أجل متابعة العلاج،ولدي هو واحد من المرضى الذين تأخر علاجهم بسبب ظروف الحرب. أعلنت وزارة الصحة أن آلاف من المرضى حرموا من المعالجة في مستشفيات الخارج منذ بدء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ،يسافر يوميا للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية والقدس والضفة الغربية حوالي ٢٠٠ مريض من أبناء قطاع غزة. أغلب هؤلاء المرضى بحاجة الى علاجات متقدمة كمرضى السرطان الذين يحتاجون لعمليات جراحية بالإضافة الى العلاج الكيماوي والاشعاعي غير المتوفر بالصفة العامة بمستشفيات قطاع غزة. إن تأخر المرضى في الحصول على علاجهم في الوقت والمكان المناسب يؤدي الى تفاقم أوضاعهم الصحية وعدم جدوى ما تلقوه من علاج في فترات سابقة . الآلاف من المرضى لا يملكون الا صرخات الألم وسيلة للتعبير عن معاناتهم بسبب عدم استكمال وتوقف بروتوكولات العلاج الخاصة بهم في ظل الحرب وإغلاق المعابر ويطالبون من كل الضمائر الحية والإنسانية إنهاء معاناتهم في هذه الظروف الصعبة ومساعدتهم في استكمال علاجهم بصورة طبيعية. إن توفير فرص العلاج لمرضى قطاع غزة في ظروف الحرب هو واجب على كافة الأطراف، خاصة منظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر اللذين من الواجب أن يلعبا دورا هاما لفتح معبر ايرز أمام المرضى.

قذيفة دبابة قصفت بيتي (٣٠)
غزة، خانيونس، القرارة
٢٠١٤/٠٧/٢٠

يوم صعب منذ مساء الأمس،الكهرباء ساعتين في اليوم والمياه قليلة،تسحرنا وغفونا قليلا، رن الجوال مرتين ، سمعت الثانية ولم ألحق أن أرد. رن الهاتف الارضي ، اسطوانة لجيش اسرائيل تطالب من أهالي بلدة خزاعة مغادرة بلدتهم والتوجه الى وسط مدينة خانيونس. مدارس وكالة غوث اللاجئين ملئي بالنازحين ، خمسة مدارس تم اشغالها كمراكز ايواء للنازحين،رن الجوال مرة أخرى ، أخبار عن أن قذيفة أصابت بيتكم ، هذا ما أبلغني به أحد الجيران،لم أستطع الانتظار ، خاطرت بنفسي لأطمئن علي بيتي ، بيتي جزء مني! وصلت أول الشارع ، لا أحد الا الهواء يصفر في المنطقة ، أبو رامي والسقيلي من الجيران عند بيوتهم للاطمئنان عليها،وصلت البيت ، قذيفة دبابة ضربت واجهة البيت الشرقية العلوية، مدخل الدرج،معرش شجرة العنب من الحديد المقلفن تحطم ، وباب العمارة الحديد تكسر، عداد المياه مكسور،واجهة البيت الأمامية الشرقية العلوية هدمت وسقطت،باب الخشب للطابق السفلي فتح وكسر، وكذلك باب الخشب لغرفة غسان كسر وطار الى داخل البيت ، باب شقتنا فتح بالقوة . العديد من الشبابيك والأبواب في الطابق العلوي طارت وكسرت،برميل المياه والحمام الشمسي وسقف الدرج طار وكسر. تفقدت البيت بالسرعة القصوى ، تحسست بعض أعضاءه المقصوفة والمبتورة ، حاولت أن أتفقد ظلالنا وخيالاتنا لأطمئن عليها لعلها مازالت صامدة،بيتنا الآن مشرع على الهواء لا باب يقفله ولا شباك يستره.

غادرت البيت حزينا مصدوما ورجعت الى معسكر خانيونس، مئات العائلات من أهالي بلدتي خزاعة وعبسان تتوجه غربا ، طابور طويل من السكان يتوجه لمدرسة من مدارس غوث اللاجئين لعله يجد فيها ايواء مؤقتا، العوض في وجه الله، سنبقى صابرين ما استطعنا الى الصبر سبيلا!!!

قذيفة دبابة قصفت بيتى وتجربة تحسس أعضاء البيت وأطرافه

عجز

ذكرت صحيفة "وورلد تريبيون" الأمريكية اليوم أن الجيش الإسرائيلى يفتقر إلى التكنولوجيا لتحديد مواقع الأنفاق الفلسطينية وتدميرها فى قطاع غزة. ونسبت الصحيفة إلى مركز بيجين-السادات للدراسات الإستراتيجية الإسرائيلى قوله إن الجيش يعلم منذ فترة بتشييد الأنفاق الهجومية بواسطة حركة المقاومة الفلسطينية حماس فى قطاع غزة لكن لا جهة فى الجيش امتلكت المعدات أو الخبرة اللازمة لتدمير هذه الأنفاق.

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

قالت العرب

القيمة الوحيدة للانسان المحتل هي مدى مقاومته للإحتلال... هذه هي المنافسة الوحيدة هناك... وغزة أدمنت معرفة هذه القيمة النبيلة القاسية .. لم تتعلمها من الكتب ولا من الدورات الدراسية العاجلة ولا من أبواق الدعاية العالية الصوت ولا من الأناشيد

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «5»

نزف طوال الليل قبل مفارقة الحياة

ذكريات 67 التى عشتها وقصة المدفع الوحيد باتجاه العدو

الحاكم العسكرى لخانيوس ضابط مصرى من القلائل الذين لم يهربوا

المقاومة رائعة تكتيكيا واستراتيجيا لكنها سياسا تحتاج وقفة

في وداع جارنا الشهيد (٣١)
غزة ،خانيونس ،القرارة
٢٠١٤/٠٧/٢٢

بعد أن شاركنا اليوم في الصلاة على جنازة الشهيد مصعب سلامة الذي استشهد تحت ركام قصف منزلهم بطائرات ال اف ١٦ ،شاركنا في تشييع جنازة جارنا الشهيد محمد موسى فياض،شاب طيب بسيط يعمل في تكريم النخل وتربية الدواجن،يسعى حثيثا في طلب الرزق لعياله العشرة فيغدو صباحا ويروح مساءَ،محمد هو من يكرم ويلقح ويدني ويهز نخلتي الوحيدة كل سنة. في هذا العام ، محمد كرم ولقح ودنى نخلتي ولكن لم تمهله طلقات الغدر من أن يكمل معروفه ليهز نخلتي ويجمع رطبها. إن كتب لنا عمر جديد وبقي بيتي محفوظا من نيران دباباتهم وطائراتهم الحربية ، وبقيت نخلتي بعيدة عن القصف ، من سيكرمها ويهتم بها في العام القادم؟؟ ذهب محمد قبل الافطار بساعة رفقة أربعة من أصدقاءه لتحميل وبيع مزرعة من الدواجن بعد أن نضجت فراخها،بدأوا في تعبئة الأقفاص وتحميلها وبدأ الجيش الاسرائيلي بتصويب طلقات رشاشاته الألفية عليهم وعلى الدواجن،أصابت طلقات الجيش محمد وشابا آخر ومئات من الدواجن اصابات قاتلة ، فاختلط دم الشهداء مع دم الدواجن ، إنها انسانية الجيش الذي لا يقهر!!! نجا ثلاثة من الموت المحقق هربا. ترك الجيش الانساني محمد ورفيقه ينزفان طيلة الليل والى ضحى اليوم التالي ولم يسمحا لسيارات الاسعاف بإنقاذهما، رفعا سبابتهما بالشهادة وفارقا دنيانا،استشهدا صائمين دون أن يتناولان حتى جرعة ماء باردة ليرويا ظمأ صومهما،فالمياه الباردة في أكواب وأباريق وكأس من معين ، وفاكهة مما يتخيرون ، ولحم طير مما يشتهون هو عشاءهم وشرابهم ينتظرهم في الجنة مع الولدان المخلدين مكافأة لهم على يوم صيامهم الطويل. تدخل الصليب الأحمر في اليوم التالي لكي تتمكن سيارات اسعاف الهلال الأحمر من نقل جثث الشهداء،نقل محمد الى مستشفى ناصر بخانيونس قبل صلاة الظهر، عاينه الطبيب الشرعي وكتب له شهادة وفاة على عجل،تم تجهيز قبر لدفن الشهيد في مقبرة خانيونس الغربية،أخرج الشهيد من ثلاجة الموتى بالسرعة المطلوبة وصُلي عليه صلاة الجنازة. لا وقت لدينا للانتظار فنحن لانعرف من هو الشهيد القادم من بيننا ،وثلاجة الموتى تئن من زحمة جثث الشهداء ، وقطع الكهرباء المتواصل لا يساعد في حفظ جثثهم لوقت أطول،وُوريَ محمد الثرى بالسرعة المطلوبة أيضا ورفعنا أكفنا بالدعاء لشهيدنا بالرحمة والغفران.

حاولنا أن نقدم واجب العزاء لجيراننا على المقبرة ، الا أن تحليق طائرات ال اف ١٦ وصوت الزنانات وقصف مدفعية الدبابات حال بيننا وبين هذا الواجب البسيط، إنها الحرب التي قتلت حتى يومها السادس عشر ما يقرب من ٦٠٠ شهيد وأصابت حوالي ٤٠٠٠ جريحا وهدمت آلاف المنازل وشردت آلاف العوائل من بيوتهم الى مراكز الايواء القليلة (١٠٠،٠٠٠ نازح في مدارس وكالة الغوث) بالاضافة الى من نزح الى المساجدوالساحات العامة والشوارع،لا داعي أن نؤكد ونكرر بأننا رغم الحزن والألم والخوف سنبقى صابرين صامدين. وحتما شعبنا سينتصر.

ملاحظات أولية حول المقاومة (٣٢)
غزة،
٢٠١٤/٠٧/٢٣

استطاعت مقاومة الشعب الفلسطيني أن تتصدى لقوات الاحتلال الاسرائيلي بمختلف الوسائل:

أولا : القصف الصاروخي.

١. كان هناك تنسيق بين مختلف أذرع المقاومة في عمليات وتوقيت القصف زمانيا ومكانيا ونوعيا.

٢. استطاعت صواريخ المقاومة أن تقصف كثيرا من المدن والبلدات والمؤسسات الاسرائيلية حيث كانت كل المدن مهددة بالقصف بالصواريخ.

٣. الصواريخ وصلت لمسافات بعيدة في شمال ووسط وشرق الكيان الاسرائيلي.

٤. استطاعت المقاومة أن تطلق صواريخها في مختلف الأوقات والأزمنة، نهارا وليلا.

٥. أطلقت الصواريخ رغم التحليق المستمر لطائرات ال اف ١٦ وطائرات الاستطلاع الاسرائيلية.

٦. استمرار المقاومة في القصف الصاروخي طوال أيام العملية العسكرية أكد على قدرة المقاومة الصاروخية ومخزونها الاستراتيجي من الصواريخ كما أظهر الفشل في استخبارات العدو وتقديراتها لقوة وامكانيات المقاومة وأماكن توزيعها.

٧. استطاعت المقاومة أن تحمي وتموه منصات اطلاق الصواريخ رغم القصف الصاروخي المكثف والمستمر من طائرات ال اف ١٦ والطائرات بدون طيار على المواقع الفلسطينية.

٨. استطاعت المقاومة أن تتغلب على القبة الحديدية بإطلاقها الصواريخ في مجموعات وبكثافة كبيرة.

٩. أوقعت الصواريخ خسائر واضحة بين الأفراد والمنشئات، بالإضافة الى تأثيرها النفسي على السكان وزعزعت ثقتهم بقوة الردع الاسرائيلي.

١٠. أثر قصف مطار بن غوريون ومحيط مفاعل ديمونا تأثيرا كبيرا على معنويات السكان الإسرائيليين وثقتهم بقوة جيشه.

ثانيا :العملية البرية

تصدت أذرع المقاومة لعملية الاجتياح البري في لحظاته الأولى واشتبكت مع قواته بمختلف الوسائل مباشرة.

٢. استطاعت قوات المقاومة أن تقوم بعمليات عسكرية خلف القوات الغازية وأوقعت بين صفوفها خسائر كبيرة.

٣. توغلت قوات المقاومة في داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وقامت بعمليات عسكرية ضد قواته ومؤسساته العسكرية ومستوطناته.

٤. قامت قوات المقاومة يوميا بالعديد من العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية وآلياتها في المناطق التي دخلتها على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع (عمليات القشرة).

٥. كان للقناصة الفلسطينيين دورا هاما في التصدي وقنص عدد من الجنود والضباط والقادة الاسرائيليين.

٦. العملية البحرية ضد قاعدة زكيم العسكرية كانت تطورا نوعيا في مسار المعركة.

٧. أسر الجندي الاسرائيلي كان تطورا نوعيا آخر والاعلان عنه من قبل المقاومة وتأخر العدو بالاعتراف بعملية الأسر ضرب مصداقية العدو وعزز من مصداقية اعلام المقاومة.

٨. غزو مناطق العدو باستخدام الطائرات بدون طيار هو ايضا تطور نوعي آخر.

٩. اصابة طائرة اف ١٦ كان عملا نوعيا جديدا.

١٠. استمرار تحييد طائرات الهيلوكوبتر عن المشاركة في المعركة بالصفة العامة كان انجازا للمقاومة.

١١. تردي معنويات أفراد الجيش الاسرائيلي الى الحضيض كان واضحا عندما رفض بعضهم المشاركة في المعارك وأطلق عدد منهم الرصاص على أقدامهم حتى لا يشاركوا في العملية البرية.

١٢. قلة الخسائر بين صفوف المقاومين وفشل الطائرات بدون طيار وطائرات ال اف ١٦ في النجاح في قتل كثيرا من المقاومين عندما استهدفتهم واستهدفت بيوتهم كان تطورا هاما في أساليب تخفي المقاومين عن العدو وعيونه واجادتهم لعمليات التخفي والتمويه، كما كان فشلا آخرا في استخبارات العدو وقدرته على جمع المعلومات الصحيحة عن المقاومين وأماكنهم وطرائق عملهم. باختصار المقاومة كانت رائعة تكتيكيا واستراتيجيا وأمنيا، أما على الصعيد السياسي والمدني فلابد لنا من وقفة خاصة.

ذكريات عن الحروب (٣٣)
غزة،
٢٠١٤/٠٧/٢٣

ولدت بعد حرب عام ١٩٤٨ وتصادف ميلادي في عام ١٩٥٦ وهو العام الذي قامت به القوات الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية بالعدوان الثلاثي على مصر وقطاع غزة،كان عمري أنداك ٦ شهور عندما احتلت القوات الاسرائيلية قطاع غزة وسيناء ، داهمت القوات الاسرائيلية المدنيين في بيوتهم وأخرجتهم منها وكان لصراخي وأنا الرضيع الفضل في عودة والدتي بعد أن أخرجتها القوات الاسرائيلية من بيتنا في دير البلح وسط قطاع غزة مع المرحوم جدي عبدالله والمرحومة جدتي مريم ووالدي والمرحوم عمي محمد ذو السبع سنوات من العمر آنذاك، كبرت وعاصرت عدوان حزيران عام ١٩٦٧ على مصر وسوريا والأردن ، وكان عمري آنذاك ١١ سنة، في الصف الخامس الابتدائي، كنا على موعد مع النصر كما وعدنا أحمد سعيد من راديو صوت العرب ، وكنا نحصي عدد الطائرات التي أسقطتها طائرات العرب ومدفعيتهم ، كما كنا نغني لسمك البحر الذي سيأكل الإسرائيليين ، كما ذهبت خيالاتنا بعيدا لنرى الاسرائيليات الشقروات وقد أصبحن زوجات لشبابنا ورجوعنا مرفوعي الهامة لبلادنا وأرضنا التي هُجرنا منها عام ١٩٤٨. كان يوم الاثنين عندما بدأت الحرب ودخلت الدبابات والجيبات الاسرائيلية مموهة باسم القوات المغربية والجزائرية وسط مدينة خانيونس حيث نسكن. استقبل الناس الطيبون هذه القوات اعتقادا منهم أنها قوات عربية.

أطلقت الدبابات الاسرائيلية نيرانها فأصابت زميل والدي في سنترال خانيونس حيث كان يعمل والدي على الهاتف،قلقنا كثيرا على والدي ، فأرسلت المرحومة جدتي المرحوم عمي ليطمئن على الوالد ولكنه لم يتمكن من الوصول الى وسط البلد،وصل والدي الى مخيم خانيونس ليلا يحمل بندقيته الصينية. اجتمع الناس من أهل المخيم حول والدي "الخبير العسكري" فنصحهم بمغادرة المخيم غربا الى المواصي في خانيونس،بالفعل غادر كثيرا من أهل مخيم خانيونس لكننا لم نغادر. اجتمعنا في الصباح المبكر في منزل عمتنا حليمة أم حسن عواد وكنا على وشك تناول طعام الافطار ، بيضة مسلوقة وكوب من الشاي لكل فرد، فاذا بالقصف المدفعي يبدأ وقذيفة تسقط في بيت أبو غازي الجياوي،طرق غازي باب بيت عمتي أم حسن يصرخ ويستغيث، هربنا تاركين البيض المسلوق وأكواب الشاي من خلفنا. مثل يوم القيامة ، اللهم إني أسألك نفسي ، هرب والدي لوحده وعمي أيضا لوحده وجدتي أخذت معها أخي عبدالله ووالدتي أخذتني أنا وأختي مريم وأختي فاطمة وأخي الرضيع جواد. وصلنا بعيدا حوالي مائة متر عن بيت عمتي المرحومة أم حسن واختبأنا تحت سور منخفض لجارنا أبو علي أبو كاشف خوفا من قذائف المدفعية والدبابات التي كانت تقصف مخيم خانيونس، حاولت أن أحتمي بوضع قفص للكتاكيت من السلك المعدني على رأسي ،كنت خائفا وأعبر عن ذلك بالنداء والصراخ "يمه..يمه" ، فاذا بأمي التي أستغيث بها تضربني كفا على كتفي وتؤنبني لأنني كنت أغني بالأمس مع أولاد حارتنا متمنين أن تبدأ هذه الحرب،رجعنا الي بيت أم حسن بعد أن هدأ القصف من أجل أن نحضر حليبا لأخي الرضيع جواد.

وجدنا البيت مقصوفا بقذيفة مدفعية نزلت على المخبئ (الاستيكام) الذي حفرناه بأيدينا وعرشناه بالزينكو لنحتمي به من قصف طائرات ودبابات العدو!!! كما أن برميلا من الحديد لتخزين المياه انفلق نصفين ونشفت المياه المسكوبة من شدة القصف،رجعنا هاربين دون أن نأخذ حليبا لأخي الرضيع. كان يوما من أيام الخوف ، الكل يجري متجها غربا الى سوافي الأحراش الرملية يحمل ما استطاع اليه أن يحمل ، أخيه او أخته الصغيرة أو فرشة صغيرة أو بعض الأكل.

كان من بين الهاربين جارنا رياض صافي الذي كان يحمل أخيه الرضيع بين يديه ، فجأة صرخ رياض ، لقد مات أخي، أصابته شظية مدفعية وهو يحمله بين يديه فقتلته ، وضع الطفل القتيل/الشهيد جانبا وواصلنا الهرب غربا،وأيضا كان من بين الهاربين ولدا من أبناء أبوهلال أصيب بشظية في مؤخرته ، عقمها له أحد الرجال ب "عطبة" من النار. شاهدت وأنا في طريق الهرب بالقرب من بيتنا رجلا مقتولا بملابس عسكرية أو مدنية ممدا أرضا أعتقد أنه من جيراننا من عائلة أبو ستة ، واصلنا السير تارة والجري تارة أخرى ، رجالا ونساء ، صغارا وكبارا ، شيبا وشبابا ، أولادا وبناتا، الكل يجري في نزوح جديد في اتجاه الغرب. وصلنا الى مواصي خانيونس قبل الغروب بقليل خائفين وجزعين ، جوعى وعطشى ،أرسلتني والدتي لإحضار شيء من الخيار من المواصي ، ففكرت أن الخيار كلما كان كبيرا تكون كمية المياه فيه كبيرة ، فبدأت أملأ حجري بالخيار الأصفر الكبير في حين أن كل الناس تبحث عن الخيار الأخضر الصغير، فاندهشت والدتي وصرخت علي وووو.... ليلا ، هربنا من داخل المواصي متجهين لشاطئ البحر على أثر دعاية بتقدم القوات الاسرائيلية واعتقالها للرجال والشباب،خرج الأولاد والشباب وكنت من بينهم ننادي ونصرخ محذرين الرجال والشباب من قدوم القوات الاسرائيلية. في نفس الليلة اجتمعنا بوالدي وجدتي وأخي عبدالله ، وعثرنا على عمي محمد في اليوم التالي. فجرا شاهدت حسن عواد أبو منيف وهو عائد من الجنوب على شاطئ البحر بعد أن حاول هو ومعظم الشباب الهروب الى سيناء ، ولكن لحسن الحظ كانت دبابة اسرائيلية تقف على الحدود وتطلق النار على كل من يحاول اجتياز الحدود. واصلنا العيش في مواصي خانيونس نعتاش على الخيار والتفاح الأخضر الصغير وما يتيسر من بعض الخبز يعطينا اياه السكان القاطنين في المواصي، ما زلت أتذكر طعم رغيف الخبز الساخن الذي أعطتني اياه احدى النساء ولا اعرف مع من اقتسمته وأكلته. في يوم الأربعاء ، رجع العديد من الرجال وبعض النساء الى المخيم وأحضروا معهم ما تيسر من الدقيق وما وجدوه من طعام في بيوتهم، سمحت لنا قوات الاحتلال بالرجوع الي المخيم في يوم الجمعة بعد أن دمرت يوم الخميس المدفع الوحيد المضاد للطائرات الذي مازال يطلق النيران على طائرات العدو في كل بلاد العرب الشاسعة ، رجعنا نرفع الرايات البيضاء كما أمرتنا قوات الاحتلال الاسرائيلي،كان يعمل على هذا المدفع ضابط مصري ، هو الحاكم العسكري لخانيونس ، وهو من الضباط القلائل الذين لم يهربوا من المعركة، وكان أهل المخيم الغربي هم من يحملون له الذخيرة من موقع "جورة" الفدائية بالقرب من مخيمهم. أصبح هذا الضابط قائدا لمنطقة بور توفيق العسكرية وأرسل تحياته وشكره لأهل خانيونس وحياهم على صمودهم ومساعدتهم له على الصمود ومن الوصول سالما الى مصر.

وهكذا هزمت القوات الاسرائيلية في الخامس من حزيران يونيو واحتلت أراضي ثلاث دول عربية في حرب سميت بحرب الأيام الستة ولكنها في الحقيقة هي حرب الساعات الستة. هذه واحدة من ذكريات الحروب التي خطرت على بالي وأنا في هذه الأيام أعيش النزوح الجديد في اليوم السابع عشر لهذه الحرب الجديدة، حرب الجرف الصامد /العصف المأكول/ البنيان المرصوص. ولكنني لن أنسى معركة الكرامة الخالدة،وأيلول الأسود بسواد ليل العرب الدائم،وحروب الاستنزاف التي كانت مقدمة الى العبور العظيم في رمضان ١٩٧٣،واجتياحات الجنوب في عام ١٩٧٦ و١٩٧٨ والصمود الفلسطيني الأسطوري،وحرب حركة أمل على المخيمات الفلسطينية،وحروب العرب على مخيمات البداوي ونهر البارد،واجتياح اسرائيل عام ١٩٨٢ وصمود بيروت العظيم وملحمة قلعة الشقيف والقتال والصمود ع مثلث خلدة،وصبرا وشتيلا الليل الطويل،والمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية،وحزب الله و ٢٠٠٦ ، وما له وما عليه وحروب العرب ضد الفرس ،وحرب العرب مع الأفغان وضدهم،وحروبنا الداخلية،وحروب الأمريكان ضد العرب،وحروب العرب ضد العرب ،وحروب الربيع العربي الجديد،وحروب وحروب وحروب .

نوثق تواريخنا ومواعيدنا وذكرياتنا بالحروب!!! يالها من أمة!

النازحين

ذكر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة أوتشا، أن إجمالى أعداد النازحين بلغ ٢٨٨ ألفا فى المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الأونروا فى قطاع غزة ، من بينهم ٢٥٣ ألفا و٢١١ فى ٩٠ مدرسة للأونروا بمتوسط ٢٨٠٠ فى المدرسة الواحدة ، كما أن هناك ١٨ ألفا آخرين يعيشون فى ١٩ مدرسة حكومية ، و٧ آلاف آخرين فى المبانى الحكومية.

قالت العرب

لولا الحياء والظلام، لزرتُ غزة، دون أن أعرف الطريق
إلى بيت أبي سفيان الجديد، ولا اسم النبي الجديد ! ولولا أن محمداً هو خاتم
الأنبياء، لصار لكل عصابةٍ نبيّ، ولكل صحابيّ ميليشيا !
محمود درويش.. قصيدة.. لولا الحياء والظلام، لزرتُ غزة

الشهد

العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

EXCLUSIVE

يوميات الحرب على غزة «6»

أمنيات صغيرة للنازحين

يا أبانا إبراهيم.. وجدت من يفدى اسماعيل ولا نجد من يفدينا

تجربة عروس تفقد مصاغها وفستان زفافها تحت الأنقاض

يوميات جحيم غزة وجنتها
غزة خانيونس ٢٠١٤/٠٧/٢٤
وداع شهيد جديد (٣٤)

كم شهيدا يجب علينا ان نودع كل يوم،كم من الشهداء ارتقوا للسماء هذا اليوم،مائة شهيد، اكثر قليلا أو اقل، غير مهم،لكنا لن نجزع ولن (نجظ)،سنبكيهم بصمت ولن (نشغنف) كثيرا. سنصلي اليوم صباحا او ضحى او ظهرا على زميلنا الدكتور ابراهيم الحلاق،ابن المجدل وابن استاذنا في الاعدادية المرحوم عمر الحلاق،شاب وسيم دمث، وفي نفس الوقت والزمان، او قبل ذلك او بعده بقليل سنصلى على الشهيد العريس وائل عواد، لم تكتمل الفرحة بعد، منذ ايام كان عقد قرانه، ماذا سنقول لخطيبته، وكيف سنعزيها، وكيف سنقنعها ان وائلا قد طار الى السماء ليفتح لنا طريق الحرية المعمد بالدم والاشلاء. أهو قدرنا ، ام ما جنته علينا تحالفات وتدخلات ومصالح دول الاقليم،متى سترتوي ايها الوغد من دمائنا وتشبع من نهش اشلائنا، الا يكفيك انك افسدت علينا عبادتنا في شهر رمضان،الا يكفيك انك هدمت علينا بيوتنا وقتلتنا بالجملة والمفرق تحت ركامها،هذه البيوت هي من كد عرقنا وتحويشة عمرنا بعد ان حرمنا انفسنا من كل ما لذ وطاب،الا يكفيك سرقة احلامنا وقتل ذكرياتنا. يا الله، كنت افرح وانا في مكة للحج عندما كنا نصلي على الجنائز في كل الاوقات، اجر كبير، قيراط من الاجر،ولكنني الآن حزين وانا اصلى صلاة الجنازة على الشهداء في وقت الصلاة او قبلها او بعدها. القتل لم يتوقف والشهداء يتدفقون على مستشفى ناصر بخانيونس،يصلون اشلاء مقطعين ومحرقين، مفحمين، في كل وقت جنازة وصلاة، تبا لك ايها الزنانة ، من اين لك هذه القدرة السحرية على القتل والحرق والتمزيق، من صنعك، هل صنعك فقط لتقتلي الفلسطيني بابشع الطرق والوسائل،يا للحمنا المتناثر على الاسفلت في الطرقات،من يجمع فتات لحمنا وقطرات دمنا وبقايا عظامنا من الشوراع،من يطرد الذباب عن فتات لحومنا الملتصقة بالحجارة والتراب. آه يا وجع الليل والنهار، آه يا ألمي المتجدد في كل يوم وفي كل لحظة،من يوقف سفك دمي، من يوقف قتلي وقتل امي وأبي، من يوقف موت الاطفال الرضع والشيوخ الركع. متى ستشبع ايها القاتل الوغد الجبان،ألم يأن لنا ان نستريح قليلا لنجهز انفسنا لصلاة العيد،الا تخجل، ستفسد علينا صلاتنا كما افسدت علينا صومنا،كيف سنقابل الله بكل خطايانا ان لم نصم ونصلى. اخجل قليلا وابتعد عن دمنا ولحمنا،اتركنا لشأننا، نحن لا نريد الكثير، فقط قليلا من الهواء النقي والمياه لنشرب ونطهر انفسنا من خطايانا .أهذا كثيرا على الفلسطيني أيها العرب وأيها العجم؟

أمنيات النازحين الصغيرة (٣٥)
غزة، خانيونس
فجرا ، ٢٠١٤/٠٧/٢٥

تثار تكهنات عن بدء وقف لإطلاق النار في الساعات ال ٢٤ القادمة،هل هو وقف اطلاق نار مؤقت متفق عليه تتلوه مفاوضات؟أم وقف إطلاق نار أحادي الجانب ، فقط من جانب القوات الاسرائيلية؟أم هي هدنة إنسانية لمدة ٥ أيام إكراما لعيد الفطر؟! يرفض جارنا إياد أحد المناضلين القدامى وأحد اللذين لم ينزحوا عن بيوتهم ، ويتساءل:كيف نوافق على هدنة مؤقتة والقوات الاسرائيلية باقية وتفعل ما تريد؟لا يمكن أن نوافق على ذلك! هذا رأي الأغلبية من أمثال إياد وغيره!! النازحون ، كل ما يهمهم في الأمر أن تكون هناك هدنة ، إنسانية، مؤقتة أم دائمة،المهم ، أن نتمكن من الرجوع الى بيوتنا ولو مؤقتا،زيارة ديارنا ، لقد اشتقنا لهوائها العليل،ليس الاشتياق وحده من يدفعنا لهذه الأمنية،في الحقيقة نريد أن نطمئن أنه ما زال لنا بيوتا سليمة. نريد أن نعرف حجم الدمار الذي أصابها،كما نريد أن نقبل الجدران ونتحسس الأبواب والشبابيك،نريد أن نشاهد من شرفات بيوتنا مدى الخراب الذي حل بحينا وجيراننا، والله إننا مشتاقون ويغالبنا الشوق. معظم النازحين لديهم أسباب أخرى يتمنون من أجلها حدوث مثل هذه الهدنة ، أي نوع من الهدنات لا يفرق عندهم،أهالي الشهداء يريدون أن يروا بأم أعينهم أماكن استشهاد أبنائهم، يريدون أن يفتشوا عن بقايا من لحم أو عظم أو دم لكي يدفنوه بما يليق بهم وباستشهادهم. أهالي البيوت المدمرة يريدون أن يبكوا قليلا على الأطلال ويجمعوا ما تبقى لهم من حاجيات وذكريات، أما المزارعين ومربي الحيوانات ، وهم معظم النازحين ، من القرارة والسطر الشرقي والمناطق الشرقية من خانيونس، يريدون أن يتفقدوا دوابهم وحيواناتهم،من يطعم فقس البط والكتاكيت الصغيرة؟نريد أن نقدم بعض الأعلاف للأبقار ونجمع الحشائش للأغنام. في الحقيقة ، لقد حاول الكثير منهم فعل ذلك خلال هذه الأيام وخاطر حتى بحياته ، ولكن معظمهم فشل ورجع بعد أن استهدفتهم بنادق ومدافع جند الاحتلال الذين اعتلوا أسطح بنياتهم،يا الله ، من سقى هذه الطيور والدواب طيلة هذه الأيام الثمانية التي نزحنا فيها عن المكان؟ هل نفقت حيواناتنا ودواجننا من الجوع والعطش،أم سنجدها ونسمع صوت غثائها ، سنسعد بسماع صياح الديوك و(مكاكات) الدواجن وهديل الحمام وزقزقة العصافير. والله إننا نطمع أيضا أن نجد قليلا من الحليب في ضروع الاغنام والابقار ، نريد ان نشرب اللبن الرايب ونأكل من جبنتنا البلدية، كما أننا اشتقنا لبيض الدجاج البلدي، يريد المزارعون أن يتفقدوا مزارعهم وبيوت الخضروات البلاستيكية وحقول البامية والملوخية والبقدونس ومكاثي البطيخ والشمام و (أجران) الشعير والقمح، وشجر العنب والجميز والتفاح والأجاص ، نريد أن نسقي شجر الزيتون والليمون والمخال والبوملي والكريفوت وووو، لكل هدفه من هذه الهدنة،النساء يردن أن يستحممن بعد هذه الأيام الثمانية الطويلة ، بعد كل هذا العرق ورائحته النتنة ،الرجال كانوا يستحمون في المساجد وفي بيوت الأصدقاء أو حتى في العراء،كما أن بعض النساء يردن أن يقومن بأشياء جميلة أخرى، الفلسطينيات الجميلات يعشقن كثيرا كحل العين الأسود ، ويرغبن في عطور الياسمين والفل الناعمة ، وأحيانا يفضلن العطور النفاذة، كثيرات منهن أصبحن يعانين من الامساك المزمن، ليس من السهل عليهن استخدام دورات المياه الجماعية. لقد اشتقنا لرجالنا ولنسائنا، هذا ما يردده الرجال والنساء ولكن بين أنفسهم وأنفسهن!!!ولكن لا أحد يتمنى هذه الهدنة من أجل العيد القادم، فهذا العيد هو عيد الأضحى وليس بعيد الفطر!!!! أبونا ابراهم استجاب لنداء ربه وقدم ولده إسماعيل عليهما السلام، قربانا واحدا دون أن يتأفف، لقد فداه الله بكبش عظيم، أما أبناؤك يا ابراهيم فقد قدموا ٨٠٥ قربانا من خيرة أبنائك في ١٧ يوما ، كما قدموا على نفس المذبح ٥٢٢٥ جريحا في هذه الأيام القلائل ، ١٥٪ منهم سيعانون من إعاقات دائمة. لم يجد أبناؤك يا أبو الأنبياء في أمتك ذات المليار نسمة من يفدي أبنائهم القتلى والجرحى ، لا بشربة ماء ولا بحبة دواء!!! كانوا وحدهم ، قاتلوا وحدهم وماتوا وحدهم ، وهذا ليس بجديد عليهم! في هذا العيد ، لن نشتري ملابس ولا ألعاب جديدة للأولاد،ولن نشتري حوائج الكعك لصنع الكعك في هذا العيد،ولن نشتري لا الفسيخ المملح ولا الفسيخ المدخن ، فيكفينا ما تجرعناه من ملح وعلقم وما تنفسناه من غازات ودخان قنابل الاحتلال السامة جديدة الاستخدام (لأول مرة نشعر بمثل هذه الغازات التي تحرق الصدر مع صعوبة في التنفس)، ولن نذهب في نزهات وفسح وزيارات لمدينة الملاهي أو جنينة الحيوان ولا حتى شاطئ البحر الذي اشتقنا له كثيرا، كل ما نتمناه،أن نزور بيوتنا المحتلة!!!!فمن يحقق لنا هذه الأمنية؟؟؟من يحقق لنا هذه الأمنية الصغيرة؟؟؟!!

عروس تفقد مصاغها وملابس عرسها تحت ركام البيت (٣٦)
غزة خانيونس، معن ٢٠١٤/٠٧/٢٥
فجرا،

لماذا كل هذا الاسى هذا الفجر؟رأيت في المنام أنني أتناول سمكا مع أسرتي في أحد جزر اليونان،رن الجوال، هرولت بعد أن امسكت قلبي خوفا من أن يسقط ! ماذا يعني أن يرن الهاتف الأرضي او المحمول فجرا؟يعني شيئا واحدا لا غير، أن مأساة جديدة قد حلت أو قد تحل عما قريب بعد ٣ دقائق فقط! هذه هي الطريقة التي تستخدمها المخابرات الاسرائيلية لإبلاغ السكان من اجل اخلاء البيت الذي يريدون قصفه،ابلغني ابن عمي سعدي عواد ابو شادي أن بيتهم قد قصف فجرا بصاروخ اف ١٦ حول عمارة من ٨ شقق الي كومة صغيرة من الركام، هاجر الحاج ابراهيم عواد في عام ١٩٤٨ من قريته بيت طيما الى خانيونس ،مع زوجته الحاجة عائشة اخت جدتي الحاجة مريم، بنات الشيخ، كانتا من زينة نساء بيت طيما ، شقرواتان، جدتي مريم كانت الاصغر والأجمل، كانت نحيفة ونشيطة، لم يقبل الحاج ابراهيم السكن في مخيم خانيونس وفضل ان يسكن في منطقة معن شرق خانيونس ويعمل في الفلاحة بالحصة في ارض وديع الأغا ابو أحمد. الحاج زهدي ابو سعيد هو ابنه البكر ، هاجر معه من فلسطين رفقة اخيه عبد الدايم وشقيقتيه ، شفيقة وصفية،زهدي كان رجلا أشقرا، فارع الطول، وسيم الشكل، حاسما في القول والفعل،عمل نجارا في خانيونس بالإضافة الي العمل في فلاحة الارض وتربية الحيوانات والنحل. يبدأ العمل في الارض من الرابعة فجرا الي التاسعة صباحا وقت تناول طعام الفطور، ومن صلاة العصر حتى ساعات الغروب المتأخرة وقت تناول طعام الغداء،حياة شاقة عاشها المرحوم الحاج زهدي، وهذا كان حال أبنائه الثمانية من زوجتيه مريم و فاطمة. جميع الابناء يعملون في اعمال متعددة من البناء الي الزراعة الي تربية الدواجن وبيعها، هذا طبعا بالإضافة الي العمل في ارض الأغا بالحصة،جمع المرحوم ابو سعيد تحويشة العمر قرشا فوق قرش، وشرع في بناء هذا البيت منذ ٣٠ سنة بعد ان اشترى قطعة من الأرض،اكمل الأبناء بناء البيت رويدا رويدا الي أن اصبح لكل واحد منهم شقة تأويه،البيت مازال بدون قصارة من الخارج كما ان الدرج ليس عليه درابزين. بيت متواضع من ٨ شقق يستر ٨٠ فردا،ثلاثين سنة من الجهد والعمل المتواصل حتى استطاعت هذه العائلة المكافحة ان تبني لكل فرد منها عشا صغيرا يستره،جمعوا النقود بالكد و العرق و السهر والتعب، ووفروها من قوت أبنائهم، وحرموا أنفسهم من كل متع الحياة من اجل أن يصبح لهم بيت يسترهم. في لحظة واحدة تحولت تحويشة العمر الي كومة صغيرة من التراب،في لحظة واحدة سقطت تحويشة العمر كومة من الحجارة والتراب والأخشاب الصغيرة،سقطت فوق سيارة النقل الصغيرة الذي يستخدمها أبو شادي في عمله عندما يكون هناك عملا، سقط المبنى فوق كل ملابسهم وأدواتهم وحاجتهم، أصبحوا عرايا في لحظة واحدة!! سقط ركام المبنى على ملابس العروس التي من المفترض ان يكون عرسها بعد عدة أسابيع. البيت ستر وغطى، "اللي بنهدم بيته هو والميت بالسوى" ، هذا ما قاله ابن عمي أبو ثائر، عندما ذهبنا لمواساة أبناء العم عند كومة التراب التي كانت بيتا،وجدناهم ملتفين حول بيتهم ، مذهولين والدموع تترقرق في عيون بعضهم ، والبعض الآخر يظهر تماسكا وصبرا،ابنائهم الشباب يحاولون اخراج أي شيء من حاجتهم وملابسهم،ولكنهم يبذلون جهدا اكبر لمحاولة انقاذ ملابس العروس والعثور على مصاغها بين الركام، كيف سيكون العرس بدون ملابس العروس؟وكيف سيكون العرس بدون مصاغ تتزين به العروس؟من يستطيع ان يشتري ملابسا ومصاغا للعروس وحال والدها وعريسها كحال معظم ابناء غزة الذين يقبعون بين البطالة والفقر ؟ بودي ان أسأل هذا الجيش العظيم مجموعة من الاسئلة البسيطة:لماذا تريد ان تكشف سترنا ؟اتريد ان تفضحنا و تتركنا عرايا في الشوارع ؟ماذا فعلنا لكي تنزل بنا كل هذا الدمار والخراب ؟ ألا يستحق أطفالنا شيئا من الشفقة والرحمة؟ألا تستحق نسائنا ان يعشن مستورات في بيوت صغيرة مع عائلاتهن؟ ألا تستحق بناتنا بعض المصاغ والملابس في يوم عرسهن لكي يفرحن فرحة العمر؟ أيها الجيش العظيم : هل فقدت كل رشدك ؟تقتل وتقصف وتهدم في الليل والنهار، في الصبح والظهر والمساء ، ماذا تريد منا ؟ الم تشبع وتروي ظمأك من دمائنا ؟الم يكفيك كل هذا الدم والخراب والتهديم والركام ؟الم يطلب منكم شاعرنا منذ زمن بعيد أن تأخذوا نصيبكم من دمنا وتتصرفوا ! ارحلوا عن صدورنا ، حلوا عنا ، قرفنا منكم،نريد ان نتنفس قليلا من الهواء النقي،نريد ان نبني وطنا أمنا، ليس به طائرات ولا راجمات صواريخ. أود ان اخبرك أيها الجيش العظيم ببديهية بسيطة هي من حتميات التاريخ، أنه في يوم من الايام سيتحقق حلم أبينا وصانع هويتنا الوطنية ، ويرفع شبل فلسطيني أو زهرة فلسطينية راية دولتنا خفاقة على مآذن القدس وكنائسها،هل تفهم؟؟ هل تعقل؟!

لحم يتناثر على أسفلت الطرقات وذباب لا يجد من يطرده

رعب

قالت صحيفة الديلى بيست إن خطف الجنود هو أكثر سلاح رعب تستخدمه الحركة الإسلامية المسلحة حماس فى مواجهتها مع إسرائيل، إذ أنها تفضل هذا التكتيك حتى تتمكن من عقد صفقات مبادلة لتحرير عناصرها من المعتقلين. وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن خطف الجندى الإسرائيلى شاؤل آرون، واحتمال خطف آخر، يعيد إلى إسرائيل تذكرة مريرة بذلك التكتيك المفضل من خصمها.

قالت العرب

يا تلاميذ غزة علمونا بعض ما عندكم.. فنحن نسينا.. علمونا بأن
نكون رجالا.. فلدينا الرجال صاروا عجينا
علمونا كيف الحجارة تغدو بين أيدي الأطفال ماسا ثمينا
نزار قباني.. يا تلاميذ غزة علمونا

يوميات الحرب على غزة «7-8»

EXCLUSIVE

لحظات إنهيار هدنة الـ 72 ساعة

العودة من خانيونس إلى خزاعة فى توقف للقصف بطعم العلقم

خطيب العيد يهنئنا باستشهاد الأبناء وهدم البيوت ويعد بالنصر

في وداع شهيد آخر (٣٧)
غزة خانيونس، مخيم خانيونس
٢٠١٤/٠٧/٢٥

فجرا،لن نكل ولن نمل من استقبال الشهداء والصلاة عليهم وتوديعهم،واحدا من الطقوس اليومية المتكررة في هذه الحرب الوحشية. خرج محمد الخطيب فجراً، الجمعة الأخيرة في رمضان، وعاد مبكرا مضرجا بدمه الأحمر القاني وشظية صاروخ اخترقت جبهته وتركت ثقبا واسعا ،باغتته الزنانة فقتلته بعيدا ووحيدا ، كان وحيدا في حياته ، لا يحب كثرة الاختلاط! شاب وسيم ومؤدب ، دمث الاخلاق قليل الكلام ، جار جديد لاهلي،اشترى البيت منذ سنوات قليلة ، بيت صغير ، رممه ليليق به وبزوجته وبناته الثلاثة والتي أخرهن شرفت الدنيا قبل ٢٠ يوما فقط . كان يود أن يعيش مستورا في كنف هذه الأسرة ،لم يفرح كثيرا ببيته ولا بطفلته الصغيرة ، لم يعلمها بعد المناغاة وأن تحبوا على الأرض ، كما لم يُعلم بنتيه بعد مبادىء الكتابة والقراءة والنطق بالكلمات، يرافقه أخيه الطبيب العريس الجديد في السكن،مازال مثقلا بالديون بسبب هذا البيت ، من يقضي الدين عن الشهيد؟ كيف سيدخل الجنة وهو مثقل بالديون ؟ هرع عمه وجلا حزينا يسأل الشيخ قبل صلاة الجمعة والجنازة ،ترك بناته الثلاث وحيدات الا من رحمة الله وقليل من المحسنين،تركهن لزوجته الشابة قليلة الحيلة والخبرة والامكانيات لتتدبر أمور حياتها مع صغيراتها،كيف ستقص عليهن سيرة والدهن وقصة استشهاده. ماذا ستخبرهن عن أخلاق وطيبة والدهن،كيف ستعلمهن أن ينطقن بكلمة بابا دون أن يرين لهن أبا. وصلت جنازة الشهيد الى المسجد محمولة على أكتاف أقرانه الشباب وهم يتحسبون بالله على من ظلمهم ،طمأن الشيخ عمه الجزل بأن الله يتكفل بدين الشهيد ويغفر له منذ أول نقطة دم تنزف منه الى الارض الطيبة، ألا يوجد حلول أخرى دنيوية!!! ارتاح عم الشهيد وتنفس الصعداء وهدأت سريرته لهذه الفتوى السريعة. صلينا على الشهيد بنية الصلاة على كل شهداء الحرب على غزة ، أجور كثيرة وقراريط من حسنات للمصلين والمشاركين في الجنازات. خرج الشهيد من المسجد محمولا على أكتاف الشباب ، ينشدون ويلوحون بالرايات،هذه طريق الشهيد والشهادة . هذه طريقنا التي اخترناها أو اختارتنا!!! يقول أحمد سراج ، الكاتب والشاعر المصري وهو يكتب لغزة في ظلام حافلة تقطع الصحراء من الرياض إلي المدينة المنورة : غزة أم الشهداء كما يقول هذا الناقد الكبير:

قف صامدا
قاوم حصارك بالشهادة
عمد بلادك بالجراح
أرسل لربك بالدماء
هذا جزائي يا أبي
ذئب يجرعني النهاش
وأخي صموت كالحذاء

كما ينشد شاعرنا متألما :

لا الدمع يفنى ولا الأيام تنقلب
إنا عراة ووجه الحر مغتصب

ويتحدى شاعرنا بجرأة هذا القاتل كتحدي أهل غزة للمحتلين الطغاة ، فينشد ويقول:

يا موت لا تجزع كثيرا
خذ من تشاء بلا وجل
طفلا تريد م الجنة؟
شيخا تشاء م النساء؟
فحديقة الشهداء غزة
املأ يديك إلى الثمالة وابتسم
فحديقة الأعراس ملأى
انزل خفيفا أو ثقيلا
دمنا مشاع
اضرب بجوع أو قنابل
دمنا مشاع

هدنة انسانية بطعم العلقم (٣٨)
٢٠١٤/٠٧/٢٦
غزة، خانيونس المعسكر/القرارة

منذ ليلة الأمس والنازحون ينتظرون ما سيعلن عنه بشأن الهدنة ، مدتها ومضمونها،تمخض الجبل فولد هدنة لمدة ١٢ ساعة فقط تحت سمع وتحليق الزنانة التي تحوم فوق رؤوسنا كالغربان. فجرا ،نفر النازحون في زرافات من غرب خانيونس الى شرقها، الى خزاعة المنكوبة وعبسان المهدمة والقرارة التي تئن وجع فراق الأحبة .طابور طويل ومتواصل من الرجال والنساء يمشون على الأقدام، لم نصطحب معنا الابناء خوفا عليهم ، السيارات وعربات التكتك والكارو تشارك أيضا في نقل النازحين الى مناطقهم،يوم كيوم النفرة من عرفات ، والافاضة من المزدلفة ، حيث يكبر المسلمون ويهللون، ولكن النازحين وجلين ومتوجسين ومذهولين،كيف سيكون حال بيوتنا؟ هل سنجدها واقفة ام كومة من تراب؟ وصلت القرارة مع زوجتي وجيراننا راكبين التكتك بعد أن قطعنا المسافة منمخيم خانيونس الى وسط المدينة مشيا على الاقدام تحت حرارة الشمس الحارقة . زوجتي مذهولة ومستغربة، أتركب هي التكتك !!! لم تبق لها الحاجة والتعب والعطش و ألم المفاصل مجالا للرفض او التعليق!!! وصلنا القرارة ودخلنا بيتنا وحمدنا الله أنه لم يتعرض للقصف مرة أخرى (كما نعتقد) كما أشيع منذ ٣ أيام ،كان أملنا الآخر أن نقضي حاجتنا ونستحم لان المياه في المعسكر مقطوعة منذ ٣ ايام ،ذهبت آمالنا أدراج الرياح ، فالخزانات مثقبة والموتور لم يستطع رفع المياه، ضاع حلمنا في حمام بارد او ساخن وبقينا نشكو رائحة الحرق المختلط معالتراب. تفقدنا البيت ، جمعنا المواد الفاسدة والزبالة وأخرجناها منداخل الثلاجة ومن البيت ، لامسنا الجدران ونظرنا نظرة عابرة من الشرفات علىالفراغ الحزين! أحزنني منظر شجرة التمر حنة على باب المنزل وهي محروقة وشجرة العنب وهي ناكسة رأسها مقطعة الأغصان!! جمعنا الكثير من اوراقنا الهامة والرسمية وبعض من ملابس الأولاد ووو............. المفاجأة كانت أن شجرة التين قد نضجت ثمارها ، تمنيت لو لم يكن اليوم يومصيام حتى أقطف واحدة وأتذوقها، نفسي أكل حبة تين! كنت أنوي أن أجمعها، ولكنحضور ابن عمي أبو بسام ليطمئن علينا وفرصة العودة راكبين سيارة أنستنيالتين وطعمه اللذيذ. استودعنا الله بيوتنا ، على أمل أن نلقاها في هدنة انسانية أطول قد يمنحنا اياها مؤتمر باريس،النازحون في انتظار نتائج مؤتمر باريس ، يا للهول!!! سمح لسيارات الاسعاف للدخول الى المناطق المنكوبة وقت الهدنة فكانتالحصيلة ١٣٠ شهيدا فقط ، بعضهم قد بدت عليه علامات التحلل وبعضهم كانمحروقا أو مقطع الى أشلاء. السادسة مساء ، الكابنيت الاسرائيلي يدرسمبادرة لتمديد وقف اطلاق النار لمدة ٤ ساعات أخرى بعد أن اتفق المجتمعون فيباريس (أصدقاؤنا) على مواصلة الضغط على الطرفين من أجل وقف متبادل لاطلاقالنار؟!

رباح والجنية اليهودية!(٣٩)
غزة خانيونس، الزنة
٢٠١٤/٠٧/٢٧

في وداع الشهيد بعد عدة أيام من استشهاده في زمن الحرب،أربعة افراد من عائلته دفنوه على عجل في فسقية العائلة ، اليوم هدنة جديدة بدءا من الساعة الثانية من بعد الظهر ،رباح شاب طيب يعمل في البلاط والدهان،تلبسته جنية يهودية ، هكذا تُفسر معظم الأمراض النفسية في بلاد العرب المتقدمة جدا. احتلت قوات الجيش الاسرائيلي منطقة الزنة شرق القرارة ،لم تسمح الجنية اليهودية لرباح أن يغادر الزنة أسوة بباقي خلق الناس،،طمأنته الجنية أن أهلها وأخوتها اليهود لن يمسوه بسوء. أشعل رباح سراج الضوء وبدأ يعد له إفطارا في يوم من أيام العشرة الأخيرة من رمضان،طبق من السلطة وكوب شاي،لاحظ المحتل شعاع الضوء من ثقب الشباك ، فأرسل طلقة من رشاشه الألفي لكي تهشم جمجمة رباح،لم يرحموا ابنتهم الجنية ولم يرحموا رباح. نزف رباح ولم تتمكن سيارات الاسعاف من دخول المنطقة لاسعافه،ترك لجنيته اليهودية ،قتلته ولكنها لم تمت ،هي تبحث عن فريسة أخرى لكي تروي شغف قلبها من دم الفلسطيني. تُرك رباح خمسة أيام من أيام الصيف القائضة،انتفخ بطنه وتفسخ جلده وكانت الروائح تنبعث من المكان عسى أن تقتل هذه الجنية التي قتلته،وجدوه وقد زحف من المطبخ حيث كان يعد عشاءه الأخير الى البرندة حيث الهواء العليل. مات رباح،ولم تمت الجنية اليهودية!

50 طفلا وامرأة فى كل غرفة دراسية بمدارس الأونروا

جرائم

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسرائيل بارتكاب جرائم حرب فى قطاع غزة، عبر منع نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات.كما اتهمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر العاملة فى القطاع بالتقصير، فى تحمل مسؤولياتها . وقال سامى أبو زهرى ، المتحدث الرسمى باسم الحركة: "إسرائيل ترتكب جرائم حرب عبر منع نقل الجرحى والمصابين، إلى مستشفيات قطاع غزة".

قالت العرب

يا تلاميذ غزة.. لا تبالوا بأذاعاتنا ولا تسمعونا
اضربوا.. اضربوا بكل قواكم.. واحزموا أمركم ولا تسألونا
نحن أهل الحساب والجمع والطرح.. فخوضوا حروبكم واتركونا
نزار قباني.. يا تلاميذ غزة علمونا

غزة .. وقائع المحو والصبر والتكوين

الشاعر: أحمد سراج

(يقين)
النولُ من يدها
الخيطُ من دمها
فلمَ الغيابُ؟
انظر لثوبكَ كُلَّما اقتربَ التَّمامُ، تقاتلوا
فانسل من وسط
و ذ ا ب
النولُ من يدها
الخيطُ من دمها
رتقَتْبلا كلَل ثقوبَ عذابها
الممتدِّ من قصْف
إلى نزف إلى
شباكها المخبوء
في نصف المسافة بينَ أشلاءِ البيوت
مقاومًا كالضوء
أسراب الضباب
القصفُ يعوي كالذئاب على
بقايا طفلة سقطتْ بلا أب
وبلا أخٍ، مدَّ النخيلُ جناحهُ
فانهدَّ من
سيل القنابل، فانحنت زيتونة
كي يحتمي طفلٌ يطيرُ من القذائف،
والجدار في عطف تقوس كي يصير
قبورًا "من هنا سيجيءُ" قالتها
بلا دمع ومدَّت
نولها للبحر: "تعالَ" ومدت
خيطها للقصف: "تعالَ" ومدت
ثوبها
فلم الغياب؟

(مصير)
شلوٌ يعفِّرُهُ الترابُ وفي غضون هُنيهة سيجفُّ طينا
فوق طين فوقَ طين، كم دم يهريقُ كي تلد الشهادة
نصرها! كم طفلة يئدُ الحصارُ مجللا بالذل رايتنا
الذليلة دون صلح أو قتال؟
(وهم)
الموتُ يوهمُنا
الموتُ يوهمُنا الصلابةْ
يختارُ من بستاننا؛
طفلا.. أبا... أمًّا.. رضيعا.. جدةً... جدًّا.. حفيدا..
سيدا.. حبا... حبيبا..
كلنا ثمرٌ شهي
الموت لا يختار
الموت يوهمنا
الموتُ يوهمُنا الصلابةْ
...
الموتُ يوهمُنا الصلابة
فأراه يركعُ ساهمًا
يبكي رضيعًا جائعًا
"قد مات يا موت اصطبر
هات اللفافة ها هنا
ضعها برفق من هنا
ولتبتهل لا لشهيدنا
بل للدماء القادمة"
الموتُ يوهمُنا الصلابةْ
...
الموتُ يوهمُنا الصلابة
ورأيت حين رأيت اعتذارا وانكسارا
وانتحابه ورأيت حين رأيت الموت يلتمس
الصلابةْ (أوان التين والزيتون)
«في الهدنة عاد الفلسطيني رياض عواد ليجمع
أوراقه ففاجأته تينة مثمرة»
زيتونة بالباب تأخذ دربنا؛
عرِّج على تين زَها
قال الغبارُ: تحرك الآنَ القنابل تستعرْ
قال الجدارُ: بلا شوق تودُّعنا.. فلا حضنٌ
ولا أسماؤنا أسمعتنا
وقفت كالأمِّ آمرة:
أرياضُ، خذ من تينها
مدت يديها والقصف ناظرنا
شهدٌينوح بلا مدى
مالت علينا.. ظلها حصن
مد الجدار حنينه
صمت الغبار
هذا أوان التين والزيتون
(سؤال)
أو كلَّما جار الحسين بحقنا، نادى
الذئاب بإخوة؛ فتهللوا؛ وتحلقوا؟
أو كلما ظهر المسيحُ بساحة، باعته حفنة هالكين بفضة؟
(نزيف العافية)
داوي جراحك يا أخيةْ
قتلوا وليدي
أرأيت مسكا قد يقر مكانه
باعوا جراحي
أشياء لا النخاسُ يقدر محوها؛
وجع المخاض ودفقة الثدي الندى...
نصري بعيد
لا تأبهي بالليل إن شئت الخلاص
أبكي وحيدة
ذاك الخواء يحيط بكْ
فلتأبهي بك
ولتحملي نزف الولادة كي يكون وليدُنا
إني تعبت
وأنا أراك قريبة
هل أنت منقذنا؟
لا منقذ الآن غير صمودكم
زيتونة تحمي المدى
لا تأبهي بالنزف
وقفي كما يليقُ بغزة
■■■
داوي جراحي يا أخية

(حوارية)
وتسير وحدك يا أبي
لا يا بُنية
هذا علي
هذا أخي
هذا بُني
وتبيت وحدَك في العراء
لم يكتهلْ قلبُ الفتى
والنجمُ إن شئتُ الغطاءَ أو السماء
ماذا سنفعل يا أبي؟
للحق ميزانٌ
مصر الكنانة فارغة
وغدا سيملؤها الأعزة
الشام خائضة العدم
هذا عدم
كل الممالك تائهة
عهد الممالك أن تتوه
دمنا على الطرقات يبكيها
دمنا على الطرقات ينجيها
يا سيد الشهداء مهرُك يلعق اللجم
-هذا أنا
(قال الحسين)
خرقا سألبسُ كي أكونَ مصونا
أدري بموتي قبل يوم لقائنا
ستجز رأسي
سيهان أهلي
وأنا الكريم ابن الكريم
فأنا الشهيد ابن الشهيد
يا أهل غزة والممات هو الممات
ثوبي لكم
وأنا الحسين بكل طفل يصرع
وأنا الرضيع النازف
ونساؤكم زينبات
(غضب اليمامة)
وبكل أُنملة دمٌ يرضى بما
ترضى اليمامة
ولها الرضا
إلا بشسع ضبعكم
فأنا جبير ابن الحَكيم بلا خضوع
وأنا المنيع
أنا البداية
فلترفعوا خرقي بنودا
فأنا العلامة
أم تصالح يا أبي
والذل يختار الإماما
(هنا وعد العاشقين)
الموتُ يعرفنا جميعا..
والقصفُ أدرى بالصدور
سأحبُّك الآن ابتداءً لا انتهاء له
فخذي يقيني بالبقاء مهورا
وخذي حنيني
وخذي يميني
لا تنحني
لا تنظري فرسا جموحا
لا ترقبي سيفا ولا قنبلة
ولتأمري دمنا يدُكُّ المعضلة
(وصية)
قف صامدًا
قاوم حصارك بالشهادةْ
عمد بلادك بالجراح
أرسل لربك بالدماء
هذا جزائي يا أبي
ذئب يجرعني النهاش
وأخي صموت كالحذاء
(ماذا يقول الموت؟)
تروي أناملها بقايا بيتها:
"لا شيء يا ولدي أراه سوى صداك
لا شيء يندهني سواك"
"أنا جائع يا أمُّ وحدي..
وحدي أنا والموت عاجز
ماذا يقول الموتُ لي؟
لا تبك يا ولد الجبابرْ
ماذا يقول الموتُ لي؟
ابك الجبابر
ماذا يقول الموت لي؟
اصمت لأجلي
الموت يا أماه عاجز
وأنا وحيدٌ لا حليبك جنتي
لا شيء يندهني سواك..
والموتُ يا أماه عاجز
(دمنا مشاع)
يا موتُ لا تجزع كثيرا
خذ من تشاء بلا وجلْ
طفلا تريد أم الأجنة؟
شيخًا تشاءُ أم النساء؟
فحديقة الشهداء ملأى
املأ يديك إلى الثمالة وابتسم
فحديقة الأعراس ملأى
انزل خفيفا أو ثقيلا
دمنا مشاع
اضرب بجوع أو قنابل
دمنا مشاع
(صمود)
دمٌ على عين المحاصر.
دمع على ثوب الشهيد
يا قلبَ غزةَ لا تهن
يا جرحنا الحرَّ العنيد
إننا سنندب عارنا
فقفي كسد وامنحي
دمك الخلود
■■■

غدا أول ايام عيد الاضحى!!!(٤٠)
غزة ٢٠١٤/٠٧/٢٧

غدا أول ايام عيد الاضحى!!! أبلغنا الشيخ بارك الله فيه بعد صلاة العشاء أن تركيا المسلمة قد أعلنت أن غدا هو أول أيام العيد،ثم دعا شيخنا و أمن ثلاثا أن يبارك و ينصر تركيا قيادة و شعبا،هل أصبحت إسطنبول أكثر قدسية من مكة و مدينة الرسول و القدس ؟هل إنتقلت الفتوى من الازهر والزيتونة الي بلاد الترك؟اما هذا الخبل ؟ المهم أن غدا أول أيام عيد الاضحى،حيث ضحى ابناؤك يا إبراهيم بألف و ٦٣ رقبة من رقاب أبوهم اسماعيل،و في الايام القادمة سيقدمون ضحايا جددا من بين الستة الاف مصابا من أبنائهم،فهل رضي الرب عن أبنائك يا إبراهيم،هل قبل الأضحيات التي نُحرت على بابه،هل قبل دمها و شعرها و أظلافها؟ غدا هو أول أيام عيد الأضحى،لا سلامات فيك أيه العيد..ولا زيارات...لن نقدم الحلوى و الكعك،سنشرب القهوة المرة، سنزور شهدائنا و نُعيد على جرحانا و نعزي نازحينا و نواسيهم،لنا الله ايها العيد غير السعيد!!!!

خانيونس ، المعسكر(٤١)
٢٠١٤/٠٧/٢٨ العيد في زمن الحرب

فجرا ،صباح العيد الحزين،لم نستحم ولم نلبس جديدا ولم نعطر اجسادنا اللزجة برائحة العرق والتراب باي من العطور،صلينا الفجر وكبرنا وحمدنا الله. سمعت تكبيرات النازحين في مراكز الايواء في المدارس والدواووين والشوارع وهي تئن ألما وحزنا على فراق الأحبة والديار،لم يرق تكبيرنا المنخفض للشيخ المتحمس وطالبنا أن نرفع أصواتنا شكرا لله على الانتصار!! عنون خطبته ب "لوحة الانتصار وعبق الدم والشهادة"،وبشرنا بالنصر بالرغم من أن المعركة لم تنته بعد .وهنأنا بقصف بيوتنا واستشهاد ابناءنا ومعاناتنا لان ذلك كله في ميزان حسناتنا! زرنا جرحانا في مستشفى ناصر وتمنين لهم الشفاء والصبر على الألم والجراح ،شاركنا أهلنا في إيواء النازحين في مدرسة الوكالة من جيراني الأعزاء ،سمعنا شكوهم من نقص المياه وسوء الحال،تمنينا لهم ولأنفسنا سرعة العودة بالطبع ليس لفلسطين بل لبيوتنا في القرارة والشرقية. عيد وبأي شكل ونصر وحزن وألم جئت يا عيد!سنفرح فرحا قليلا لنغيظ الأعداء فقط لكي لا يشمتوا فينا كثيرا!

الزحمة زمن الحرب (٤٢)
٢٠١٤/٠٧/٢٩ غزة - خانيونس المعسكر
الحرب زحمة،

تخرب الحرب كل البنية التحتية وتخلق ازمات وكل ازمة تولد ازمة جديدة،الزحمة تولد زحمة. نزحت مع اسرتي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٠٧/١٨ من القرارة شرق خانيونس الى المخيم غرب خانيونس،المخيم يشكو من الزحمة والاكتظاظ بطبيعته. زحمة في مدارس اللاجئين التابعة للأنروا والتي تستخدم كمراكز ايواء للنازحين،زحمة في مراكز الايواء والتي تزدحم بـ ٧٥ الف نازحا في ١٨ مدرسة هي كلمدارس الوكالة في مخيم خانيونس، الوضع في باقي مدن قطاع غزة لا يختلف كثيراان لم يكن أسوأ. زحمة في الغرف الدراسية حيث يعيش في كل غرفة ٥٠ طفلا وامرأة، والرجال يقتلون أوقاتهم في الساحات والطرقات والمساجد، دمرت الطائرات الاسرائيليةمحطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة مما أدىالى اشتعال النيران فيء خزانات الوقود لليوم الثالث على التوالي. نقصت ساعات امداد المنازل بالكهرباء من ٦ ساعات الي ساعتين فقط يوميا،النازحون والمقيمون يزدحمون حول المياه حيث يعاني الجميع من نقص شديد في مياه الشرب ومياه الاستخدام المنزلي،شحت المياه وتفاقمت أزمتها ولم نعد نجد مياه للشرب الا بصعوبة قصوى. ارتفع ثمن كوب مياه الشرب من ٢٠ الى ٥٠ شيكل ومن الصعوبة الحصول عليه،طفحت برك المجاري وتوقفت ماكينات الصرف الصحي عن العمل،الزحمة والاكتظاظ السكاني أديا الى انتشار الالتهابات التنفسية والنزلات المعوية بين الاطفال والكبار،زحمة في عيادات الوكالة الصحية التي تعاني من شح في الادوية وزحمة امام الصيدليات لشراء الادوية. الأوضاع الصحية تدهورت واصبحت فوق طاقة ومقدرة الجميع،زحمة امام المخابز والوقوف بالطابور بالساعات للحصول على ربطة خبز،زحمة أمام بائعي الفول والحمص والفلافل، منذ ٣ أيام وانا احاول ان احصل على طبق من الفول ولكن لم اتمكن بسبب الزحمة. الزحمة والنقص في الاساسيات والقصف المتواصل ضيقن اخلاقنا واصبحنا نترفز لأتفه الاسباب،زحمة في البيوت، ٧ عائلات من أكثر ٥٠ فردا تتكدس كالفسيخ فوق بعضها في بيت الاهل. سجلت اليوم انا واخوتي النازحين الثلاثة وعائلاتنا في مركز ايواء مدرسة الخالدية للاجئين في مخيم خانيونس خوفا من القادم، القضايا الخاصة تشكل أكثر حرجا وألما على النفس ، من الصعب البوح به، مثلا، كيف ستقضي حاجاتك الانسانية وتدخل المرحاض بدون ماء، اضطررت بالأمس اناذهب لمنزل اختي على بعد ٥٠٠ متر من اجل ذلك!!أما الاستحمام من هذا العرق والقرف فيمثل ألما آخرا وامنية من الصعب تحقيقها، زحمة في السوق أمام الحاجات الاساسية،زحمة أمام قسم الطوارئ في المستشفيات لانتظار الجرحى والشهداء،زحمة في بنوك الدم للتبرع بالدماء للجرحى،زحمة في ثلاجات الموتى التي تتكدس بالشهداء. عندما تصل الكهرباء نزدحم حول شواحن الجولات وشواحن الكهرباء،الجوالات لا تعمل ساعات طويلة يوميا بسبب قصف محطات الارسال ، أما استخدام الانترنت فهو أمر يحتاج الى التنقل من منطقة الى أخرى. الآن الساعة العاشرة صباحا، تقصفنا الطائرات الاسرائيلية بالمناشيرالطائرة بالإضافة الى صواريخها القاتلة، تدعي أنها تحرص علينا وتحذرنا منالتواجد بالقرب من أبنائنا، مذيلة منشورها بقائمة بأسماء شهدائنا لتخيفنامن أن يكون هذا هو مصيرنا، هم لا يعرفون أن الشهادة أمنيتنا وطريقنا بالرغم من اننا نحب الحياة ما استطعنا الى ذلك سبيلا. فلتتوقف الحرب!!! فليتوقف العدوان والهمجية الإسرائيلية!!!!

هدنة بطعم الموت (٤٣)
غزة مخيم خانيونس،
الجمعة ٢٠١٤/٠٨/٠١

وصلني ليلا رسالة قصيرة حول هدنة لمدة ٧٢ ساعة،لم أفرح كثيرا، مازلت متوجسا وقلبي منقبضا،سنرتاح قليلا، هي في العرف « وجه على المتخاصمين من أجل حجز الشر»لم نسيتقظ لصلاة الفجر كالعادة، خسرنا صلاة الجماعة في المسجد وصلينا في البيت.

صباحا:تحلقنا حول طعام الفطور، فول وفلافل وبيض،حضر أحد أبنائنا الغائبين، لم نفرح كثيرا وزاد خوفا وتوجسا، لم نُظهر ذلك له،الآن زاد خوفنا على أبنائنا العائدين وعلى بيوتنا المعرضة للقصف من طائرات العدو.

أصوات الإنفجارات والقصف المدفعي من البر والبحر تسمع من بعيد،أنباء عن إشتباكات في رفح و إختفاء جندي إسرائيلي،اندفعت سيارات الاسعاف من الفجر إلي المناطق الشرقية المنكوبة،يحاول المنقذون جمع اكبر عدد من جثث أبنائنا القتلى عليهم السلام الشهداء،الجثث متحللة ولايمكن التعرف على أصحابها، تصل إلي المستشفيات في أكياس من النيلون بألوان مختلفة،

أنباء عن وصل أكثر من ٥٠ جثة متحللة من مختلف مناطق قطاع غزة، تصل سيارات الإسعاف مسرعة إلي المستشفيات فيهرع إليها العشرات من الشباب من أجل الفرجة والمساعدة،هذا يعيق عمل المسعفين والطواقم الطبية.

منظر البيوت المهدمة والمدمرة يثير الصدمة والقشعريرة في جسد من استطاع الوصول إلي منطقته المنكوبة، أحياء بالكامل قد دمرت،من الفجر ونحن نعد أسماء من استشهدوا من حينا الصغير،فقد حينا ٥ من جيراننا الشهداء.

اتفقنا أن نتناول طعام الغداء سويا في بيت الاهل، لحم ورقاق ورز، ثم نغادر بعد صلاة الجمعة ، كل الي بيته، فهل نتمكن من تناول غذائنا سويا؟هل سنصل بيوتنا اليوم، هل ستستمر الهدنة وننعم بـ ٧٢ ساعة من الراحة ،

الساعة الثانية عشرة ظهرا :تأكدت الأنباء عن خطف جندي إسرائيلي،إسرائيل تبلغ الأمم المتحدة عن إنتهاء التهدئة،أنباء عن مجزرة في شرق رفح وسقوط أعداد كبيرة من الشهداء، ٤٠ أو ٧٠ أو أكثر من ذلك أو أقل وقصف مستشفى كمال عدوان في رفح.

أنباء عن رجوع الوفد الفلسطيني من مصر،يا فرحة ما تمت ، فقط ٣ ساعات من الأمل الضعيف براحة من أيام الحرب الطويلة.

ترك العديد من الشباب المساجد وقت صلاة الجمعة خوفا على أحبتهم العائدين من الاستهداف بالطائرات الإسرائيلية وليبلغوهم بوقف التهدئة،لم تبدأ فرحتنا حتى تنتهي بهذه السرعة ويحل محلها كل هذا الخوف والتوجس والقلق على الأهل والأحبة.

قصف مركز من طائرة بصاروخ f16 بالقرب من مسجد الرحمة، أصوات الإنفجارات بدأت تتزايد وتقترب أكثر من مسامعنا، لغط كبير في المسجد بينما الخطيب يلقي موعظته حول عاقبة التخلف عن الجهاد «وَإِنَّ منكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ» ، قطع الخطيب خطبته وأنهى الصَلاة بسرعة ، بالرغم من تعود هذا الخطيب على الاطالة في خطبة الجمعة، طلب الخطيب من المصلين مغادرة المسجد فورا خوفا من قصف المسجد، من أي الأبواب نخرج، أي الأبواب أكثر سلامة وأمنا؟

هرولنا مسرعين إلى البيت،أعلنت بعض الفصائل أنه لا يوجد جندي إسرائيلي مختطف وأنّ هذا الإدعاء من الطرف الإسرائيلي هو من أجل تخريب التهدئة،لم تكتمل فرحتنا بتناول طعام الغداء سويا.

لم يكتب لنا أن نفرح ،ولم يكتب لنا أن نرجع إلى بيوتنا ونكحل عيوننا برؤية ما تبقى منها !!!إنتهت التهدئة بعد أقل من ٣ ساعات فقط؟!!!

شجرة التين تطرح ثمارها وسط آمال بلقاء قريب

مناشدة

طالبت وزارة الداخلية في غزة، المؤسسات الدولية العاملة في القطاع، بزيادة عدد طواقمها، ومضاعفة إمكانياتها بما يتناسب مع حجم الكارثة، والوضع الإنساني الخطير الذي خلفته الحرب الإسرائيلية المستمرة لليوم الـ"٢٧" على التوالى. ودعت الوزارة كافة المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها منظمة الصليب الأحمر لتعزيز دورها بشكل أكبر وممارسة ضغطها من أجل إنقاذ حياة المدنيين وتوفير الحماية له.وأضاف البيان أن "قطاع غزة يعيش كارثة إنسانية في شتى المجالات، في ظل العدوان الإسرائيلي

قالت العرب

يا تلاميذ غزة لا تعودوا لكتاباتنا ولا تقرأونا
نحن آباؤكم.. فلا تشبهونا.. نحن أصنامكم.. فلا تعبدونا
نتعاطى القات السياسي والقمع.. ونبني مقابرا وسجونا
نزار قبانى.. يا تلاميذ غزة علمونا

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

المصريون فى ليبيا.. بين رصاص المسلحين وقنابل التونسيين

أكثر من ٩٠٠ آلاف مصرى وجدوا أنفسهم فرسية سهلة للقتل، بعد أن إنتشرت الأسلحة والجماعات والمليشيات المسلحة، نتيجة تردى الأوضاع الأمنية التى شهدتها ليبيا عقب قيام الثورة ورحيل الرئيس معمر القذافى، أحوالهم تزداد سواء مع مرور الوقت.. طالبوا السلطات المصرية بالتدخل الفورى لإجلائهم، بعد أن خرجوا للبحث عن لقمة العيش، نظرا لضيق الحال فى بلادهم، وتراجع فرص العمل، وارتفاع تكاليف العيش وضغوط الحياة اليومية.

العائدون من الجحيم، تحدثوا عن الفوضى والحرب الأهلية فى ليبيا، بعد ان فروا من القتل والاعتداء عليهم من قبل الميليشيات المسلحة، ليجدوا أسواء من ذلك من قبل القوات التونسية والليبية على حدود البلدين، التى تعاملت مع المصريين المتدافعين على المعبر الحدودى بالرصاص الحى وقنابل الغاز.

مأساة.. و"الخارجية ما بتسألش فينا، وقد تموت فى لحظة، أو تعود بعاهة مستديمة"، بهذه الكلمات روا أبو عمر النجار العائد من ليبيا مأساة آلاف المصريين فى حجيم الموت ليبيا.

أبو عمر الذى يبلغ من العمر ٤٥ عاما، من محافظة دمياط، و يعمل نجار بمدينة طرابلس، قال :" ان الحالة الأمنية بليبيا سيئة للغاية وخاصة في الأشهر القليلة الماضية، وخاصة في محيط المطار ومدينة بنى غازي وما حولها وأصبحت الحالة الأمنية مزريه بسبب الحرب الدائرة في الشوارع مؤكدا ان "الخارجية ما بتسألش فينا". وأشار انه على الرغم من أن الحالة الاقتصادية بمدينة طرابلس الليبية جيده إلا انه من الممكن ان يخسر المواطن المصري المغترب كل ما لديه في حادث سطو مسلح.

وبين أبو عمر أن إقبال المصريين على العمل في ليبيا أن البلد كانت منهارة وهي في حالة إعمار وتحتاج للأيادي العاملة في مجالات المعمار وما يلزمها من أثاث ومفروشات. وأكد ان متوسط دخل المواطن المصري بليبيا في اليوم الواحد هو ٥٠ دينار ليبي وهو ما يعادل ٢٧٠ جنيها في اليوم وهو ضعف ما يتقاضى عامل الأثاث بدمياط والذي يتراوح من ٨٠ جنيه الى ١٢٠ جنيها يوميا.

عائدون من حجيم ليبيا: "الخارجية مسألتش فينا"

«عمالى»: ما يحدث يثبت تراجع قدرة مصر على حماية أبنائها بالخارج

عائدون من الجحيم

على الجانب الآخر التقت «المشهد» المصريين العائدين من ليبيا، و تحدثوا عن معاناتهم وتفاصيل هروبهم من الجحيم الدائر هناك، بعد أن نجوا من المعارك الدائرة والقتال الضاري المستمر منذ فترة.

العائدون من الجحيم عن طريق تونس، حسب وصفهم، تحدثوا عن ما جرى لهم خلال ثلاث سنوات من المعاناة، حيث وصفوا مشاهد القتل المروعة والخراب الذي حل بهم جراء القتال الدائر هناك.

محمد جاد، أحد العمال العائدين من ليبيا، أكد أن الأمن التونسى عاملهم بوحشية حينما لجأوا إليهم هرباً من ميلشيات ليبيا، قائلا: «نظمنا مظاهرة على الحدود الليبية التونسية للمطالبة بالعودة لمصر ولكن السفارة المصرية لم تستجب وبعد ذلك قام الأمن التونسى بإطلاق الغاز المسيل للدموع والضرب بالحجارة حتى أصيب العشرات.

وروى أحد العاملين العائدين تفاصيل الهرب إلى تونس، قائلا: «ميلشيات ليبيا هاجمتنا فهربنا إلى تونس عبر الصحراء وعشنا أربعة أيام دون طعام أو ماء حتى ساعدنا أهالي تونس وأعطونا «ماء وبسكويت» لمواصلة العيش، مطالباً السلطات المصرية بإعادة العاملين المصريين من ليبيا، قائلا «عايزين أخواتنا قبل ما يموتوا».

نداء للرئيس

وقال أحد المصابين العائدين من ليبيا إن قوات الأمن التونسي قامت بإطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة والرصاص عليهم، مما أدى إلى إصابتي فى قدمي برصاص حي ونتج عن ذلك كسر فى قدمى وتم معالجتها بإسعافات أولية، قائلا: "إصابتي جعلتني أرجع بلادي على كرسي متحرك"، ووجه نداءً عاجلاً للرئيس عبدالفتاح السيسى بسرعة عودة العاملين الذين مازالوا فى ليبيا والبالغ عددهم أكثر من عشرة آلاف مواطن مصري.

فيما وجه العاملون العائدون من الحدود الليبية التونسية نداءً للخارجية المصرية بسرعة عودة المصابين لمعالجتهم، وأن تهتم السفارة بهم تلبية نداءاتهم، مؤكدين أن رئاسة الجمهورية والقوات المسلحة المصرية هما من اهتما بهم خلال رحلة العودة.

الدبلوماسية غائبة.. وتونس تخشى الإرهاب

أوضاع سيئة

ورغم تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطى عن التسهيلات، إلا أن مصريين على الحدود بين ليبيا وتونس، قالوا إن أوضاعهم في غاية السوء، ونفوا وجود أي أعضاء دبلوماسيين مصريين على الجانب الليبي أو التونسي. وقال "ممدوح"، ويعمل "بناء"، إن عشرات الآلاف من المصريين عالقون على الحدود بين ليبيا وتونس، مشيراً إلى أن أوضاعهم سيئة جداً، لاسيما في ظل احتدام القتال بين الميليشيات الإسلامية والحكومة الليبية.

تونس ترفض دخولهم

وأوضح أن السلطات التونسية ترفض دخول المصريين إلى أراضيها من دون "تذكرة"، منوهاً بأن المقصود ب"التذكرة" تأشيرة سفر من مصر إلى تونس أو من ليبيا أو تونس تكون سارية. ونبه إلى أن هذا المطلب شبه مستحيل في ظل انهيار السلطات الليبية في طرابلس. وانتقد التصريحات الرسمية للحكومة المصرية حول وجود تسهيلات، لافتاً إلى أنه ليست هناك أية تسهيلات، لاسيما أن تونس تخشى تسرب إرهابيين إلى أراضيها، ولذلك تتشدد في الإجراءات، في ظل غياب تام للمسؤولين الدبلوماسيين المصريين.

عمليات انتقامية

و قال اللواء محمود حفني، الخبير العسكري، فى تصريحات صحفية، إن عمليات إستهداف المصريين في ليبيا، تعتبر عمليات إنتقامية، بسبب عزل الرئيس السابق محمد مرسي واسقاط جماعة الإخوان من الحكم، وأضاف أن الميليشيات الإسلامية المسلحة ترتبط بجماعة الإخوان المسلمين فكرياً وتنظيمياً، مشيراً إلى أن ميليشيات "١٧ فبراير" و"غرفة عمليات الثوار"، هي أذرع عسكرية في ليبيا تابعة لجماعة الإخوان الليبية.

ونبه إلى أن ما يؤكد أن الإستهداف للمصريين يأتي على خلفية سياسية، تعرض الأقباط خصوصاً للإختطاف والقتل، ما أدى إلى عودتهم جميعاً إلى مصر. واعتبر أن استهداف الأقباط يأتي، عقاباً لهم على التأييد الكاسح من جانبهم لثورة ٣٠ يونيو التي أطاحت بحكم الإخوان.

وذكر حفني أن الميليشيات الإسلامية تحاول إجبار المصريين على العمل معها، ومن يرفض يتعرض للقتل، مشيراً إلى أن التقارير الأمنية طالبت بضرورة العمل على إعادة المصريين الراغبين في العودة فوراً، حتى لا يكونوا فريسة سهلة للجماعات الإرهابية، التي تسعى إلى تجنيدهم للعمل ضد بلدهم.

صراع سياسى

من جانبه كشف محمد عبدالجليل، المستشار العمالى بالمكتب العمالى بطرابلس، التابع لوزارة القوى العاملة والهجرة، عن أن عدد العمالة المصرية التى كانت موجودة بليبيا قبل أحداث الثورة الليبية تقدر بمليون و٣٥٠ ألف عامل، غادر منهم ٤٩٠ ألف عامل خلال فترة الصراع بين كتائب القذافى والثوار، ثم عاد ما يقرب من ١٠٠ ألف مصرى كانوا يحملون تصريحات إقامة رسمية، لافتا إلى أن العمالة المصرية المتواجدة حاليا بليبيا تقدر بمليون و٢٦٠ ألف عامل تقريبا.

وقال المستشار العمالى إن ما يحدث فى ليبيا الآن من صراع سياسى يلقى بظلاله على الأوضاع الاقتصادية والأمنية للبلاد، وتثبت مدى تراجع قدرة الدولة المصرية على متابعة أوضاع العمالة المصرية بالخارج، وهو الأمر الأكثر وضوحا فى ظل غياب المعلومات والبيانات الدقيقة عن شكل وطبيعة العمالة المصرية، إلى جانب طبيعة العمال والتركيبة الاجتماعية والتعليمية للمصريين فى ليبيا.

آلاف عالقون على الحدود.. ونداءت للسيسى بالنجدة

وفى تصريحات صحفية لوزيرة القوى العاملة والهجرة، ناهد عشرى، قالت إنه لا يوجد حصر رسمى للعمالة المصرية بسبب تواجد أعداد ليست بالقليلة بطرق غير شرعية عبر طريق المنافذ البرية التى لا يمكن معها حصر تلك العمالة، ويمكن تقدير العمالة المصرية الموجودة حاليا ما بين ٨٠٠ - ٩٠٠ ألف، منتشرين على كل الأراضى والقطاعات الليبية المختلفة على المستوى النشاط الاقتصادى.

وفيما يخص العمالة الموجودة بشكل غير رسمى، أوضحت عشرى أنهم يعملون فى أى أعمال تعرض عليهم ومنها على سبيل المثال أعمال المقاولات والإنشاءات أو العمالة العادية، وفى الغالب لا يمكن حصرهم أو معرفة الأعمال التى يعملون بها على وجه الدقة.

جسر جوى

نظمت وزارة الطيران المدني جسر جوي لعودة المصريين المتواجدين في ليبيا وعلى الحدود التونسية بالتنسيق مع وزارتي الخارجية المصرية والليبية، وذلك بسبب الاوضاع الامنية المتوترة هناك.

وأكد المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، إن الحكومة تسخر كل إمكانياتها لضمان سرعة عودة المصريين العاملين في ليبيا وأسرهم بسلام ودون تحميلهم أي أعباء مالية، مشيرا إلى استمرار الجسر الجوي بين القاهرة وتونس، وسط تنسيق دائم مع الجانب التونسي وتواجد قنصلي مصري على الجانب التونسي الليبي من الحدود.

وأشاد رئيس الوزراء بالدور الأخوي للجانب التونسي في فتح حدودها مع ليبيا بصفة استثنائية، لتسهيل عبور المصريين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن، مؤكداً توفير أقصى درجات الرعاية لهم وإعفاءهم من رسوم تأشيرات الدخول لتونس، وسرعة إنهاء الإجراءات الخاصة بهم.

تجدر الإشارة إلى أن الجسر الجوي الذي ينقل المصريين العائدين من ليبيا، بلغ ٥ طائرات حتى الآن، وصل منهم ٤ إلى أرض الوطن، نقلت نحو ١٢٠٠ مصري.

استنكار

شدد المهندس أحمد بهاء شعبان، الأمين العام للحزب الاشتراكي، على ضرورة أن تبدي السلطات المصرية استنكارها لواقعة المصريين على حدود تونس، وتسرع في إجلاء المصريين من ليبيا قبل تفاقم الأوضاع دون أن يؤثر ذلك على طبيعة العلاقات الوطيدة بين مصر وتونس، التي ازدادت متانة في أعقاب ثورة الياسمين التونسية التي ألهمت الشعب المصري للقيام بثورة ٢٥ يناير.

وأكد الدكتور أحمد دراج، وكيل مؤسسي حزب الدستور، أن القوات التونسية تعاملت بعنف مع المصريين ولم تراع روابط الإخوة والاعتبارات الإنسانية، وأنه كان بإمكانها إذا كانت تخشى من دخول مندسين لأراضيها أن تقوم بتفتيش المحتجين والتأكد من عدم إضرارهم بالأمن التونسي ثم تسمح لهم بالدخول.

وأوضح أن الواقعة دليل على كراهية جماعة الإخوان لمصر واستمرارها في سياساتها العدائية تجاه الشعب ومحاولات تضخيم الأزمات لاستثارة غضبه تجاه السلطة الحالية، كما سبق وحرضت الفلسطينيين على تنظيم تظاهرات احتجاجية ضد السلطة المصرية واتهامها بالتعنت ضدهم لصالح العدو الإسرائيلي.

وطالب السلطات المصرية، بفتح القنوات الدبلوماسية لحل الأزمة ومساعدة المصريين الفارين من ليبيا على العودة للأراضي المصرية.

على موسى

المناضلون السابقون .. والصهاينة

نجوى طنطاوى

لادهشة ولاصدمة من الاعتداء الوحشى والعدوان السافر من "اسرائيل"ضد الفلسطينين فى غزة والضفة والقدس ..لاحزن على الشهداء الذين تعدوا الالف شهيد فهم أحياء عند ربهم يرزقون ينعمون بالفردوس الأعلى مع النبيين والصديقيين وحسن أولئك رفيقا ..لادهشة ولاصدمة من وحشية "الصهاينة"استهدفوا مدارس ومستشفيات وجمعية لرعاية المعاقين ،فى عدوانهم الأخير لم تتغير عقيدتهم أليس هم من أستهدفوا مدرسة بحر البقر ،ألم يدفنوا أسرانا أحياء فى الصحراء.

الصدمة والحزن على "مناضلين سابقين "أو هكذا كنا نظنهم ،أنقلبوا الآن وتبنوا خطاب "صهيونى "فاسرائيل تدافع عن نفسها ،وحماس تجر شكلها لإحراج وتوريط مصر ، والحياد "المميت"عند مخاطبة القاتل والضحية بضبط النفس،والمطالبة بوقف العنف المتبادل ،عنف متبادل بين قوى إستعمارية غاشمة مدعومة من أمريكا وشعب محاصر على ارضه.

ماالذى حدث لعقلية المناضلين القدامى ليتحولوا الى مسخ كائنات لاتعرف لها هوية لم ينسخطوا ليصبحوا صهاينة ولايمكن أن تتقبلهم عرب أسوياء؟

لاتقول السبب حماس لأنهم سبق وأطلقوا حناجرهم بالغناء لحماس وهم يلفون الكوفية الفلسطينية حول أعناقهم ،سبق وأحتفلوا بقادتها أحياء وأموات ونظموا مؤتمرات فى فنادق القاهرة الكبرى لدعم حماس والمقاومة.

المتغير الوحيد هو سقوط أنظمة وغياب رؤساء كانوا داعمين وممولين للمقاومة الفلسطينية والأنشطة الداعمة لها ايضا

اذن كانوا مناضلين بالأجر عندما غاب من يدفع ثمن نضالهم غيروا بوصلتهم بحثا عن مستأجر جديد لحناجرهم وأقلامهم.

وسط حالة التحول والتلون يبقى على الثابتين واجب مواجهة حالة "الصهينة"بتلقين وتعليم الاطفال والشباب ان مايحدث الآن مرحلة من مراحل الصراع العربى الصهيونى ،فالصراع تم اختزاله فى صراع اسرائلى -فلسطينى،والآن اسرائيلى -حمساوى ،مع هذا الاختزال والتضليل فليكن فى تعليم الهجاء " ص" ليست صورة يتبادل فيها "القاتل وسفاح الدماء الابتسامة مع قادة عرب"ولكن "ص"صهيونية حركة عدوان على العرب ،إحتلت فلسطين من أجل إمتلاك موقع هيمنة على العرب جميعا ،ونجحت من خلال إرتباطها العضوى بقوى الاستعمار ،تغيرت القوى الداعمة من بريطانيا إلى امريكا واستمر المخطط الهادف الى تجزئة العرب ،وإفشال اى توجه وحدوى ،ثم تفتييت الأوطان وخلق عدو داخلى لكل نظام ،وترسيخ التبعية.

نعلم اطفالنا "ميم"مقاومة تدافع عن الحق الحق فى وطن يعيش فيه الفلسطنيون بكرامة ،نعلم أطفالنا ان المقاوم لايعشق الموت ولكن يعشق الحياة بحرية وكرامة.

فى زمن تغيب العقل وتزييف الحقائق وحرب المصطلحات علينا واجب تجاه اطفالنا وشبابنا حتى لانتحول الى "مسخ امة"وقد ارادنا الله خير أمة اخرجت للناس.

الأقوى

أكد المهندس طارق الدسوقى أمين حزب النور بمحافظة دمياط، أن حزبه يعتبر هو الأقوى على الساحة خلال الفترة الحالية، وقال: "دون أى تحيز حزب النور هو الحزب الوحيد الذى له واقع على الأرض وهناك أحزاب سياسية ما هى إلا ظواهر صوتية".

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

قالت العرب

أمطرونا بطولة وشموخا.. واغسلونا من قبحنا.. اغسلونا
لا تخافوا موسى ولا سحر موسى.. واستعدوا لتقطفوا الزيتونا
إن هذا العصر اليهودي.. وهم.. سوف ينهار لو ملكنا اليقينا

نزار قبانى.. يا تلاميذ غزة علمونا

ننشر تفاصيل خطة تأمين الحدود المصرية لصد الإرهاب

«قوات التدخل السريع.. أجهزة الكشف.. الإنذار المبكر.. تنوع الاتصالات.. قوات جوية»

خطة جديدة لتأمين الحدود المصرية.. ومراجعة كاملة للخطط السابقة

خبراء: توجيه ضربات استباقية بالتنسيق مع الدول المجاورة

منذ اندلاع ثورة 25 يناير، قامت الجماعات التكفيرية والإرهابية، بتنفيذ عدد من الهجمات والعمليات الانتحارية ضد الأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة، مما أسفر عن سقوط نحو 600 شهيد، في مختلف محافظات مصر وخاصة الحدودية وعلى رأسها محافظة شمال سيناء الذي كان لها النصيب الأكبر.

وفى خطوة جديد لاستمرار الصراع مع الدولة المصرية، لتحدث شكلًا من القلاقل على حدود مصر الغربية والجنوبية، رصدت جهات سيادية تجمعات لمجموعات إرهابية على الحدود، كما كشفت تقارير مخابراتية عن وجود عناصر إرهابية على الحدود المصرية الليبية، تسعى لاختراق الحدود والقيام بأعمال عدائية ضد مصر، وأفادت تلك التقارير أن تلك العناصر تتمركز فى معسكرات داخل ليبيا.

ويستدعى حادث الفرافرة القيام بعدة خطوات منها ضرورة عمل مراجعة شاملة للخطة الأمنية بشأن الحدود، لسد الثغرات الأمنية التى من الممكن اختراقها عن طريق تكثيف نقط التمركز الأمنية، وزرع كاميرات للمراقبة على طول الحدود، ومحاولة اكتشاف القصور التي سمحت للجماعات الإرهابية، باستهداف نقط التمركز الأمنية على الحدود مع ليبيا وهي حدود شاسعة المساحة، وتحتاج إلى تأمين محكم لاسيما وأن الأوضاع المتردية فى ليبيا تجعلها غير قادرة على تأمين الحدود من جهتها، وبالتالى فهى عرضة للاختراق بداية قال اللواء سامح أبو هشيمة الخبير العسكري والإستراتيجي والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن القوات المسلحة، وضعت خطة لتطوير عملية تأمين المواقع العسكرية النائية، تضمنت أساليب ووسائل جديدة في مجال الخدمة والحراسة، حيث تعتمد على عدة محاور رئيسية، وهي: الإعتماد المكثف في تأمين المواقع وخاصة الموجودة بالأماكن النائية، والحدودية على أجهزة الكشف والإنذار المبكر، وأيضًا تنوع وتعدد وسائل الاتصالات والمواصلات، بما يحقق سرعة الإتصال والوصول إلى القيادات الأعلى لجلب عناصر الدعم اللازمة والكافية، من الاحتياطيات، لمواجهة، أي هجوم ودعم القوات المتمركزة في حال تعرضها لهجوم عدائي.

وتابع أبوهشيمة: «يتطلب الأمر تكوين عناصر نجدة سريعة تتمكن من التدخل السريع في أقل من 15 دقيقة ضد العناصر الإرهابية، بالإضافة لربط الأكمنة والمواقع العسكرية في المناطق النائية والحدودية بدوريات متحركة بصفة مستمرة على مدار اليوم وأشار المحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن القوات المسلحة كثفت الإجراءات الأمنية على الحدود من خلال إنتشار قوات التدخل السريع، مجهزة بعربات دفع رباعي ومسلحة، بالإضافة إلى التنسيق بين القوات الجوية وحرس الحدود للمسح الجوي للناطق الحدودية، سواء قوات جوية للاستطلاع والمراقبة.

وأضاف أن هناك تكاملا بين مصر وليبيا في الإجراءات الأمنية للقضاء على العناصر الإرهابية، مؤكدًا أن هذا الاتفاق يحد من قدرته على التفعيل عدم الاستقرار والصراعات في ليبيا، لكن النقاط الحدودية مُسيطر عليها بحرس الحدود وقوات الاستطلاعات والطيران.

من جانبه أكد الفريق أول صدقى صبحى القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، أن القوات المسلحة ماضية فى التصدى لكل المخاطر والتحديات التى تستهدف المساس بأمننا القومى، لافتًا إلى أن هناك تنسيق وتعاون مشترك مع دول الجوار لاتخاذ كل التدابير والإجراءات اللازمة، لمنع محاولات التسلل والتهريب عبر الحدود من كل الاتجاهات، ومهما كلفنا الأمر سنقتلع جذور التطرف والإرهاب.

وأضاف وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن رجال المنطقة الغربية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية وأجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة لفرض السيطرة الأمنية على امتداد حدودنا الغربية، والتصدى بكل شجاعة وشرف للمخططات والمحاولات التى تستهدف مصر وفى نفس السياق قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكرى والاستراتيجي، إن الجهات السيادية المصرية لديها كل المعلومات الدقيقة من، حيث الأعداد وحجم التسليح، عن الجماعات الإرهابية، الموجود على الحدود الغربية، والجنوبية، وبالتالى تعرف كيف تواجههم وتقضى عليهم سواء على الحدود أو خارج الحدود، ولكن يجب أن يتم ذلك بالتنسيق مع الدولة التي تتواجد بها البؤر الإرهابية.

وبالنسبة لدور وحدات التدخل السريع فى مواجهة الإرهاب أوضح مسلم أن هذه الوحدات تمتلك أسلحة ثقيلة، ودورها فى المواجهة، حيث أنها حتى الآن لم يتواجد الحدث الجلل الذى يستدعى تدخلها، مشيرًا إلى أن مصر تعمل على كشف الأماكن والبؤر والمعسكرات الإرهابية في ليبيا، وتوجه ضربات استباقية للتأثير عليهم معنويًا ليعرفوا أنهم مكشوفون لدينا، ونلحق بهم خسائر و طالب الخبير العسكري والاستراتيجي، الحكومة المصرية بالقيام بدورها السياسي بالتنسيق مع الدول المجاورة التي يقع في نطاقها الجغرافي جماعات إرهابية متطرفة لتوجيه ضربات أستباقية للإرهابيين.

وأكد اللواء أركان حرب أحمد إبراهيم، قائد قوات حرس الحدود، أن كافة المعلومات عن الجماعات المسلحة والإرهابية التي تمثل خطر على أمننا القومي متوفرة، وإنه لا خوف مطلقا من حدوث أى نوع من الاختراق فى كافة الاتجاهات الإستراتيجية، خاصة على الحدود الغربية مع ليبيا أو الجنوبية وكذلك الشرقية، لأن المهمة الرئيسية لقوات حرس الحدود هى تأمين حدود مصر البرية والساحلية، مشيرا إلى أن ذلك يأتى من خلال منظومة متكاملة.

رامي إبراهيم

بعد أن غرقت فى دوامة العنف

ليبيا تعيش زمن الفوضى

حفتر يستعد لعمل عسكري بعد هزيمة بنغازى

المتحدث باسم «عملية الكرامة»: تركيا وقطر وراء الفوضى

منذ أسابيع وليبيا غارقة في العنف، حيث تعرضت أجزاء كبيرة من مطار طرابلس الدولي للدمار، ما دفع الحكومة لطلب مساعدة المجتمع الدولي، كما ازدادت الأوضاع الأمنية في ليبيا تدهورا بعد المواجهات المسلحة بين الميليشيات في طرابلس و بنغازي، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وسقطت أهم قاعدة عسكرية في بنغازي شرق ليبيا، في أيدي مسلحين إسلاميون متشددون، في وقت تخوض فيه السلطات معارك دامية للسيطرة على عشرات الميليشيات في العاصمة طرابلس المهددة بكارثة جراء حريق هائل شب في خزانات للمحروقات، نتيجة اشتباكات بين الميليشيات المتناحرة.

وبقي الحريق مشتعلا في خزانين للمحروقات النفطية يحتويان على ملايين الليترات من الوقود قرب مطار طرابلس، وأعلنت السلطات أن الحريق «خارج السيطرة» محذرة من «كارثة إنسانية وبيئية».

أطراف القتال الرئيسية هما مجموعتان مسلحتان، الأولى من قبيلة الزنتان في الجبال، والأخرى من مدينة مصراتة الساحلية، آثر عداء قديم بينهما منذ عشرات السنين يتمحور حول شرف القبيلة والمال والموارد الطبيعية، والسلطة بطبيعة الحال.

رئيس كتائب الزنتان هو اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي يُحكى عن صلاته الوثيقة بالمخابرات الأمريكية، وهو رفيق درب لفترة طويلة للعقيد القذافي، يعوّل على تلقي دعم الكثير من زعماء القبائل، وكان حفتر أعلن تكوين وحدات عسكرية لمحاربة المجموعات المسلحة في بنغازي.

واتهمه معارضوه بالقيام بانقلاب ضد نظام الثورة، انضمت إلى قوته العسكرية أو أعلنت دعمها له عدة وحدات من الجيش أبرزها: سلاح الجو الليبي ونخبة الجيش في القوات الخاصة والصاعقة ومشاة البحرية وقوات الدفاع الجوي وعدد من وحدات القوات البرية.

فى المقابل يقال إن خصومه من كتائب مصراتة يحصلون على دعم ثوار سابقين وإسلاميين من مدينة مصراتة وجماعة الإخوان المسلمين.

وتدور المعارك منذ 13 يوليوفي جنوب العاصمة الليبية وعلى الأخص في محيط المطار بعد هجوم شنه المقاتلون المحسوبون على الإسلاميين والثوار السابقين من مدينة مصراتة، حاولوا فيه طرد كتائب الزنتان من المطار المغلق منذ ذلك الحين. وأسفرت المعارك حتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن مئة شخص وجرح 400 آخرين.

وفشلت حتى الآن جميع جهود الوساطة التي قامت بها الحكومة لوقف المعارك وباتت الآمال معلقة على البرلمان الجديد، الذي قد يفرض وقف المعارك، فى حلم يراه العديد بعيد المنال.

الغرب يواجه الفوضى بسحب الدبلوماسين

تغطي غيمة من الدخان الأسود سماء العاصمة الليبية طرابلس، مصدرها الحريق الهائل الذي شب في خزان للوقود في مستودع كبير بالقرب من المطار، رجال الإطفاء فقدوا السيطرة على الحريق الذي نشب في المستودع الواقع على طريق المطار في العاصمة الليبية طرابلس بسبب الاشتباكات الدائرة بالمنطقة منذ أسابيع، والحريق وصل إلى خزان آخر. والوضع ينذر بكارثة إنسانية. فالخزان المحترق يحتوي على تسعين مليون لتر من البنزين. كما أن هناك خزان للغاز يمكن أن ينفجر بأي لحظة أيضا. الحكومة أعلنت عن عجزها السيطرة على الوضع وعلى الحريق وطلبت المساعدة الخارجية لإخماد الحريق باستخدام طائرات الإطفاء.

سقطت ليبيا خلال الأسبوعين الماضيين فريسة لأسوأ أعمال عنف فيها منذ انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي مما دفع الولايات المتحدة والأمم المتحدة إلى إجلاء دبلوماسييها عن طريق البر إلى تونس مصحوبة بحماية طائرات F-16. كما سحبت ألمانيا ودول أوروبية أخرى دبلوماسيها.

بعد هزيمة بنغازي.. حفتر باق في ليبيا

نقلت صحيفة الشرق الأوسط السعودية تصريحات للعقيد محمد حجازي، المتحدث باسم ما بات يعرف بـ «عملية الكرامة» التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، يقول فيها إن حفتر موجود في بنغازي «وبصحة جيدة وبمعنويات عالية، وهو من يقود المعارك ويرتب الصفوف لعملية عسكرية ضخمة للقضاء على هذه الجماعات الإرهابية والمتطرفة»، في إشارة إلى المجموعات الإسلامية التي دخلت المدينة.

وكشف حجازي عما وصفه بـ«عمل عسكري كبير خلال أيام أو أسبوع للقضاء على المتطرفين»، حسب وصفه.

ونفى وجود خلافات بين اللواء حفتر والعقيد ونيس بوخمادة آمر القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الليبي، قائلا: «انسحاب القوات الخاصة من معسكرها في بنغازي، كان تكتيكا مقصودا»، مضيفا: «هذه استراتيجية عسكرية، نحن نقاتل أجهزة مخابرات عالمية مثل المخابرات القطرية والتركية، هذه طبخات تعد في أروقة هذه المخابرات»، ووجه حجازي اتهامات خطيرة لتركيا وقطر بالوقوف وراء الميليشيات الإسلامية المتطرفة.

وكشف حجازي النقاب عن مشاركة مقاتلين من مصر والجزائر وفلسطين وجنسيات أخرى في المعارك الأخيرة التي شنها المتطرفون ضد الجيش الليبي في بنغازي، مؤكدا: «هناك مقاتلون شاركوا من داعش قاتلوا في سوريا وهم من الجزائر ومصر، ولدينا بعض المعتقلين وآخرهم فلسطيني كان يقود سيارة عليها مدفع دوشكا كان يقاتل مع الخوارج الجدد وبعد استكمال التحقيقات سيتم عرضهم على وسائل الإعلام»، والكلام للمتحدث باسم حفتر.

وكانت صحيفة « الحياة» اللندنية قد ذكرت في وقت سابق أن اللواء حفتر غادر ليبيا إلى مصر لقضاء إجازة العيد. وجاء تقرير الصحيفة عن مغادرة حفتر وسط أنباء عن قيام المقاتلين الإسلاميين بفرض سيطرتهم على بنغازي وإلحاقهم هزيمة كبيرة بقوات الصاعقة التابعة للواء حفتر وإجبارها على الانسحاب من آخر معسكراتها في مدينة بنغازي باتجاه مرتفعات خارجها، وبذلك انحصرت سيطرة حفتر على مدينة طبرق وبعض أطراف بنغازي.

محمود عدوى

تأمين

قام رئيس الأركان العامة للجيش الليبى اللواء ركن عبدالسلام العبيدى بزيارة الى المنطقة العسكرية طبرق. وذكرت وكالة الأنباء الليبية اليوم السبت، أن الزيارة شملت عددا من الكتائب والوحدات العسكرية المتمركزة فى المنطقة الحدودية، كما شملت الشريط الحدودى بين ليبيا ومصر والتى تاتى تنفيذا للخطط المشتركة المتفق عليها بين الحكومتين الليبية والمصرية لمكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية والتعاون الامنى بين البلدين.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

«المشهد» تنفرد بنشر التصريحات الكاملة لرئيس فودافون الجديد

أحمد عصام: لا نعارض «الموحدة».. ولا نية لزيادة الأسعار

ندرس مزايا وعيوب «الثابت».. ونسعى للحصول على البوابة الدولية

قبيل نهاية رمضان .. وخلال لقاءه الأول بالإعلاميين المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت تصريحات المهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذى الجديد لشركة فودافون مصر واضحة تغطى كل التساؤلات التى انهمرت من كل حدب وصوب على الرجل الذى لم تتجاوز فترة توليه لمنصبه الجديد الساعات المعدودة.

فى البداية شدد عصام على أن شركته لاتعارض إطلاق أو تفعيل الرخصة الموحدة، بل تؤيدها لتقديمها خدمات مضافة جديدة للعملاء، مشيرًا إلى عمل شركته مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجهاز تنظيم الاتصالات من أجل تحقيق شروط متساوية وعادلة لجميع المشغلين، واصفًا الاجتماعات بال«بناءة»، ومضيفًا: «هناك تطور فى كل اجتماع مع كل الجهات».

قرار التخارج

فى ذات الصدد أكد عصام أن قرار تخارج الشركة المصرية للاتصالات من شركته أمر له علاقة بالمساهمين وليس بمجلس إدارة الشركة.

وأوضح عصام أن شركته تقوم حاليًا بدراسة مزايا وعيوب تقديم خدمات التليفون الثابت حال حصولها على الرخصة الموحدة، مؤكدًا أن أهم ما تسعى إليه الشركة هو الحصول على ترخيص البوابة الدولية.

وأضاف عصام أن شركته تقوم بتوزيع الأرباح السنوية بشكل عادل على المساهمين، مشيرًا إلى أنه يتم توزيع الأرباح عليهم فى العام التالى بشكل مضاعف إذا مر عام دون أن يحصل المساهمين على أرباحهم.

مصرحًا أن سبب عدم توزيع الأرباح هذا العام هو استثمار الشركة أموالها فى تحديث الشبكات وتطوير البنية التحتية لتقديم أفضل خدمة للعملاء.

خطة الأسعار

ونفى عصام ما أشيع حول نية شركته تغيير خطة أسعار خدماتها، وأضاف أن فودافون لم تتقدم بطلب للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات لزيادة الأسعار، ولا تغيير فى خطة الأسعار الخاصة بالشركة خاصة بعد الزيادة التى لحقت باسعار الطاقة، إضافة الى أن التقارير تشير الى إن فودافون مصر تستهلك نحو ٢ مليون طن سولار شهريا.

وأشار الى أن شركته لم تتلق أى مخاطبات من أى جهة حكومية أو غير حكومية بشان فرض ضرائب جديدة على المحمول، موضحًا أن فودافون لا تزال تتوسع فى أعمالها فى الخارج وتقدم خدمات لعملاء خارج مصر فى العديد من الدول الأوروبية والعربية.

تحيا مصر

وأكد الرئيس التنفيذى لفودافون مصر على إن شركته تجتهد للمشاركة فى دعم الاقتصاد القومى بشتى الطرق، وتقدم الدعم الفنى اللازم لخدمة تحويل المصريين لأموالهم عبر المحمول إلى صندوق «تحيا مصر» الذى أطلق مبادرته الرئيس عبد الفتاح السيسى، موضحًا أن مؤسسة فودافون للتنمية المجتمعية هى المختصة بخدمة المجتمع المدني، وأن الشركة أنفقت عن طريقها ما يقرب من ٢٥٠ مليون جنيه لرعاية الأنشطة الاجتماعية منذ إنشائها.

وأضاف أن مؤسسة فودافون لتنمية المجتمع لها مجلس أمناء هو سيد قراراه ويتخذ مايراه صالحا من أوجه الإنفاق وفقًا لقواعد معينة وحوكمة متبعة منذ إنشاءها، وأن الجمعية تدرس وتطبق كل الخيارات المتاحة لدعم الاقتصاد الوطنى.

وأشار الى إن فودافون تعد من كبار ممولى الضرائب فى مصر، وتسدد مستحقاتها لخزينة الدولة والتى تبلغ ٥ مليارات جنيه سنويا بإنتظام، منوهًا أن هذه المستحقات تشمل الضرائب المستحقة على الشركة، وتمويل جهات حكومية كهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (ايتيدا)، والتأمينات.

أنفقنا 250 مليون جنيه على الخدمات المجتمعية.. ونسدد مستحقات 5 مليارات سنويًا

9.5 مليار جنيه استثمارات مستقبلية.. وإتاحة 3 آلاف فرصة عمل

استثمارات مستقبلية

وحول خطة فودافون مصر خلال الفترة القادمة قال عصام إن الشركة رصدت ٩,٥ مليار جنيه كاستثمارات فى الشبكات للأعوام الثلاثة القادمة، والعمل على خلق أكثر من ٣ آلاف فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠١٧، موضحًا أن فودافون تركز خلال الفترة القادمة على تحسين جودة شبكات الاتصالات ورفع كفاءتها طبقًا للمستويات العالمية.

على جانب آخر أكد الرئيس التنفيذى لفودافون أن شركته لديها السيولة الكافية لتمويل إستثماراتها، مشيرًا الى أنه لا توجد نية للاقتراض من البنوك لتمويل الإستثمارات القادمة.

تقرير الجهاز

وتعليقًا على تقرير الجودة للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عن الربع الأول للعام الجارى قال عصام أن هذه التقارير التى ينشرها جهاز الإتصالات عن ضعف أو قصور الخدمات فى بعض المناطق تساعد الشركة على التحسين المستمر لخدماتها، معربًا عن شعوره بالرضا عن أداء الشركة فى بعض المناطق على مستوى محافظات الجمهورية، مؤكدًا إن انقطاع الكهرباء لفترات متكررة يعد من أهم الأسباب لتراجع جودة الخدمات المقدمة من جانب شركات المحمول، منوهًا الى إن الشركة تبحث مواصلة خطتها الاستثمارية فى مجال الطاقة الشمسية، ومشيرًا الى أن فودافون تعمل على إحلال الطاقة الشمسية بجميع محطاتها.

على صعيد آخر صرح عصام إنه لا يوجد مانع لدى شركته من المساهمة فى تأسيس الكيان الموحد للبنية التحتية - أحد بنود رخصة الاتصالات الموحدة - مقابل سداد ٣٠٠ مليون جنيه، موضحًا إن الشركة الجديدة تستهدف رفع كفاة البنية التحتية على مستوى محافظات الجمهورية طبقًا للمستويات العالمية.

وتقنيًا أوضح الرئيس التنفيذى لفودافون ان شركته مستعدة للحصول على رخصة الجيل الرابع فور طرحها، مشيرا إلى ان الشركة اجرت التجارب الفنية اللازمة على تطبيقات الجيل الرابع منذ سنوات.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

ضجيج بلا طحين

بلغ الرجل من العمر أرذله، وتجاوز عقود عمره العشرة، ومازال يحاول جاهدًا الاستمرار فى عمله الذى اندثرت فوائده عبر الزمن، وأصبحت التكنولوجيا الحديثة بديلا سهلا وأكثر سرعة وجودة وتقنية من منتجه التقليدى، وبالتالى تتناقص أعداد زبائنه وشغفهم يوميًا، ويعقب ذلك ضيق فى العيش وضمور فى الدخل والرزق، ولازال السؤال الأزلى حائرًا دائرًا: إلى متى يستطيع الصمود دون انهيار أمام التحديات التكنولوجية حتى يستطيع الإنفاق على أبنائه الكثر؟.

هذا باختصار حال الشركة الوطنية ..المصرية للاتصالات، أصابتها تكنولوجيات الاتصالات المحمولة بسهم يقتر جرحه دمًا منذ أوائل تسعينات القرن الماضى، فشلت معه كل سبل العلاج، ولم تجد المسكنات المؤقتة، وأصبح الانهيار وشيكا على الرغم من الجهود الحثيثة والمحاولات المستميتة للحفاظ على هذا الكيان والإبقاء عليه راعيًا لآلاف العاملين وأسرهم، وبابًا رئيسيًا للدخل القومى.

تطالعنا التقارير والنتائج بصورة دورية بالأخبار الموجعة حول المصرية للهواتف الثابتة، قبل أيام كشف التقرير الربع سنوى لمؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصادر عن وزارة الاتصالات أنّ إجمالى عدد المشتركين فى خدمة الهاتف المحمول بمصر بلغ نحو ١٠١,٢٤ مليون فى نهاية الربع الأول من العام الجارى، بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٧,٥٣٪، فى الوقت نفسه أوضح التقرير أن سوق الهاتف الثابت فقدت نحو ١,٨٤ مليون مشترك، ليصل إجمالى مشتركيه إلى ٦,٧٩ مليون مشترك بنهاية الربع الأول، مقابل نحو٨,٦٣ مليون مشترك بنهاية نفس الفترة من العام الماضى ٢٠١٣.

يؤمن المسئولون عن المصرية أنه من لا يتكيف مع تطور الزمن يطويه التاريخ، من هذا المنطلق طالبوا بضرورة إتاحة العمل لهم فى مجال تقديم خدمات الاتصالات المحمولة، وبالفعل حصلوا بعد عناء وشد وجذب على .. وعود.

بعد أن ملء ضجيج الرخصة الموحدة للاتصالات الأرجاء، اكتشفنا أنه بلا طحين، ولا ندرى ما السبب فى تأخر إنتاج القماش من الماكينة، على الرغم من أن الخبراء أجمعوا على أن تفعيل هذه الرخصة من شأنه أن يحدث الحراك المطلوب فى سوق الاتصالات المصرية فى هذه الفترة، إضافة إلى تلاقى آرائهم حول تحقيق الاستفادة المشتركة بين الأطراف العاملة فى هذا السوق جراء بدء تشغيل خدمات المصرية للاتصالات المحمولة.

ويضيف الخبراء أن الخلافات حول شروط رخصة المشغل المتكامل وليس على الرخصة ذاتها، مما يجعل المجال أكثر سعة لقبول آراء الآخرين ومناقشتها، والعمل على التلاقى سريعًا فى منطقة وسطى تحقق التراضى التام لشركاء التنمية فى قطاع الاتصالات .. ونحن على ثقة من قدرة الوزير -الذى يقف ومسئوليه على مسافة واحدة من كل الأطراف- على تحقيق ذلك.

رئيس البريد يكرم المتفوقين من أبناء العاملين

حرصا على تقديم الدعم المعنوى والمادى للمتفوقين من أبناء العاملين استقبل الدكتور أشرف جمال الدين، رئيس الهيئة القومية للبريد، بمكتبه بمبنى الهيئة بالعتبة الطالبة يمنى سالم الحاصلة على الترتيب السادس على مستوى الجمهورية فى الثانوية العامة.

وقام رئيس البريد بتكريم الطالبة لحصولها على المركز السادس على مستوى الجمهورية بمجموع درجات 409 من إجمالى 410 درجة فى الثانوية العامة، وقام بتسليمها شهادة تقدير لتفوقها، متمنيا لها مزيد من النجاح فى دراستها الجامعية وتحقيق ما تتمناه فى حياتها العملية، كما وجه الشكر إلى والدة الطالبة الموظفة بالهيئة منذ 20 عاما بقطاع التوفير والادخار على مساهمتها فى تحقيق التفوق لإبنتها.

أعرب رئيس البريد عن سعادته لوجود مثل هذه النماذج المشرفة داخل البريد، مؤكدا سعى الهيئة الدائم لتقديم الدعم المعنوى والمادى للمتفوقين من أبناء العاملين .

Bee تبدأ تحصيل فواتير الكهرباء أغسطس المقبل

أجرت شركة Bee العاملة فى مجال المدفوعات الإلكترونية أولى تجارب تحصيل فواتير الكهرباء من خلال تجربة ميدانية ناجحة من المحاولة الأولى فى أحد محلات السوبر ماركت بالزمالك، ووصلت العميل رسالة قصيرة على هاتفه المحمول تفيد بسداد الفاتورة بنجاح.

فى هذا الصدد أكد محمد أبو خضرة، مدير قطاع تسويق شركة Bee، فى مصر أن نجاح التجربة يرجع لتعاون كل الجهات المشاركة فيها سواء شركتى الكهرباء أو الخدمات المالية الحكومية e-finance باعتبارها المسئول الأساسى عن التعاملات المالية الحكومية أو منظومة Bee للدفع الإلكترونى التى وفرت منصة سهلة للعميل لتحصيل فواتيره.

وأضاف أبو خضرة أن سداد الفاتورة يمكن القيام به من خلال 18 ألف نقطة بيع منتشرة فى أنحاء الجمهورية، ويمكن سداد الفواتير بدءًا من شهر أغسطس القادم.

من جانبها تشير شركة جنوب القاهرة للكهرباء إلى أن عدد المستفيدين بالشركة بالإضافة إلى مستفيدى جنوب القاهرة حوالى 10 ملايين مواطن يمكنهم الآن استخدام نقاط الدفع الخاصة بـ Bee لسداد فواتيرهم والحصول على «فاتورة» مطبوعة بعملية الدفع.

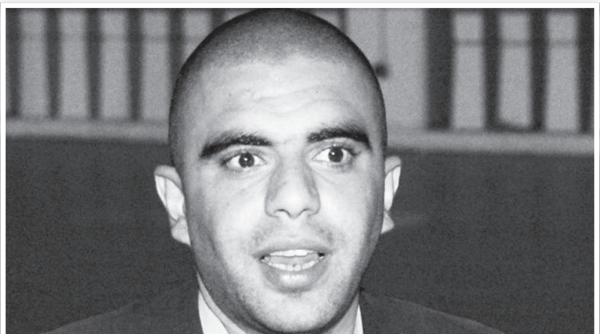

اتصالات مصر الأولى فى نقل البيانات وسرعة التحميل

فى أول رد فعل رسمى لها على تقرير الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات لجودة خدمات الاتصالات عن الربع الأول من العام الجارى، أبدت شركة اتصالات مصر سعادتها بالثبات على تفوقها فى خدمات نقل البيانات والذى أظهره التقرير، لافتة إلى أن التقرير أظهر أنها كانت الشركة الوحيدة التى لم تنخفض سرعة نقل البيانات لديها عن 2 ميجابت/ثانية .

ويشير تقرير الجهاز إلى تفوق اتصالات فى خدمات نقل البيانات وسرعة التحميل، واحتلالها المرتبة الأولى بنسبة تجاوزت 79 % على كل المناطق، بواقع 26 منطقة من أصل 33، موضحًا كذلك تفوقها بنسبة 100% فى سرعة تحميل البيانات بالإسكندرية، وبنسبة 86 % فى سيناء، و81 % فى الدلتا ، و 75 % فى الصعيد، و60% فى القاهرة.

وفيما يتعلق بتأثر الخدمات الصوتية فى بعض المناطق على مستوى الجمهورية - وفقًا للتقرير- أوضحت الشركة أنه جاء نتيجة تحديثات قامت بها الشركة فى الشبكة خلال تلك الفترة، مضيفة أن التأثير أيضا جاء نتيجة سحب بعض الترددات من الشركة خلال تلك الفترة، وهو ما أدى إلى تأثر الخدمات الصوتية سلبًا.

وأضافت الشركة أن التقرير الذى تسلمته من قبل الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عن فترة شهر مايو الماضى يشير إلى عودة الشركة إلى مكانتها الطبيعية وارتفاع معدلات الجودة لخدمات الصوت بشكل ملحوظ، بعد انتهاء عمليات تحديث الشبكة.

ثبات

في أول رد فعل رسمي لها على تقرير الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لجودة خدمات الاتصالات عن الربع الأول من العام الجاري أبدت شركة اتصالات مصر سعادتها بالثبات على تفوقها في خدمات نقل البيانات والذي أظهره التقرير، لافتة إلى أن التقرير اظهر أنها كانت الشركة الوحيدة التي لم تنخفض سرعة نقل البيانات لديها عن ٢ ميجابت/ثانية .

قالت العرب

تسأل عن الصحف الكبرى.. أي نبي هذا القادم من كنعان ؟
أي صبي هذا الخارج من رحم الأحزان ؟
أي نبات أسطوري هذا الطالع من بين الجدران ؟ من شجر النسيان ؟

إيقاع مختلف

غزة ..... ولزوم ما يلزم!

السيد حسن

هُوَ بَاهِظٌ هَذا الثمن
فاذكر وذكِّر يا وَطَن
فى كُلِ أرض الله
يُمتحنُ التلاَميذُ الصغارُ بِمَا وَعَوا
إلا هنُا
فَى أرضنا
انَظُر.. فكمْ تلمِيذَةٍ
بالنارِ تُشْوَى
تُمتحَنْ

كم سنة مرت منذ كتبت هذه السطور الشعرية فى مواجهة الجرائم البشعة التى لا تتوقف تجاه شعبنا الفلسطينى الشامخ، واليوم أجدنى أعيد كتابتها من جديد.

لا أحد يستطيع أن يقف صامت المشاعر مستريح الضمير، وهو يرى جزءاً من عالمنا، وقطاعاً من أمتنا، يعانى أقسى ألوان الجرائم اللاإنسانية، التى تؤكد أن من قامت دولتهم على العنصرية البغيضة، والسطو على الأرض والفكر والحضارة والتراث، لا يمكن أن يعرفوا معنىً للسلام أو التعايش أو الجوار الآمن، فضلاً عن أن يعرفوا معنى للإسانية أوالقيم الروحانية السامية، أو حتى قيم التمدن والتحضر الإنسانى النبيل.

أنا شخصياً لا أعرف خفايا الخلافات السياسية العربية العربية، ولا أدعى أنى قادر على أن أحقق وأدقق فى سلوك شخص أو جماعة إلى حد يجعلنى أصفها بالخيانة أو العمالة أو التآمر أو أبرئها منه، ولا أدعى أنى أفقه الطريقة التى يتصرف بها هؤلاء أو النوايا التى تكمن وراء سلوك أولئك، لكن الذى أعرفه يقيناً أن من يُقتلون ويُذبحون ويُحرقون هم أبناء أمتى، وأن الأرض التى يغار عليها ليل نهار هى أرض أمتى، والذى أعرفه أكثر وأستيقن منه أكثر وأكثر أن الأمن القومى المصرى يصبح مهدداً تهديداً بالغ الخطورة حين لا تكون بوابته الشمال شرقية آمنة تماما، وأنى لست سباقاً إلى هذه المعرفة وهذا اليقين، وأن هذه الحقيقية عرفها عبد الناصر جيدا، وعرفها من قبله محمد على تماما، وعرفها قبل هذا وذاك كل من أدرك حقائق الأمن المصرى وصولاً إلى القادة الفراعنة النابهين.

لذلك فأنا حين أنتفض مع كل شهيد، وحين يزلزل كيانى مع كل غارة، فإنى أفعل ذلك استجابة لشعور قومى عميق، ولإحساس إسلامى راسخ، ولحس إنسانى نبيل، ومع هذه المشاعر كلها فإن مصريتى تحتم على أن أنتفض ويزلزل كيانى لفهم صادق لمقتضيات الأمن القومى المصرى فى جوهره الساطع.

ولست بحاجة إلى أن أعبر عن غضبى الذى يصل إلى حد الاشمئزاز من خطاب عدد من (الإعلاميين الزملاء) الذين يحاولون أن يختزلوا القضية فى معنى بالغ الضيق أو أن ينحرفوا بها وبنا عن سياقها الحقيقى.

اتقوا الله فى أنفسكم وفينا وفى مصرنا وفى أمتنا وفى إنسانيتنا أيها (الزملاء) !!!

بروفة موت جماعى !(١)

طارق عبد الفتاح

مشهد سينمائى واقعى حدث بالفعل لى ولأسرتى كلها ..سيارتنا فى إتجاه الدائرى أقود السيارة وزوجتى إلى جوارى وأبنى نورالدين ٥ أعوام فى الكرسى الخلفى ؟

نور : بابا أنا شفت سيدنا يونس .

الأب : يا حبيبى أنت جميل شفاف ..مصدقك ..ربنا ينجينا ويحفظك .

دقائق (السيارة فوق الدائرى على سرعة ٨٠ كم) ..مقطورة ضخمة تحاول المرور من يسارى دون آلة تنبيه أو أى إشارة ....تصطدم المقطورة بالرفرف الخلفى لسيارتى خلف عجلة القيادة !تطير السيارة وتسقط لتدور حول محورها بسرعة وعنف خمس دورات مجنونة ..أنظر لزوجتى أثناء الدوران..وشىء غامض جعلنى لا أدوس على الفرامل ...ولكن مع كل دورة للسيارة تقترب السيارات الأخرى زاحفة نحو سيارتنا ..ما هى الأ لحظات وتصطدم بسيارتنا !.

...صمت رهيب ومع كل دورة للسيارة أتسائل هل ستصطدم العربات القادمة بسيارتنا ؟..أم ستقف قبل الإصطدام وهل تسمح لها سرعتها بالتوقف المفاجىء؟ ...كل ذلك والسيارة والزمن والحياة والعمر كله يدور ويلف مع دوران السيارة ....أثناء دوران السيارة كان من العجيب أن أقوم بالنظر إلى زوجتى المفزوعة الصامتة من هول الصدمة والمقيدة إلى حزام أمانها وهى فى حالة سيئة لا أستطيع وأنا إلى جوارها أن أفعل لها شيئا والأعجب أننى نظرت للخلف لصغيرى نور .هنا تبرز نظرية النسبية فما أقسى أن يكون أبنك وزوجتك قريبين وبعيدين فى نفس الوقت !هكذا تختلف المسافات كما يختلف الزمن فلحظات الحادث تساوى عمرا ممتدا والمسافة بينى وبين زوجتى وأبنى هى سنتيمرات وأفدنة فى الوقت ذاته !.. فى صمتى الجليل أنقل نظرى إلى السيارات الزاحفة زحف الموت صوبى !كل تلك النظرات عجيبة لأنها تحدث وأنت تدرك أن الموت قادم اليك فى خلال لحظات ومع كل دورة للسيارة يقترب أكثر ..ومن الطبيعى أن تفكر فى تلك اللحظات فى الموت وفى مصيرك فقط ..أنها ليست المرة الأولى التى أواجه فيها الموت ..ولكنها المرة الوحيدة التى أقابله وجها لوجه وأقابلة شخصيا ...نور أبنى الصغير يسأل أثناء الدوران : بابا هو فيه أية ؟ أنظر له وأستمر فى الصمت المقدس .. ...يكرر نور : بابا فيه أية ؟

تهدأ حركة دوران السيارة وتتوقف مع توقف السيارات القاتلة تقريبا فى نفس اللحظة ....ما هذا الثبات والصمت الذى أنتابنى وما هذه الشجاعة والتقبل الكامل لفكرة الموت مع أسرتى ! لم أعد أخشى الموت نفسه ؟

أقرب إحساس لمشاعرى ..هو نفس الإحساس الذى ينتابك وأن تلعب فى الملاهى لعبة تبدو خطيرة ولكنك تدرك أنك لن تموت بسببها ..نفس الأثارة المحدودة هى ما شعرت به ...رغم إدراكى هذه المرة أنها لعبة النهاية !

منذ أيام قليلة حدثت هزة أرضية قوية ..وأنتابنى نفس الإحساس ..الثبات والهدوء ....أيها الموت شكرا لك ..لقد أخبرتنى وأعلمتنى بوضوح بأننى لم أعد أخشاك بالفعل ؟ أسباب عدم خشيتى من الموت مجهولة بالنسبة لى ..لكن يمكن أن أخمنها ... ربما بسبب قبح الأيام ؟ ربما الملل والتكرار اليومى ...ربما الإحباط بشكل عام ! ربما التقدم فى العمر و إنسحاق الحلم ! ربما فشل الثورة ؟ ربما الإيمان بالقضاء والقدر ؟ربما رحيل الإعزاء فى سن مبكرة ! ربما إختفاء الدهشة من حياتى ؟ والموت يمثل أكبر الدهشات !ربما لأن الموت صار خبرا عاديا يحاصرنا كل يوم ...لدرجة أن أخر مقالاتى قبل الحادث حمل عنوان (التطبيع مع الموت) فقد صرنا نتناول طعامنا ونحن نشاهد الجثث والقتلى والأشلاء عبر التلفاز ..ولم تعد هذه المشاهد تحرك فينا أى مشاعر خوف أو رهبة ! ربما كل الأسباب السابقة مجتمعة !ربما !

ايامكم .. اللى شبه بعضها

خالد حمزة

يسالك صديقك . او تسال صديقك مفيش فرق بس ايه السؤال

السؤال بيقول : هل تغير شئ ؟ والاجابة عندى . او عندك والله ما بيفرق وقبل ان اجيب. او تجيب خد بالك من اللى جاى .. كويس وقابل يا صديقى هل وجدت شارعك افضل .. اللهم فى الكام يوم بتوع الهمبكة. ولزوم المنظرة. والشو الاعلامى والزيارة دى اتصورت نذيع .. ولا ما نذيعش ؟هل وجدت اتوبيسا ادميا .. اللهم ابو ٢ جنيه. والفقراء والموظفون فى الارض .. يمتنعون هل صادفك ميكرباصا لائقا وهو ده اللى موجود . واللى مش عاجبه ما يركبش والاجرة من بعضيكم .

يا ركاب هل وجدت مرورا صارما .. اللهم فى هوجة الانضباط . والنظام اللى ما حصلش قبله. ولابعده وبعدين كله .. بيتك بيتك يا امور هل وجدت رغيفا عليه العين والنية هل وجدت معاملة افضل .. فى اى مصلحة حكومية من الموظف علان والموظفة ترتان هل ذهبت لبقال التموين .. عشان الفرخة اللى بجنيه. وكيلو اللحمة اللى زيها بالضبط وقالوا لك : كلام جرايد

وهل جاءتك فاتورة الكهربا. او المية. او الغاز وضربت اخماسا فى اسداس وانت لاتعلم .. ان الزيادة التى اعلنوا عنها. ستكون فى اغسطس يا جميل وهل مونت سيارتك . ببنزين ٨٠ مضطرا. بعد ان اصبح بنزين ٩٢ للاكابر. وانت لست واحدا منهم بالطبع وهل فتحت تليفزيونك . فى ايام الشهر الفضيل . لتجد مصر غير مصر التى تعرفها وهل قالوا لك . وحشروا دماغك . با قوال من قبيل حماس وحشة. وكخة وما بتسمعش الكلام واللى بيحصلها ده .. غضب من عند الله وهل . وهل . وهل

يا صديقى انا وانت .. مثل باقى خلق الله الملل .. يجعلنا نصدأ والألم .. يجعلنا ننكمش اما الأمل .. فيجعلنا نتمدد ولكن بالله عليك اين هو ذلك الامل ؟

غزة ..... ولزوم ما يلزم!

عمرو جمعة

هل يُمكن التوصل إلى أي اتفاق لوقف إطلاق النار في خضم الأحداث الدامية في غزة وقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقصف البري والجوي على مدنيِّ غزة العُزَّل، دون أن تكون مصر طرفاً فيه، بالطبع لا! ليس فقط لموقع مصر الجغرافي من المنطقة ومدى تأثيره سلبياً أو إيجابياً على الوضع الراهن، وإنما لدورها التاريخي في حماية القضية الفلسطينية وخبرتها في هذا الشأن خلال جميع الحروب والإجراءات والمفاوضات الخاصة بالقضية منذ اندلاعها قبل إعلان دولة الصهاينة في العام ١٩٤٨ ، ومصر لم تقصِّر في حق القضية الفلسطينية حتى في ظل نكبتها خلال السنوات الثلاث الماضية!

ثم هل يمكن التوصل إلى ذات الاتفاق دون الضوء الأخضر من حركة حماس، بالطبع لا أيضا! ليس لقوة حماس وإنما لضعف القيادة الفلسطينية إلى الحد أن السلطة الفلسطينية لا تُسيطر سياسياً أو أمنياً على قطاع غزة، وبالتالي تتحكم الفصائل المسيطرة هناك على الموقف من الألف إلى الياء وتغدو حماس أقواهم سياسياً وعسكرياً، فلا يمكن أن تعقد السلطة الفلسطينية أو أية أطراف اتفاقاً مع المحتل الصهيوني وتلتزم به من غير موافقة حماس، وهو ما تُدركه جميع الأطراف حتى أن الإدارة الأمريكية ناشدت حماس بالأمس أن تقبل مُبادرة وقف إطلاق النار الذي تقدمت بها مصر، وهي ذات المبادرة التي وافق عليها المحتل الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، ولكن أوقفته حماس بعدم إبداء الموافقة!

فلم أكن مع الأقلام العربية التي تُقلل من دور مصر عموماً في أي من مواقف القضية الفلسطينية، ولست مؤيداً من يُبخسون وضع حركة حماس في اللحظة الحالية تجاه الأزمة مع غياب قيادة فلسطينية رسمية غير مُسيطرة على الأوضاع، على الرغم أن ليس لها دور مثل مصر وإنما وظيفتها الوحيدة تتمثل في تأجيج الأمور كلما همَّت الأطراف إلى اتفاق موحد يُقلل من الدم الفلسطيني النازف، حتى يمن الله يوماً على جميع الأطراف العربية بقوة وحل يُعيد الأرض الفلسطينية المسلوبة والشعب الفلسطيني الأسير بين جبروت العدو الصهيوني والقهر العربي وعمالة حماس!

إذن الفكرة تستدعي وجود الإثنين: مصر وحماس معاً على طاولة القرار، لكن مصر بإدارتها الجديدة قد بادرت بخطوة إلى الأمام لم تُكملها حركة حماس، ويبدو الأمر بالنسبة لي مجرد وقت تُحاول فيه حماس أن تحفظ ماء وجهها في الأمر أمام شعب غزة والرأي العام العالمي، ولسوف توافق على وقف إطلاق النار الذي هو ذات مضمون ما عرضته مصر، لكنما في مقابل هذا التأخير عشرات من أهلنا في غزة يموتون هباءً تحت قصف الاحتلال، كباراً ونساء وأطفالاً.

والأمر يفتح الباب من جديد لما سبق وطرحته أثناء حكم الإخوان عن جدوى القيادة الفلسطينية في ظل الوهن الذي تكون فيه أمام الفصائل الأخرى، وعدم خضوع الأخيرة إليها إدارياً وعسكرياً على الأقل، حتى تعود فكرة الوحدة الفلسطينية أولاً قبل التفكير في التعامل مع القضية ثانيا، أياً كان أسلوب هذا التعامل ووسائل وأهدافه! وعن دور الفلسطينين من أهل غزة أمام هذه الأتاوات السلطوية التي تنتهجها حركة حماس باسم الدين والديمقراطية، دون حراك وخلاص ثوري منهم حتى ولو صغر حجمه ونتائجه أو وكأنهم راضون عن كل ذلك!!

إسأل روحك ...

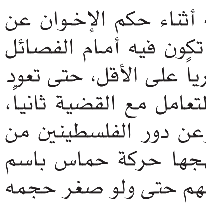

مؤنس زهيرى

ـ هل تحتاج "مصر" إلي دولة .. أم تحتاج إلي ثورة

ـ هل تحتاج "مصر" إلي إقامة نظام .. أم تحتاج إلي الثورة دائماً علي كل نظام و أي نظام ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي إستكمال بناء مستقبل حضارة كانت .. أم تحتاج إلي إستمرار العيش و الإسترزاق من حضارة كانت ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي الهدوء و الإستقرار .. أم تحتاج إلي حالة الحراك الثوري دائم الغليان الذي ينسف أي هدوء و أي إستقرار ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي إحترام القانون و تنفيذه .. أم تحتاج إلي التظاهر لإسقاط أي قانون و إستثناء بعض الأشخاص من تنفيذه ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي برنامج عمل .. أم تحتاج إلي إضراب عن العمل طالما لم يحقق مكاسب البعض حتي لو كان علي حساب مكاسب الكل ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي فكر مستقبل قادم .. أم تحتاج إلي تكالب علي حاضر قائم ينسف أي أمل في غد أفضل لأجيال قادمة ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي رؤية و منهج و خطة .. أم تحتاج إلي مظاهرة و خطبة و حماسة و كلمة لا تقدم و لا تؤخر ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي إنتاج منتجات .. أم تحتاج إلي إنتاج شعارات و كلمات و خطابات و مؤتمرات و فعاليات و وقفات إحتجاجيات ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي قيادة عالمية ترفع قامتها بين الدول .. أم تحتاج إلي قيادة محلية حدودها داخل إطار التنظيم الحزبي ضيق الأفق ...

ـ هل تحتاج "مصر" إلي علم .. أم تحتاج إلي حلم ... نحن أمام وطن يريد أن ينهض ... و لن ينهض إلا بالعمل ... و لا يقدر علي العمل إلا من أثبت فعلياً و عملياً أنه قادر علي العمل ... و له "سابقة" العمل ...

مؤشرات

أخشى من لقب الملعقة الخشبية عن "أسوأ أداء إعلامي"

محمود الحضرى

هل أصبحت برامج القنوات الفضائية والفضائيات نفسها "ملاكي" للمذيعات والمذيعين يسبون فيها كل من يريدون سبه، ويطال سبباهم الناس والدول وربما يصل الامر الى خلق أزمات سياسية، هل الامر كله يندرج تحت "صناعة الفوضى" أم الأمر يرجع الى إعلام يستحق أن ينال جائزة المعلقة الخشبية، والتي يتم منحها مجازا لـ "أسوأ أداء إعلامي" في العالم.

مع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ودون مبرر تحول العديد من المذيعين الى محللين، وامتلكوا برامج من بابها للسب والتطاول على "خلق الله" بالداخل والخارج، وحل هذا النمط من الحوار بدلا من ان تصبح البرامج بابا للحوار لتبادل الرأي والرأي الآخر، والمشاركة في بناء وطن جديدة، بعد ثورة ضد الفقر والجهل والاستبداد والدعوة الى الحرية والعدالة بين جميع أفرد المجتمع.

وبعد الموجة الثانية من ثورة مصر في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، أصبح الوضع الاعلامي أسوأ، خصوصا مع حالة التحوُّلات التي أصابت العديد من المذيعات والمذيعين والإعلاميين والبعض من حملة القلم، وأصبحوا في يوم وليلة ثوريون وقادة للتغيير في المجتمع!! ونصّب كل واحد منهم من نفسه حاميا للوطن وأنه صاحب الراي الأصوب والكل "رعاع".

ومع غياب دور الدولة وتنصيب البعض، وإعلامين بينهم، من أنفسهم حكاما، وموجهي رأي عام، خاض العديد منهم في حياة الناس دون مبرر، بل وصل الأمر الى أن كادت إحداهن أن تتسبب في أزمة دبلوماسية مع أثيوبيا، عندما تطاولت على سفير أثيوبيا في القاهرة، في مرحلة أساسا تشهد أزمة بين مصر وأثيوبيابسبب قضية حياة أو موت حول مياه النيل.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد حتى خرجت إحدى المذيعات ودون سبب واضح ولمدة ربع ساعة أو أكثر باستغلال برنامج "توك شو"لتسب الشعب المغربي، بألفاظ من العيب أن تخرج من مصري، واستغلت برنامجا في قناة خاصة، في التطاول على كل مغربي،وتخيلت هذه السيدة أن يخرج الشعب المصري ليبايعها في كلامها السخيف، بل الأكثر من ذلك أنها خرجت لتسب من انتقدهاواعتبرت أن هناك مؤامرة ضدها، ونسيت أنها تتآمر على الشعب.

ولم تمر أيام حتى خرج علينا مذيع "مصطباوي" ليُحي ويرفع القبعة للعدو الصهيوني في حربه ضد أهلنا في غزة، متطاولا على شعب فلسطين وكل فلسطيني، وعاش هذا "المصطباوي" في وهم المُنظر لتوجيه الرأي العام، وتطور موقفه المريب في أن يرفع الحذاء ضد أهلنا في فلسطين، وعلى نفس المسار خرجت إحدى الصحفيات لتحي العدو الصهيوني في دماره للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

ولاشك أن حرية الراي حق، وسيظل الدفاع عنها رسالة، ولكن، إذا تحولت الى "قلة أدب" وصفاقة، تصبح الأمور تندرج تحت شعار الفوضى، لتخرج أجيال جديدة من أبنائنا وأحفادنا، كارهين لكل ما هو عربي، ويعيشون حالة من التشوّه الفكري، قد تصل الى كراهية.

فعندما جاء تشكيل الوزارة الحالية دون وزيرا للإعلام، اتفق الجميع على أنه البداية ليدير الاعلام نفسه بنفسه، ويصحح نفسه بنفسه، دون سلطة من الدولة، فهل هذا أصبح أيضا مجرد حلم، أم أن فوضى الاعلام أضحت تتطلب رقابة لنعود للوراء عشرات السنين، فليذهب هؤلاء بعيدا عنا، حتى لا نجد الاعلام مرة أخرى تحت سطوة رقيب السلطة.

إسلامنا وإسلام جورج واشنطن

منى ياسين

كيف تتصدر دول غربية وأوروبية قائمة البلدان الأكثر التزاماً بالقرءان الكريم وتطبيقاً لتعاليم الإسلام؟

كيف تسبق دول مثل بريطانيا والولايات المتحدة جميع الدول العربية والإسلامية في هذا المضمار؟ كيف تحل أول دولة إسلاميةفي القائمة- ماليزيا- في المركز ال٣٣ وتسبقها في المركز ال٢٨ دولة عنصرية هي إسرائيل ؟ ما الذي قهقر بلداننا عربية وإسلامية مثل السعودية وقطر إلى المركزين ال٩٣ وال١١١ ؟ ولماذا غابت دول كمصر وإيران من القائمة؟

السابق هو نتائج دراسة أجراها باحثان في جامعة جورج واشنطن على ٢٠٨ دولة في العالم من حيث تطبيقها لتعاليم الإسلام الواردة في القرءان. خبر ربما صافح ناظريك مؤخراً ولم تقف عنده أو لعلك وقفت عند تفاصيله ولكن لم تجد فيه ما يثير العجب لفرط ما أرهقنا التعجب من أمور أخرى. لكن الحقيقة أنه خبر تتكامل له كل أركان إثارة الدهشة والعجب فضلاً عن الأسف والحنق والغيرة على حالنا.

بلداننا- في السياق اللفظي- هي الأكثر حمية على الإسلام وصراخا لنصرته وتشدقا باسمه وتقديسا لتعاليمه. هكذا يحاول أن يقنعنا الواقع الذي نحياه بغلاظته وجلافة ملامحه الأخلاقية والحضارية. هي التي يخرج من كل ركن فيها ومن كل كهف أقوام يعلنون قيام الدولة الإسلامية الفلانية أو الإمارة الإسلامية العلانية أوالجماعة الجهادية أو التنظيم الديني ممن يزعمونأنهم إنما أرسلوا لرفع راية الإسلام الحق كما رفعها المسلمون الأوائل، ناهيك عن الحكومات التي هي حاكمة تؤكد تطبيقها للشريعة الإسلامية منهجاً ونبراساً وقانوناً وسياسة.

لكن بلداننا -هذه- هي نفسها الأفقر والأكثر شحا في اتباع القيم الحقة التي أنار بها الإسلام الحنيف وجه الإنسانية حين نزل على من أدركوا جوهره النوراني واستقاموا عليه.

هذا ما تخرج به الدراسة. وحسب الدراسة فإن قيم الإسلام المتعلقة بنوعية نظم الحكم وممارسة الحقوق السياسية واتباع حقوق الإنسان وتحقيق الرخاء والتنمية والعلاقات الدولية تكاد تكون غائبة عن البلدان الإسلامية والعربية على الرغم من خضوع معظم هذه البلدان لأنظمة تقيم مشروعيتها ومبرر وجودها على تطبيق الحكم الإسلامي.

تصفعنا الدراسة التي طبقها باحثان أمريكيان من أصول إسلامية بنتائج موجعة عن ما وصفاه بأمور كان ينبغي أن تفعلها البلدان الإسلامية ولم تفعلها، وعن أناس يستخدمون الدين كأداة للسلطة واكتساب المشروعية دون اهتمام بشعوبهم المسلمة ودون توجيه لهذه الشعوب نحو جوهر الدين وروح القرءان، وعن غياب الرخاء الاقتصادي- الذي يعتبره الإسلام أساسياً لمجتمع صحي- وندرته في الغالبية العظمى من دول الإسلام.

ربما تشوب هذه الدراسة شوائب التحامل أو تغيب عنها النظرة الكلية لتعاليم الإسلام التي عبر عنها القرءان، حيث تقتصر على أبعاد سياسية بحتة مثل اتخاذها العلاقات الدولية كمعيار للحكم على مدى اتباع البلدان التي طبقت عليها الدراسة لتعاليم الإسلام، وربما تفتقر الدراسة للعمق جراء اتساع العينة الدراسية؛ فتحليل أداء نظم الحكم السياسية ل٢٠٨ بلداليس بالأمر الهين ولابالمهمة التي يكفي باحثان للقيام بها على الوجه العلمي الأمثل.

وقد لا يمكن الاعتداد تماماً بالنتائج التي تتوج البلدان الغربية حاملة لنبراس القرءان وتعاليمه خاصة أن من بين البلدان المتوجة دولا تعتاش على سفك دماء غيرها من الشعوب والكيد للدول الأخرى واستحلال الثروات الشحيحة للقارات المنكوبة. وربما نكتفي بالقول أن هذا التتويج ينسحب على علاقة النظم الحاكمة في هذه البلدان بشعوبها هي وحسب دون أدنى مسؤولية أخلاقية حيال الشعوب الأخرى. وهذا، ما يتناقض صارخ مع تعاليم القرءان والإسلام الذي أوصى بالإنسانية جمعاء.

تقول الدراسة أن السبب في تأخر موقع الدول الإسلامية على قائمة البلدان محل الدراسة هي النخب الحاكمة أو نظام الحوكمة وهي بذلك تعفي الشعوب من المسؤولية أو تستثنيها من الفصام الديني. ولو صح ما تذهب إليه الدراسة لحكمت على نفسها بالفساد الاستدلالي. إذ يتحدد موقع مجتمع ما أو دولة ما على خريطة الالتزام بمنظومة دينية معينة بمدى تطبيق غالبية هذا المجتمع أو تلك الدولة بالمنظومة الدينية ولايمكن تحديده فقط من خلال النظام الحاكم.

كل ما سبق قد يكون صحيحاً، لكن مالا يمكن إغفاله أن الدراسة تنبهنا مرة أخرى لمعضلة الفصام والفجوة الرهيبة بين ادعاءاتنا الدينية وتمسكنا اللفظي والشكلي بإسلامنا وقرءاننا وبين التطبيق العملي الحياتي للدين وما جاء به من قيم وأخلاق ومبادئ خيرية خيراً مطلقاً.

إنصاف

أكد المحامي فريد الديب، خلال مرافعته في "محاكمة القرن"، أن مبارك عانى من الظلم لمدة ٣ سنوات وأنصفه القضاء بعد الحكم الأول وعاد إلى محكمة. وقال الديب: "إن مالم يعد فيه جدل هو أن ما أحاط بمصر من ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ كان حلقة من حلقات مؤامرة كبرى على المستويين الدولي والمحلي تستهدف تدمير البلد الأمين و إشاعة الفوضى والرعب و إغراق البلد في بحور من الدم المصري الزكي".

تفاصيل عودة التوأم لقيادة الزمالك

صدام مبكر مع مرتضى بسبب الثلاثى المغضوب عليه

لم يكن خبر إقالة أحمد حسام ميدو من القيادة الفنية لنادى الزمالك وتعيين التوأم حسام وابراهيم حسن بالخبر المفاجئ لجماهير الزمالك، حيث كان من المتوقع الاطاحة بميدو فى أى وقت من الاوقات خاصة فى ظل تذبذب مستوى الفريق الابيض فى البطولات التى يشارك فيها سواء بطولة الدوري أو الكأس أو بطولة دوري أبطال افريقيا، على الرغم من تتويج الزمالك ببطولة كأس مصر.

وكان مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك قد دخل فى مفاوضات جادة مع التوأم حسام وابراهيم حسن لقيادة الزمالك من جديد منذ شهرين، وبالأدق بعدما تأهل الزمالك إلى الدورة الرباعية بعد تعادل الفريق مع وادى دجلة بشق الأنفس، حيث ظل منتظرا لحين الفوز فى المباراة الفاصلة أمام اتحاد الشرطة.

وعقب هذا الموقف الحرج، دخل رئيس نادى الزمالك فى مفاوضات مع حسام حسن لتولى مسئولية تدريب الفريق فى حالة الفشل فى الصعود للدورة الرباعية، ورحب العميد بتولى المسئولية وقتها، وطالب مسئولى اتحاد الكرة الأردنى بتأجيل تجديد عقده مع منتخب الاردن لحين نهاية العقد رسميا يونيو ٢٠١٤، ولكن بعد نجاح الزمالك فى التأهل للدورة الرباعية، قرر مجلس إدارة الزمالك إرجاء المفاوضات مع العميد، وتجديد الثقة فى أحمد حسام ميدو، وبرغم إيقاف المفاوضات مع حسام والقلعة البيضاء لم يجدد العميد عقده مديرا فنيا للمنتخب الأردنى لحين وضوح الرؤية كاملة من أجل تحقيق حلم العودة لتدريب الزمالك من جديد.

وتمر الأيام، وتأتى الرياح بما لا تشتهى السفن، ليخسر الزمالك أمام الأهلى، ثم سموحة فى مباراتين متتاليتين بالدورة الرباعية، ليظهر من جديد اسم حسام حسن على مائدة مجلس إدارة الزمالك لتولى المسئولية، ويختار المجلس المستشار مرتضى منصور كمسئول أول عن التفاوض مع العميد، ليبدأ رئيس نادى الزمالك على الفور إجراء اتصالاته المكثفة مع حسام حسن للاتفاق على جميع تفاصيل التعاقد.

ووقف الجهاز المعاون الذى اختاره حسام حسن حجر عثرة لاستكمال المفاوضات، نظرا لتمسك العميد بتعيين طارق السعيد مدربا ووليد بدر مديرا إداريا وعماد المندوه مدربا لحراس المرمى، حيث كان يرغب مرتضى منصور فى الإبقاء على كل من عبد الحليم على ومحمد صلاح ومدحت عبد الهادى كأفراد للجهاز المعاون، ليتم بذلك تأجيل المفاوضات للمرة الثانية، ليستكمل أحمد حسام ميدو مهمته لحين الانتهاء من بطولة كأس مصر من أجل تحقيق اللقب.

وفى هذا التوقيت إتخذ مجلس إدارة الزمالك قرارا بإقالة ميدو من أجل ضمان الخروج الآمن لميدو بشكل يليق به بعد تحقيقه لقب الكأس، ولضيق الوقت وفرحة الحصول على الكأس، لم يتم تنفيذ قرار الإقالة، ليستمر ميدو فى قيادة الفريق خلال ثم مباراة مازيمبى الكونغولى الأخيرة بدورى الأبطال الإفريقى، والتى كانت بمثابة القشة التى قصمت ظهر

حسنى عبدربه

طارق السعيد

مرتضى منصور

حسام حسن

البعير، خاصة بعد تعادل الزمالك سلبيا وتأزم موقفه بمجموعته، مما أعطى الفرصة لمجلس إدارة الزمالك لتنفيذ قراره الذى إتخذه منذ فترة، ويقيل أحمد حسام ميدو، لتبدأ المفاوضات للمرة الثالثة مع العميد وبقوة لإستقدامه لتولى المسئولية، وتكتم المجلس على موعد ومكان المفاوضات، والتى تمت فى فيلا المستشار مرتضى منصور بالساحل الشمالى بحضور حسام وإبراهيم حسن اللذين كان من المقرر أن يسافرا إلى الأردن لتجديد التعاقد لتدريب المنتخب الأردنى، إلا أن إدارة الزمالك لحقت بهما إلى الساحل الشمالى حيث يقضى التوءم حسن إجازته الصيفية مع الأسرة لإتمام الإتفاق قبل التوقيع للأردن، وأعضاء المجلس أحمد سليمان وهانى زادة وأحمد مرتضى منصور وشريف منير ومصطفى عبد الخالق ومصطفى عمارى ورحاب أبو رجيلة، بالإضافة للمستشار سامر أبو الخير عضو مجلس الزمالك السابق.

وبدأت المفاوضات ساخنة لتمسك حسام حسن بطلباته التى أبدى رئيس نادى الزمالك تحفظه الشديد على بعضها، بعدما أصر العميد على تعيين طارق السعيد مدربا عاما بالجهاز المعاون له، وهو ما قوبل بالرفض، بسبب مهاجمة طارق السعيد لمجلس إدارة النادى عام ٢٠٠٥ والذى كان المستشار مرتضى منصور رئيسا له وبعد أن مرت ٤ ساعات كاملة من المفاوضات، وافق مجلس إدارة الزمالك على تعيين كل من إبراهيم حسن مديرا للكرة وطارق السعيد مدربا عاما وعماد المندوه مدربا لحراس المرمى ووليد بدر مديرا إداريا ود. مصطفى المنيرى طبيبا للفريق، كما وافق المجلس على طلب حسام حسن الخاص بالإستعانة بمدرب الأحمال البرازيلى

حسنى عبدربه أول المطالب.. وبقاء إبراهيم وعوض وجعفر فرمان من العميد.. ومرتضى يقابله برفض السعيد

للمنتخب الأردنى ليضمه العميد للجهاز الفنى المعاون لقناعة حسام حسن بقدراته على رفع الحالة البدنية للاعبين من خلال عمله بالزمالك، وطلب المستشار مرتضى منصور من حسام حسن التفاوض معه بشكل رسمى لضمه للجهاز المعاون، بل ومنح المجلس خلال جلسته، حسام حسن كل الصلاحيات خلال الفترة المقبلة لتحديد مصير الصفقات الجديدة.

ولم تصبر جماهير الزمالك حتى يتولي العميد المسئولية للفريق الابيض، بل قامت بالتنديد والاستنكار لتولى طارق السعيد منصب المدرب العام وهو ما أستجاب له مرتضى منصور وأعضاء مجلس إدارة الزمالك على الفور بإقناع التوأم بالاستغناء عن السعيد ، وتعيين طارق سليمان المدرب العام بالنادى المصري مدربا عاما للزمالك وهو ما حدث بالفعل.

مفاجأت العميد

فاجأ حسام حسن أعضاء المجلس بإصراره على عودة عدد ليس بالقليل من العناصر التى تم الإستغناء عنها رسميا من جانب مجلس إدارة النادى وكذا الجهاز الفنى السابق بقيادة أحمد حسام ميدو.

فقد أعطى حسام حسن تعليماته لتوأمه إبراهيم حسن مدير الكرة بالجهاز الفنى من أجل العمل على إستعادة الفريق لجهود كل من نور السيد وإسلام عوض وأحمد جعفر الثلاثى الذى تم الإستغناء عنه رسميا، هذا بالإضافة لرفض فكرة إحتراف محمد إبراهيم فى فريق مارتيمو البرتغالى، وهو الأمر الذى أغضب مرتضى منصور كثير ودفعه لتكليف أحمد سليمان عضو المجلس للحديث مع حسام حسن من أجل التريث فى عودة هذا العدد الكبير من اللاعبين الذين بالفعل رحلوا عن الزمالك، إلى أن حسام حسن أكد لسليمان أنه المسئول عن الفريق وعلى المجلس تلبية طلباته حتى يستطيع تحقيق طموحات المجلس وجماهير الزمالك فى حصد البطولات المحلية والإفريقية.

حسني عبدربه أول المطالب

وفى سياق دعم الفريق، يدرس حسام حسن التعاقد مع حسنى عبد ربه، نجم وسط المنتخب الوطنى والإسماعيلى لقيادة خط وسط القلعة البيضاء. وجاء التفكير فى كابتن الدراويش لحل مشكلة وسط ملعب الفريق الأبيض، الذى رحل عنه أصحاب الخبرات.

ويرتبط حسنى عبد ربه بعلاقة قوية بحسام حسن وتوأمه إبراهيم حسن، مدير الكرة، ودائما يرى العميد فى عبد ربه رمانة الميزان لأى فريق .

محمد رمضان الجبالي

فى بطولات أفريقيا..

سيناريوهات «معقدة» تقابل الزمالك للتأهل.. والأهلى يقترب من كسر العقدة

مع اقتراب دوري المجموعات ببطولة دوري ابطال افريقيا من نهايتها وقبل جولتين من النهاية ، اصبح موقف نادى الزمالك الفرس المصري الوحيد بالبطولة معقداً بعد التعادل الاخير المخيب للأمال أمام مازيمبي الكونغولي بدون اهداف فى المباراة التى أقيمت بالقاهرة.

واصبح الزمالك بعد المباراة يمتلك ٤ نقاط يحتل بها المركز الثالث بالمجموعة بالتساوى مع الهلال السودانى الذى يمتلك نفس الرصيد من النقاط.

وبهذا التعادل ، تقلصت فرص الزمالك كثيراً في التأهل لنصف نهائي البطولة الافريقية لكنها لم تتلاشي.

وفيما يلي فرص الزمالك في التأهل لنصف نهائي دوري أبطال إفريقيا.

الزمالك يملك مباراتين، أولهما حين يستضيف فيتا كلوب بعد فى التساع من أغسطس الجاري، والثانية حين يخرج لملاقاة الهلال السوداني ضمن الجولة الأخيرة.

١- فوز الزمالك بالمباراتين يؤهله لنصف النهائي بعد قنص إحدى البطاقتين المؤهلتين، فالنقاط الست سترفع رصيده إلى عشر نقاط وهو ما لن يصل إليه الهلال السوداني.

بينما قد يصل فيتا لرصيد عشر نقاط في حالة فوزه على مازيمبي، لكن الزمالك قد يتأهل في حالة فوزه بأكثر من هدف.

٢- في حالة فوز الزمالك على فيتا وتعادله مع الهلال سيصبح رصيده ثماني نقاط، وقتها سيصبح التأهل يحتاج لمساعدة كبيرة من مازيمبي.

فالفريق الكونجولي لو فاز على الهلال وفيتا سيمنح الزمالك بطاقة التأهل الثانية.

٣- فوز الزمالك على فيتا وخسارته من الهلال، ستجعله بحاجة لفوز مازيمبي على فيتا والهلال، لكن الفريق السوداني قد يتفوق وقتها على الزمالك في فارق الأهداف بالمواجهات المباشرة ويخطف منه تذكرة التأهل.

٤- تعادل الزمالك في مباراتيه المقبلتين سيحرمه من التأهل لنصف النهائي.

٥- خسارة مباراة والتعادل في الأخرى أيضا سيبعده عن دوري الأبطال.

الاهلي وفك النحس

أما النادى الأهلي الذى اصبح قاب قوسين أو ادني نم التاهل إلى قبل نهائى بطولة الكونفيدرالية الافريقية ، بعد الفوز على سيوي سبور الإيفواري بهدف دون رد، بعد ارتفاع رصيد المارد الأحمر إلى النقطة رقم ٨ .

ويتصدر الاهلي قمة مجموعته برصيد ٨ نقاط، فيما يحل النجم الرياضي الساحلي التونسي بالمركز الثاني برصيد ٥ نقاط، ويحتل فريق نكانا الزامبي المركز الثالث برصيد ٤ نقاط ، فى حين يتذيل سيوي سبورت الايفواري المجموعة برصيد ٣ نقاط.

وفى حالة تأهل الاهلي الى قبل نهائى البطولة سيكون أول فريق مصري يصنع هذا الحدث بعد أن فشلت جميع الاندية المصرية التى شاركت ببطولة الكونفيدرالية بمسماها الحديث فى التأهل إلى قبل نهائى البطولة ، او التتويج باللقب.

محمد رمضان الجبالي

سباق

يخوض النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سباقا مع الزمن من أجل أن يكون جاهزا بدنيا للمشاركة مع فريقه ريال مدريد الأسباني في كأس السوبر الأوروبية التي تجمع الأخير بمواطنه إشبيلية في ١٢ الشهر الحالي في العاصمة الويلزية كارديف.

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

قالت العرب

من هو ؟ هذا الطافش من مزبلة الصبر ومن لغة الأموات ؟
تسأل صحف العالم كيف صبي مثل الوردة يمحو العالم بالمحاة ؟
تسأل صحف في أمريكا كيف صبي غزاوي
نزار قبانى.. يا تلاميذ غزة علمونا

«شيكا.. والبلدوزر.. وزيدان» الأبرز فى القائمة

لاعبون فقدوا بريقهم بعد تصدرهم شباك النجوم

الحفاظ على النجومية هو واحدة من أصعب الأشياء التي يستطيع اللاعب المصري القيام بها، وهو ما تسبب فيه ثقافته، فضلاً عن مبالغة بعض الأقلام الصحفية في الرفع من شأن لاعب بشكل زائد، مما يصيبه بالغرور الشديد ومن ثم ضياع نجوميته من خلال السهر في المقاهي و الذي يفقده الكثير من تركيزه.

في الوقت ذاته، تفرغ بعض اللاعبون للقيام بمشروعات إقتصادية من أجل تأمين مستقبلهم خوفاً من حدوث إصابة تنهي مشوارهم الكروي ، أو إستغناء مفاجىء من أنديتهم يبعدهم عن النجومية وخطف الأضواء ويحول دون حصولهم على الملايين من الجنيهات ، لتكون مشروعات المقاهي والمطاعم هي الأكثر إنتشاراً بين لاعبي كرة القدم في الآونة الأخيرة

عمرو زكي :

بعد أن كان أحد أهم مهاجمي مصر في الثمانية سنوات الأخيرة ، تحول « البلدوزر » لقضاء أغلب الوقت في شرم الشيخ و السهر في المقاهي و الحفلات ، وهو الامر الذي جعله مشتتا غير مستقرا في نادي طوال الموسمين الأخيرين ، ليجد نفسه في النهاية مقيماً على المقاهي دون أى عقد يربطه بنادي كبير يستحق الإنضمام إليه .

إبراهيم سعيد :

لا يختلف إثنين على مستواه الفني الكبير وعلى كونه من أفضل المدافعين التي أنجبتهم الكرة المصرية منذ مطلع الألفية الجديدة ، ولكن تسبب طيشه وتفرغه لإثارة المشاكل في حجز مقعداً على

المقاهي منذ أكثر من عام مضى .

ومن شدة حب « هيما » في الجلوس على المقاهي ، قام مؤخراً بإفتتاح مطعم ومقهى بأحد ميادين القاهرة الكبرى.

سيد معوض :

وهو اللاعب الذي شعر بإنخفاض مستواه و إقتراب إستغناء الأهلي عن خدماته في ظل كبر سنه ، فسارع بمشاركة زميله الصابق بالملاعب وصديق عمره محمد بركات في إمتلاك محل أسماك و كافيه.

محمد زيدان :

وهو واحد من أهم نجوم الكرة المصرية الذين لم يحافظوا على تلك النجومية التي كادت أن تذهب به بعيداً في عالم كرة القدم ، و تمنحه اللعب في أفضل أندية العالم بفضل مهارته الكبيرة التي كان يمتع بها الجميع.

وإنشغل « زيزو » بكثير من الأمور التي أفقدته التركيز داخل المتسطيل الأخضر ، ليبقى مع « الصُحبة » على المقاهي.

شيكابالا :

هو اللاعب الأمهر في مصر في السنوات العشر الأخيرة ، و على الرغم من ذلك لم تشفع له مهارته في تحقيق إنجاز كبير مع ناديه الزمالك أو منتخب بلاده.

ويشغل بال « شيكا » دائماً هتافات الجماهير المعادية و التركيز معها ، و التفرغ لخلق مشاكل مع مجلس إدارة ناديه والمدربين الذين تناوبوا على تدريب فريقه.

وتسبب السهر الدائم للاعب على المقاهي و الولع بحضور حفلات النجم محمد منير ، في ظل الأوقات الحاسمة لفريقه بمباريات هامة ، في فقدان نجوميته والخروج من الدوري المصري دون تحقيق أى إنجاز مع القلعة البيضاء ، وسعيه للتغير من نفسه في تجربة إحتراف لم يثبت جدارته بها حتى الوقت الراهن مع فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي.

والقائمة تطول لتشهد عدد كبير من لاعبي الكرة المصرية كانوا بمثابة حاملي أحلام و طموحات أنديتهم و منتخب بلادهم ولكن إنتهت مسيرتهم بالحصول على لقب أبطال العالم بالمقاهي .

والخوف كل الخوف على نجوم صاعدين واعدين في الوقت الحالي أن يسيروا على خطى تلك النجوم سالفين الذكر ويضربوا بنصائح من سبقوهم عرض الحائط ويتفرغوا لكل امر يبعدهم عن النجومية وعن الإلتزام داخل المستطيل الأخضر تقديم ما يرضي طموحات جماهيرهم ومدربيهم.

عبد العزيز فتحي

«ربيعة» يخطط للهروب من الأهلي بعد فشل مفاوضات سبورتنج لشبونة

بعد أن اقترب رامي ربيعة لاعب النادي الأهلي من الإنتقال إلى سبورتنج لشبونة البرتغالي بعد موافقة إدارة ناديه ظهرت في الأفق بوادر أزمة جديدة بين اللاعب والنادي سببها "طيور الظلام".

الأهلي كان قد وافق على بيع اللاعب للنادي البرتغالي مقابل ٧٥٠ ألف يورو و ١٥٪ في حالة إعادة بيعه، ولكن بعض وكلاء اللاعبين يحاولون إفساد الصفقة عن طريق إغراء الأهلي بعرض إنجليزي أكبر من عرض لشبونة.

وقرر مجلس الأهلي تأجيل إنهاء الأمر رسمياً حتي نهاية لقاء سيوي سبورت الذي سيقام اليوم في الجولة الرابعة من دور المجموعات لكأس الكونفدرالية .

وصدق الأهلي وعود الوكلاء ويفكر المجلس الأحمر في تأجيل صفقة لشبونة ليناير أو يوليو المقبل، وهو ما أغضب اللاعب بشدة ومازال يضغط بقوة على إدارة النادي من أجل السماح له بالرحيل إلى الدوري البرتغالي.

كما تسربت معلومات لمجلس إدارة الأهلي أن المدير الفني البرتغالي هو من يقف بجوار رامي ربيعه مدافع الفريق الشاب ويحرضه للضغط على مسؤولي الأهلي للرحيل ، حتى ولو تطلب منه الأمر أن يهرب من الفريق.

ويري جوزيه أن فرصة اللعب لنادي سبورتنج لشبونة البرتغالي لن تأت لربيعة مرة أخرى وعليه استغلالها .

ويفكر اللاعب جدياً في الهروب من الأهلي في حالة رفض الأهلي بيعه للنادي البرتغالي الذي عرض ٧٥٠ ألف يورو للتعاقد مع المدافع الشاب.

كما يسعي اللاعب لاستخراج تأشيرة دخول البرتغال في أسرع وقت ممكن حتي يتمكن من اللحاق بمعسكر الفريق للموسم الجديد في حالة انهاء الأمر رسمياً .

الأيام القليلة المقبلة ستشهد تطورات كبيرة في الصفقة في ظل تفكير إدارة النادي في التراجع عن وعدها برحيل اللاعب، ومن ناحية رامي فإنه لن يصمت وسيستمر في الضغط على الإدارة من أجل تحقيق حلمه بالإحتراف.

وكان الأهلي قد رفض مجموعة من العروض الأوروبية للاعب بعد تألقه بشكل لافت للنظر مع منتخب الشباب في بطولة كأس العالم ومع الأهلي في البطولات الأفريقية.

المشهد

بعد انتهاء انتقالات الميركاتو الصيفي

التشكيلة المثالية لأفضل اللاعبين المنتقلين فى الموسم الجديد

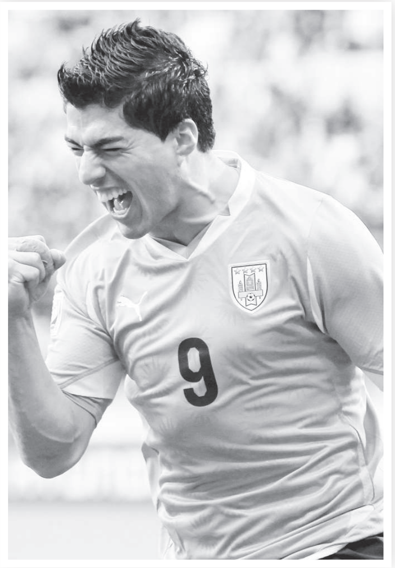

لويس سواريز

توني كروس

انقضى شهران على بداية سوق الانتقالات للموسم الجديد ٢٠١٤-٢٠١٥ وأبرمت العديد من الأندية خصوصا الكبار في اوروبا الصفقات القوية في الميركاتو الصيفي الحالي استعداداً لبداية الموسم الجديد في الدوريات الأوروبية الكبرى ودوري أبطال أوروبا.

قبل شهر من اسدال الستار على فترة انتقالات صيفية مثيرة نستعرض معكم الفريق المثالي لصفقات الصيف وفقاً لطريقة لعب ٤-٤-٢:

حراسة المرمى:

ثيوبيت كورتوا (أتليتكو مدريد – تشيلسي) – انتهاء إعارة

الحارس البلجيكي المتألق عاد لقلعة ستامفورد بريدج بعد انتهاء إعارته لأتليتكو مدريد والذي ساهم معهم في الفوز بلقب الليغا والوصول لنهائي دوري أبطال أوروبا

الدفاع:

بكاري سانيا (آرسنال- مانشستر سيتي)

الظهير الأيمن الفرنسي التحق بصفوف فريق مانشستر سيتي بعد انتهاء عقده مع فريق المدفعجية في صفقة انتقال حُر.

قلب دفاع: فيليبي لويس (أتليتكو مدريد – تشيلسي)

المدافع البرازيلي كان احد أعمدة اللروخيبلانكوس الموسم المنصرم وقدم موسم رائع في الليغا، مما شجع إدارة تشيلسي على دفع ما يقارب ٢٠ مليون جنية إسترليني للحصول على خدماته.

ديفيد لويز (تشيلسي – باريس سان جيرمان)

مدافع برازيلي أخر كان أحد أبطال هذا الميركاتو وذلك بعد أن نجح نادي باريس سان جيرمان في الظفر بتوقيع لويز مقابل ما يقارب ٥٠ مليون جنية إسترليني.

لوك شاو (ساوثهمبتون – مانشستر يونايتد)

المدافع البالغ من العمر ١٨ عاماً كلف خزائن مانشستر يونايتد ٢٧ مليون جنية إسترليني لخطفه من صفوف فريق القديسين بعقد لمدة ٤ أعوام.

خط الوسط:

توني كروس (بايرن ميونيخ – ريال مدريد)

لاعب وسط بايرن ميونيخ والمتوج مؤخراً مع منتخب بلاده ألمانيا بكأس العالم انضم لصفوف النادي الملكي بمبلغ يقارب ٢٥ مليون يورو.

إيفان راكيتيتش (إشبيلية – برشلونة)

النجم الكرواتي البالغ من العمر ٢٦ عاماً انتقل نجح مع إشبيلية بالتتويج بالدوري الأوروبي قبل أن ينتقل لبرشلونة مقابل ٢٠ مليون يورو.

سيسك فابريجاس (برشلونة – تشيلسي)

النجم الإسباني عاد لخوض مغامرة جديدة في البريميرليغ من بوابة تشيلسي هذه المرة بعد أن أسدل الستار على مشواره في برشلونة، فابريغاس البالغ من العمر ٢٧ عاماً انتقل للبلوز بعقد لمدة ٥ مواسم مقابل ٢٦ مليون جنية إسترليني.

جيمس رودريجيز (موناكو – ريال مدريد)

هي الصفقة الأبرز هذا الصيف، انتقال هداف كأس العالم لصفوف النادي الملكي بثالث أغلى صفقة في تاريخ ريال مدريد مقابل ما يقارب ٨٥ مليون يورو في عقد لمدة ٦ أعوام.

الهجوم:

لويس سواريز (ليفربول – برشلونة)

في صفقة هي الأغلى في تاريخ النادي الكتالوني، انضم المهاجم الأورغواياني لويس سواريز للبلوغرانا قادماً من ليفربول في صفقة تخطت حاجز ال ٩٠ مليون يورو، ولكن برشلونة سيكون محروم من خدمات سواريز حتى الأسبوع الأخير من شهر تشرين أول أكتوبر بسبب عقوبة الإيقاف الموقعه عليه من قبل الإتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بعد قيامه بعض المدافع الإيطالي جورجيو كيلليني في منافسات كأس العالم بالبرازيل التي انتهت الشهر الماضي.

دييجو كوستا (أتليتكو مدريد – تشيلسي)

المهاجم الإسباني صاحب الأصول البرازيلية انتقل من أتليتكو مدريد لتشيلسي هذا الصيف مقابل ما يقدر ب ٣٢ مليون جنية إسترليني في عقد لمدة ٥ أعوام.

دكة بدلاء الميركاتو

ألكسيس سانشيز (برشلونة – آرسنال)، روبيرت ليفاندوفسكي (بروسيا دورتموند – بايرن ميونيخ)، مارك أندري تيرشتيغن (بروسيا مونشينغلادباخ – برشلونة)، جيرمي ماتيو (فالنسيا – برشلونة)، أنتونيو غريزمان (ريال سوسيداد – برشلونة)، ألفارو موراتا (ريال مدريد – يوفنتوس)، باتريس إيفرا (مانشستر يونايتد – يوفينتوس)، ريو فيرديناند (مانشستر يونايتد – كوينز بارك رينجرز)، فرانك لامبارد (تشيلسي – نيويورك سيتي)، ديفيد فيا (أتليتكو مدريد – نيويورك سيتي)، روميلو لوكاكو (تشيلسي – إيفرتون)، أشلي كول (تشيلسي – روما)، أدم لالانا (ساوثهمبتون – ليفربول)، كلاوديو برافو (ريال سوسيداد – برشلونة).

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

تفعيل

ميدو حزين وكيل أعمال الليبيري وليم جيبور مهاجم طلائع الجيش، سافر للبرتغال خلال ساعات لإقناع المهاجم بالعودة للقاهرة لتفعيل عقده مع الزمالك، بعد أن اشترى الزمالك المهاجم الليبيري من طلائع الجيش مقابل مليوني جنيه، إلا أن «جيبور» رفض العودة للقاهرة عقب انتهاء إعارته لنادي أهلي طرابلس الليبي ورفض التوقيع للزمالك مفضلاً الاحتراف في صفوف فريق رايو آفي البرتغالي.

المشهد
العدد 120 - السنة الثالثة - من 5 - 11 أغسطس 2014 - من 9 - 15 شوال 1435هـ

هزيمة «التحالف غير المقدس»

بقلم: وليد الشيخ

كالعادة دون أي تعلم للدروس ، دائما ما تؤدي الحسابات الخاطئة لإسرائيل وحلفائها .. إلى نتائج عكسية.

المشكلة تنبع من إنطلاقهم، من فرضية ثبت تكرار فشلها في المواجهات السابقة مع حزب الله والمقاومة الفلسطينية، وهي أن تفوقها التسليحي الكاسح يضمن لها القضاء علي خصمها، أو علي الأقل كسر إرادته لفرض شروطها عليه.

المبادرة المصرية التي إنطلقت من هذه الفرضية، لاقت إنتقادات إعلامية غربية أوجزها الصحفي "يورجين شترياك" للدويتشه فيله، أن السيسي بسبب حساباته الداخلية ليس وسيطا محايدا، بعد شيطنته للإخوان ثم حماس، لدرجة مطالبة مذيعين مصريين له بمشاركة إسرائيل في قصف غزة للإطاحة بحماس، ما أضر بشدة بمصداقية مصر كوسيط في هذا الصراع، بينما أشارت صحيفة "لوبنيون" الفرنسية لتواصل التعاون العسكري المصري الإسرائيلي، وأن السيسي أصبح حليفا لإسرائيل منذ عزل مرسي.

ديفيد هيرست ذهب في صحيفة "هيفنتجتون بوست" الأمريكية، إلي أن العدوان جاء بمباركة "تحالف غير مقدس" يضم إسرائيل وأمريكا ومصر والسعودية لكسر إرادة حماس، وإنتقد موقف وزير الخارجية المصري الذي حمل حماس (وليس إسرائيل) مسئولية موت الفلسطينيين لرفضها المبادرة.

أموال السعودية والإمارات المخصصة لإعادة بناء غزة ستستخدم فقط بعد نزع أنياب حماس

وأكد أن العدوان جاء بمرسوم ملكي سعودي، وهذا التفويض الملكي بمثابة سر معلن في إسرائيل، ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق "شاؤول موفاز" نفسه أكد في القناة العاشرة الإسرائيلية أن "السعودية والإمارات لهم دور في السعي لنزع سلاح حماس"، مؤكدا "أن أموال السعودية والإمارات المخصصة لإعادة بناء غزة ، ستستخدم فقط بعد نزع أنياب حماس".

نتنياهو تحدث عن المبادرة بإعتبارها مجرد فخ لحماس، فقال لصحيفة "يديعوت أحرونوت": „لقد وافقنا على المقترح المصري لإعطاء فرصة لنزع سلاح قطاع غزة، من القذائف والصواريخ والأنفاق عبر السبل الدبلوماسية"، وأضاف : „أما إذا لم تقبل حماس بها، فإن إسرائيل ستتمتع بشرعية دولية كبيرة لتوسيع العملية العسكرية،" !

بالمقابل لاقت المبادرة المصرية رفضا فلسطينيا شاملا موحدا من حماس والجهاد والجبهة الشعبية، ثم "مروان البرغوثي" بتبني مطالب حماس وبعده محمود عباس نفسه ، وتأكيد المتحدث بإسم فتح "أسامه القواسمي" علي توحد فتح وحماس في الإنتصار العسكري وكسر الحصار، خاتما بقوله: „إسرائيل هي دولة إحتلال إرهابية نازية".

هناك توافق عالمي علي الفشل الإسرائيلي العسكري والسياسي والإعلامي، عبرت عنه "ذا إندبندنت" بملف للمظاهرات العالمية الرافضة بعنوان "العالم يقول لإسرائيل كفي"، وبالإهتمام العالمي بإنهيار ممثل الأونروا في غزة "كريس جونيس" باكيا علي قتل مئات المدنيين والأطفال في مقرات الأمم المتحدة".

صحيفة "ذا ديلي بيست" الأمريكية أكدت علي الإنتصار الكبير لحماس، بعد تطوير قوتها الصاورخية من مدي ٢٥ كم، إلي فوق ٩٠ كم، بما مكنها من إستهداف كل مناطق إسرائيل، بما فيها تل أبيب بل ومفاعل ديمونه النووي.

وبعنوان "كيف إنتصرت حماس قبل أن تنتهي الحرب" نشرت "فورين أفيرز" تحليلا لليهودي "أريئيل إيلان روث" المديرالتنفيذي لمعهد إسرائيل في واشنطن، خلص فيه إلي إن دولة الاحتلال تعرضت لهزيمة استراتيجية ساحقة أمام حماس التي حطمت الوهم بعد أن جعلتها تدفع ثمنا باهظا للإحتلال، ورفعت أسهم القضية الفلسطينية عالميا، وأكدت علي الحقيقة بأن الفلسطينيين مضطهدون وأن الإسرائيليين هم المعتدون، ما سيؤدي لضغوط عالمية لعزل إسرائيل سياسيا ومقاطعتها إقتصاديا.

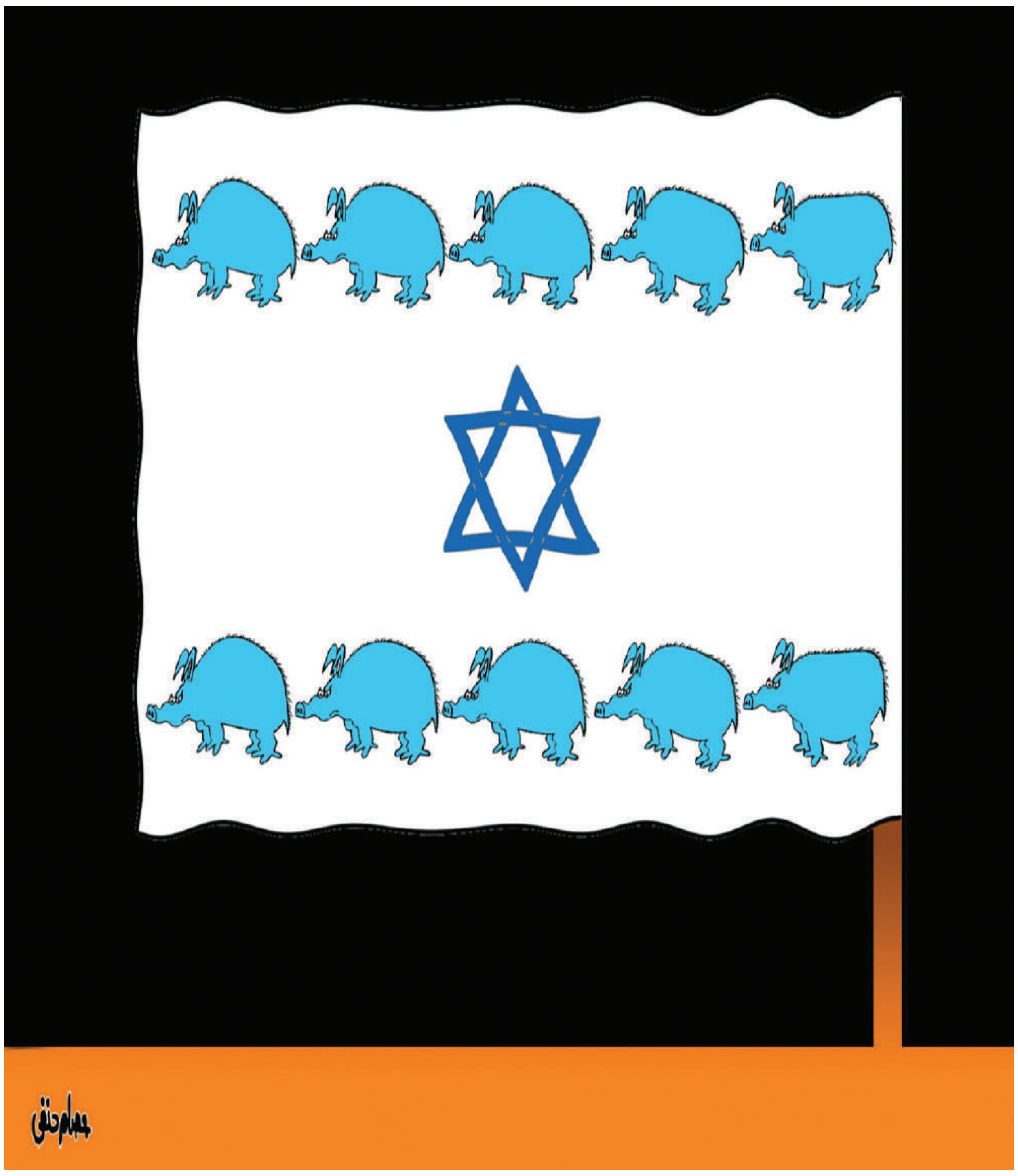

خواطر داعية

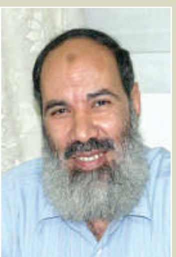

بقلم: ناجح إبراهيم

يوم العيد فى السجون المصرية

لا تخلو فترة من تاريخ مصر وإلا كان هناك سجناء سياسيون .. يختلف وضعهم في السجن من فترة لأخرى .. وقد يضم السجن في فترة واحدة أطياف متعددة مثلما حدث في عهد عبد الناصر .. وفي التحفظ آخر عهد السادات .. فقد تجد اليساري والاشتراكي والإخواني والجماعة الإسلامية والجهاد والوفدي والثوري أو .. أو ..

ولكن الفصيل الإسلامي هو الأكثر تردداً على السجون والأكثر بقاءً فيها لأسباب متعددة لا يتسع المقام لذكرها.

ويأتي العيد في كل عام فيفرح ويسعد به الجميع إلا أسرة السجين أو المعتقل.. التي يكون أكبر همها في العيد أن تشد الرحال قبل الفجر بساعات إلي الابن أو الزوج أو الأب السجين لتخفف عنه وتواسيه وتقدم له كل ما يحتاج إليه.. وخاصة أن السجون في هذا اليوم تمنح زيارة استثنائية.

وقد عشت قرابة خمسين عيداً في السجون المصرية.. بعضها كانت أياماً سعيداً وبعضها كان تعيساً قاسياً.. فأحوال السجون مثل الدنيا تختلف بحسب الوضع السياسي وحالة الصراع السياسي هادئاً أو بارداً أو عنيفاً مسلحاً بين جماعات السجناء والدولة المصرية.. فإن كانت الحالة بينهما صدامية كما كانت بين الجماعة الإسلامية والدولة في التسعينات ..كانت الأحوال في السجون سيئة جداً وقد تمنع الزيارة في العيد أو تكون خمس دقائق أو تستلم الطعام أو تسلم على أسرتك فقط أو تزور عبر أسلاك يبعد بعضهما عن بعض متراً.

النساء هم أكثر الناس وفاءً للسجين سواء السياسي أو الجنائي أو الإسلامي

وفي زيارات السلك هذه تختلط أصوات الزائرين الكثيرة فلا يسمع الزائر زائريه.. حتى أنه في أحد زيارات السلك في التسعينات جاءت شقيقة تزور شقيقها فقال لها: كيف أبي؟ فوضعت رأسها على أذنها.. ففهم أنه مات فاسترجع.. وسألها عن أمه؟ فكررت الأمر ففهم أنها ماتت فاسترجع.. ثم سألها عن زوجته وأولاده فأشارت بنفس الطريقة .. فبكى قائلاً: ماتوا أيضاً وظل يصرخ..كيف يموت هؤلاء جميعاً فسمعته فقالت له بصوت عال:لم يمت أحد ..فأدرك أنها تشير إلي أذنها لعدم سمعها.

وتلاقى إدارة السجن عنتاً كبيراً في تدبير كل أمور العيد في السجون.. حيث أن عليها أن تقسم قوة الإدارة إلي نصفين نصف يأخذ الأجازة أول وثاني يوم العيد ونصف يأخذ اليومين التاليين.. وعلى النصف الأول أن يدبر زيارة حوالي ألفي سجين كل يوم مع التحوط من الهروب أو إدخال ممنوعات مثل السلاح والمخدرات والمحمول أو تهريب رسائل.. ولذا تغلب التحوط على النواحي الإنسانية ما لم يكن الوضع الأمني مستقراً داخل السجن وخارجه.

أما في يوم العيد وزيارته حينما يكون الوضع الأمني هادئاً ومستقراً بين الحركات الإسلامية والدولة مثل فترة ما بعد المبادرة بين الدولة والجماعة الإسلامية.. أو كل فترة مبارك بين الإخوان والدولة.. فيبدأ العيد في السجون بفتح العنابر قبل صلاة العيد.. ثم نشرع تكبيرات العيد في عنابرنا ومصلانا.. وكذلك المساجين الجنائيين في عنابرهم ومصلاهم.. ويخطب أحد الإخوة العيد ويحضر ضباط كل عنبر مع مساجينهم وقد يأتي المأمور بنفسه أو مدير المنطقة ليصلي معهم ويهنئهم بالعيد إذا أمن ذلك.. وتكون الزيارة جميلة وهادئة.. وقد تستغرق ثلاث ساعات كاملة.

ويمكنني القول أن السجون مثل الدنيا متقلبة فأحياناً تكون في أسوأ حالاتها وأحياناً في أحسنها.

وقد كانت بالنسبة للجماعة الإسلامية قبل المبادرة كالقبور حتى مات بعض الإخوة من جراء الإهمال في علاجهم.

أما بعد المبادرة بقليل فقد تحولت إلي أحسن السجون في المنطقة .. والضابط في ذلك هو علاقة التيار الإسلامي أو الجماعة السياسية بالدولة فإذا كانت بينها وبين الدولة عنف واغتيالات ونحوها كانت السجون كالنيران الموقدة تعذيب وضرب وتنكيل.. وإذا كان بينهما صراع سياسي بارد كانت السجون معتدلة وهادئة.

أما إذا حدث تفاهم ومصالحة وضمان بعدم هروب السجناء أو تهريب أوامر أو حدث أي صدام فستكون الأحوال في السجون رائعة ووقتها يستريح السجناء وأسرهم وتستريح إدارة السجن.. ويستريح الجميع من داء شك وتربص كل طرف بالآخر أو مضايقته أو الالتفاف حوله .. ولكن تتم معالجة كل المشاكل بالتفاهم والحوار.. رحم الله كل امرأة لا تتخلى عن ابنها أو زوجها أو شقيقها المسجون .. حتى لو اختلفت معه في الرأي والفكر .. فالنساء هم أكثر الناس وفاءً للسجين سواء السياسي أو الجنائي أو الإسلامي.. أو أي ملة.

«عذاب القبر» سلعة سياسية جديدة لـ «إلهاء» الشعب

إبراهيم عيسى لماذا تتحدث فى الدين؟ اتهامات للدولة بترويج قضايا تشغل المواطنين عن الأزمات

فى ظل وجود أزمات متتالية تمر البلاد على رأسها الأزمة الاقتصادية، والتى اصبحت حديث الساعة فى الشارع المصرى، حيث أن أول من يشعر بآثارها، النسبة الأكبر من الشعب، من الفقراء، ومن كانوا متوسطى الدخل من قبل، وتحاصر الآزمات المواطن من جميع الجهات سواء كانت اقتصادية، وسياسية، وأمنية، إلا إنه فى عالم السلطة تجد من يتحدث عن طرق تُلهى المواطن عن الحديث فى تلك المشاكل، حتى لا يكثر الغضب وتصل الأموار إلى عدم السيطرة، هكذا يتحدث الخبثاء فى عالم السياسة، و معارضى السلطة، أو من يثيره إصابة دينه فى يصيب العقول بـ"بلبلة".

إبراهيم عيسى، يراه البعض أنه من مثيرى الجدل، أن لم يكن دائما فربما فى الأمور الدينية تحديدًا، وهو ما جعل البعض يوجه له تسائل: "لماذا تتحدث فى الدين؟"، ولم يكن "عيسى" فقط هو من يثير الجدل، قد يكون هو من أطلق الكرة بين فريقين، ليجلس يشاهد مباراة بين فريقه المفضل، وآخر يستنكر ما يقول، حيث أخذ الحديث عن إنكار "عذاب القبر"، بعدًا تنافسيًا بين مؤيد ومعارض، انقسموا فى أحد الثوابت الغيبية، فى الدين الإسلامى، يقول العلماء: "أن هناك أمورًا غيبية تخرج عن نطاق وعى الإنسان، ويؤخذ منها ما طرحه كتاب الله، وسنة نبيه".

ووسط نداءات متكررة من الرئيس عبدالفتاح السيسى، لتطوير الخطاب الدينى، فى عدد من خطاباته الأخيرة، دون رؤية واضحة أو عناصر محددة، كانت النتيجة "نداءات متكررة يقابلها.. إثارة للجدل"، ويرى متابعون أن دور الأزهر دائما ما يأتى متأخرًا منتظرًا حدوث الجدل، ثم التحرك ببطئ دون مواجهة.

وكان الإعلامي إبراهيم عيسى، آثار الجدل من جديدٍ حول إشكالية عذاب القبر، بعدما أنكر وجوده، معتبراً أنه "من قبيل التخويف"، مشيرا إلى أن "عذاب القبر وقصص الثعبان الأقرع موجودة في التراث اليهودي والتراث الفرعوني"، وأضاف: "الهدف نبيل، لكي يخاف الناس وتطيع ربنا، وترتدع، ولا بأس، وإذا كان ذلك سيجعل الناس أكثر قربا لله".

وأضاف: "لا يوجد شيء في الدين الإسلامي يسمى عذاب القبر، أو الثعبان الأقرع، والغرض من ذلك هو تهديد وتخويف الناس، ومفيش لا ثعبان أقرع ولا بشعر". وفي الوقت الذي استدعى مؤيدو عيسى من الذاكرة الإلكترونية مقطع فيديو للشيخ محمد متولي الشعراوي، ينفي فيه عذاب القبر، بادر علماء من الأزهر، بالتأكيد على وجوده.

محمود عدوى

اكتشاف جين يمكِّن حامله من العمل بلا تعب

أعلن علماء اكتشاف نوع من الجينات يمكِّن حامليه من العمل بصورة طبيعية، ولكن بساعات من النوم تقل كثيرًا عما ينصح به الأطباء. وقال العلماء إنهم يعرفون الآن مصدر القدرة الاستثنائية لرئيسة الوزراء البريطانية الراحلة، مارغريت ثاتشر، التي اشتهرت طيلة سنوات حكمها بادارة شؤون بريطانيا على اربع ساعات فقط من النوم.

وعُزيت طاقة ثاتشر على العمل ٢٠ ساعة في اليوم بلا كلل والنوم ٤ ساعات فقط الى حبها لعملها وتفانيها فيه. ولكن علماء اميركيين قالوا انهم اكتشفوا نوعا من الجينات يتيح لمن يحملونه القدرة على العمل بأقل من خمس ساعات نوم في الليلة الواحدة.

تجربة على توأم

واختبر العلماء في مركز الابحاث الوراثية التطبيقية في فيلادلفيا ١٠٠ توأم لمعرفة الطفرات الوراثية التي تسبب تغيرات كبيرة في انماط النوم. واكتشف العلماء أن احد التوأمين الذي يحمل الجين p.Tyr٣٦٢His واصل العمل بنسبة أقل من الأخطاء بعد حرمان التوأمين من النوم لمدة ٣٨ ساعة وانه احتاج إلى ساعات أقل من النوم لاستعادة طاقته السابقة.

ونقلت صحيفة الديلي ميل عن رئيس الأكاديمية الاميركية لطب النوم الدكتور تيموثي مورغنتالر "ان هذه الدراسة تؤكد أن حاجتنا إلى النوم شرط بيولوجي وليست تفضيلا شخصيا". واضاف "ان غالبية الكبار يحتاجون إلى ٧ ساعات على الأقل من النوم ذي النوعية الجيدة كل ليلة لبلوغ المستوى الأمثل من الصحة والانتاجية والانتباه خلال النهار".

وقال تشارلس مور كاتب سيرة ثاتشر إنه لا يعرف على وجه التأكيد ما إذا كانت المرأة الحديدية كما كانت تُسمى رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة تحمل الجين الذي اكتشفه العلماء، ولكن قدرا كبيرا من طاقتها كان مصدره الرغبة في اثبات نفسها.

وينصح الأطباء بأن ينام الكبار ٧ الى ٨ ساعات كل ليلة، ولكن كثيرا من المشاهير يقولون انهم يحتاجون إلى أقل من ذلك بكثير.

المشهد

شبكة انترنت جديدة تتيح إمكانية تحميل فيلم فى لمح البصر

هل توقعت يوما أن تحمل فيلما كاملا حجمه واحد غيغا بايت في مدة زمنية لن تزيد عن ٠,٢ مللي ثانية، أي بسرعة رمشة العين؟ ربما هذا الأمر يصبح واقعا قريبا بفضل اكتشاف جديد سيحدث ثورة في عالم الانترنت.

في وقت يشكو فيه كثيرون من بطء عمليات تحميل الأفلام وغيرها من المواد من على شبكة الإنترنت، نظراً لمحدودية السرعات المتاحة، يبدو أن أملا جديدا بدأ يلوح في الأفق بهذا الشأن، حيث أعلن باحثون في الدنمارك عن تمكنهم من تطوير أسرع شبكة إنترنت في العالم، تتيح إمكانية تحميل فيلم في مدة تقدر بـ ٠,٢ مللي ثانية.

وذكرت صحيفة الدايلي ميل البريطانية أن الباحثين تمكنوا من تحقيق تلك الخطوة بعدما نجحوا في تطوير الجيل القادم من الألياف البصرية التي تنقل ٤٣ تيرا بايت في الثانية.

وقال خبراء في شركة إكستريم تيك إن ذلك يعني أن الشبكة ستتيح للأشخاص إمكانية تحميل فيلم حجمه واحد غيغا بايت في مدة زمنية لن تزيد عن ٠,٢ مللي ثانية.

ونجح باحثون في الجامعة التقنية بالدنمارك في استعادة الرقم القياسي الخاص بأسرع شبكة إنترنت في العالم، بعد تمكنهم من تجاوز شبكة سبق أن تم تطويرها في معهد كارلسروه للتكنولوجيا بألمانيا وكان بوسعها نقل ٣٢ تيرا بايت في الثانية.

وليتمكن من تطوير تلك الشبكة السريعة الجديدة، استعان فريق الباحثين الدنماركي بأحد الألياف العصبية متعددة النواة طورته شركة يابانية تعرف بـ NNT.

ولفتت الدايلي ميل إلى أن هذا الليف العصبي يحتوي على ٧ أنوية – عبارة عن خيوط زجاجية – بدلاً من النواة الواحدة التي تستخدم في الألياف التقليدية، وهو ما يسمح بنقل مزيد من البيانات. واللافت أن هذا الليف يتمتع بنفس عرض الليف العادي.

وأكد الباحثون في هذا السياق أن التنافس العالمي في سرعة البيانات يساهم في تطوير التكنولوجيا اللازمة لاستيعاب نمو حركة البيانات على الشبكة العنكبوتية، في ظل وجود تقديرات تشير إلى أن تلك الحركة تنمو بنسبة ٤٠ إلى ٥٠ ٪ كل عام.

المشهد